

# وزارة التربية الوطنية تقرر تأجيل موعد الدخول المدرسي إلى العاشر من شتبر



02

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الأربعاء 25 غشت 2021 الموافق 16 محرم 1443 العدد 12.924

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtrak jaridati1@gmail.com

الشمس: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

تمديد سريان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 31 أكتوبر 2021

02

## تصنيف دولي جديد يضع الدار البيضاء في المرتبة 5 عربيا ضمن المدن الآمنة

03

## أزمة الدواء تتفاقم حداثها في زمن الجائحة الوبائية

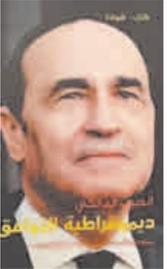


02

ضمن هذا العدد نسخة الصيف

الحبيب المالكي:

التكامل والتعاون بين السلط



07

محمد سبيلا:

قدرة العالم العربي على النقد الذاتي



05

السيميائي سعيد بنكراد في سيرة محكمة بالحيرة والظنون

10

د. جمال المحافظ: الأناشيد ما بين السفر في الذاكرة والحاجة لأنطولوجيا



04

## فسيفساء من عالم خليط، ومُعجم لقيط، وفي الأفق حلم



أحمد المديني

أجمع العلماء الفقهاء على قاعدة جليلة ملفوظها: «الحكم على الشيء فرع عن تصوره» ويتجسد الجرجاني في التصور هو حصول الشيء في العقل. والتصور المقصود مرتبط بالإدراك والعقل لا الوهم والتقدير، فيعصم عن الخطأ ويقود إلى معرفة الأشياء على حقيقتها من ذا الذي يملك في حاضرنا المختل تماما، وفي العالم أجمع القدرة أهلية ووجاهة الحكم على واقعنا، بات حصر شتات اطرافه بتشابك معضلاته وتناقضاته وتضارب مصالحه وتطاحن القوى المختلفة اجتماعيا واقتصاديا وقيميا بداخله ضربا من الرجز بالغبغبي وحنى المستحيل، وما يوجد لا يعدو مقترحات ونظرات في حكم تصورات ذهنية وتأملات بعضها مستقي من واقع في غلبان ودائم الجريان، وأغلبها ينهض على الأمل ويطل من حافة الحداثة، نغم، لقد قلب الكوفيد 19 موازين ما

ورأسمالهم السياسي يستثمرونه في سوق الانتخابات، يظهرون على الشاشات ملء البراءة والنقاء، فمن أين جاء إذن الفساد العائم، ورائحة ما تترك من أعطافهم، الشعب يريد الخبز والورد أيضا، وقلبه نخب حن وملء رجاء. لست أخيرا أصم، أبكم، ولا أعمى، وكلماتي لا أصنعها من حجر الفلسفة. وشدو الطير، وأمشي حاملا مصيري على كفي وراحتي جسدي وخيالي في صخب المدن الهائلة حيث البشر يكبح من الغلس إلى الغسق كي يكسب رزقه وحقه بذاب وصبر الأنبياء، ويقول الكلمات الأصابع وتضرم الحرائق، ولا شأن لي بالأسماء المجهجة بالرفض والأسماء المجهجة بمكر ولم أطمع بخمر أو حليب غير دمي سكران طافحا في أودية التذكر والنسيان، وفي بالأسماء هيمان، بحروفها صائفة وساكنة، حقيقية ومجازية، حاملة مشعل النار، حملة بالدلالات، مختارة بعناية بروست في البحث عن الزمن الضائع، واللذة التي يتلمظها وهو ينطق اسم (سوان)، ليس إلا لأنه يعشق ابنته جيلبير، مغار الأحاسيس والأشواق. الكتابة مثل النار تشتعل في الأصابع وتضرم الحرائق، ولا شأن لي بنزق مفردات فاترة مطرزة بحكايا جدات هرمات فاتهن الهوى، ويطنحن الجبل. ضاقت الكتابة بكم أيها الدخلاء، خذوا ما شئتم واتركوا لنا هذا الشبر من الحلم، وارفعوا في الأضاليل بالجمع والمفرق.

السياسيين يفتون برؤال كل المرجعيات، إلا مرجعيتهم بداهة: فهل بعد من يقين؟ نحن نقرأ، فلسنا آمين، ونصيح السمع أحيانا، ونفتح كذلك نصف عين لشدة ما غشيها الضباب. وإذ نسمع كضيق الفهم أو يعوم، كما لو أنك من ملعبات مدى أعوام تقنات، وتضرب سمعك الرطانات، ونصمد هنيهات، متشبثين بحبل الكلمات، عسى تسعف ببصيص يوقظ من سبات، وإذك لتعجب لبعضهم وهم يثقبون الشاشات بعد أن صدحوا في الميكروفونات، قد بزوا الشخبات، من أين لهم بعرم المصطلحات وجحفل الشعارات، كيف لمن أسود وجهه إن يعد قومه بإيام بيض، أو به عي غدا يأتي بايات بينات، الكلمات غدت سلعة في مزاد، تخرج من أفواه وجوه بيضاء، كالشمع، كالزبد تلقى وترحل بدا هذا تتبخر في الهواء، وهذا ببساطة، لأن ما لا يقنع، ما ماتحته الأيام وكشفت عن زيفه المحن وأدعاء خدمة الشعب، هراء! ثم إن الشعب الذي يتوجه له الخطاب، وجله سفسطة، طيب وليس غبيا فلا تستغفوه، ربما بدأ سانجا وإنما هو أبي فلا تبركوه. الشعب كلمة فخمة وشريفة ومصرد السلطات، لا يقال له أريد لك، هو من يريد، يثق ويكذب، يمتح ويرفض، ولذلك تسمع وجوه الشمع تستجديه بينما يبغى أن تقنعه، أولئك الذين سؤقوه بل سرقوه، سؤقوه بالوعود ثم تكوا بالعهود وارتكوا لنا هذا الشبر من الحلم، أو يتاجرون بالإنسان لقاء دريهمات،

اليوم عقيم توقف مفكروه ومبعوه عن العقل والخيال، مع إغفال أن الغياب والعبور في صحراء الصمت هو سؤال أيضا وموقف وإشكالية، وبما أن الفلسفة لا توجد إلا بتوليد المفاهيم أدوات وأوعية لتأمل واستيعاب الوجود والزمن والكائن في جدل دوامة الواقع، فإنها تحتاج قبل هذا إلى استقرار بنيات ورؤى أخرى تسمح بتكوين مفاهيم مستجدة وتطور الرؤى وصياغة المصطلحات الحاملة للمعاني المتحوّلة. ما عدنا قادرين على الحكم والتقويم المعقول لافتقار التصور الذي يعقل الوجود، وفعل هذا بمفاهيم قديمة منبئة الصلة بصيرورة الواقع والعالم لا ينتج إلا ثقافة عقيمة وتفكير الاستنساخ، كيف لولم يتبنا وإما جعجة بلا طحين، شأن ما يسطره ويربده بعض المفوهين في العالم العربي، منهم من اتخذ من النعيب والنخب وجدل الذات والتشهير بالمثقفين، هكذا بالملق حرفة للكتسب، ذاك أسهل من البحث عن سؤال مهرفي مفهوم جديد، والتساؤل بجراحة عن منابر الد أعدائها عصابة الظالمين والمستبدين، يستترون بحديث الأنساق والمنهج والإطار المرجعي (كذا)، الجميع أصبح يخوض اليوم في ما يشاء مطمئنا بل ومستخفا أن ليس ثمة رقيب عتيد؛ حتى إن الكليل طفق، وبعد أن غاض ماء الحياة في وجه من يزعم التفكير انتقل إلى ابتذال السياسة ورهط من

كان يُظن مستقرا، وخلخل بنيات وهز مفاهيم وقيما، وقض مضجع الأحياء يسوقهم زرافات ووحدانا بين مواكب التشبييع والدفن فرادى بلا عزاء. لم يكن عالمنا، ومجتمعنا بداخله، قبل الوباء في ما نحن من الشرور، كل بلد على حدة منذ استقلت وهي تتطلع للتحضر وتحقيق العدالة والعيش الكريم، تستبد داخلها أنظمة وتعبت بمصالحها حسابات أجنبية متخذة من بعض رجالها بيايق في لعبتها التي تسميها استراتيجيات، وتصطنع لها الحروب وحتى الثورات المرعومة نحن وقودها ما دامت تلبى وكذا في استمرار الهيمنة والتوسع لا يعينها دوام انتشار غيوم الفساد. بدأ هذا منذ الألفية الثالثة، وقبلها انخرط العالم في سلك تحولات كبرى عبق انهيارات وإثر انقلابات في أيدولوجيات وموازين القوى بين الكبار يمضي في ظلمهم الصغار أقرابا وتراكين أو تائهين، وحين يتساعل بعض بنجاهل مخصر شتات اطرافه بتشابك معضلاته وتناقضاته وتضارب مصالحه وتطاحن القوى المختلفة اجتماعيا واقتصاديا وقيميا بداخله ضربا من الرجز بالغبغبي وحنى المستحيل، وما يوجد لا يعدو مقترحات ونظرات في حكم تصورات ذهنية وتأملات بعضها مستقي من واقع في غلبان ودائم الجريان، وأغلبها ينهض على الأمل ويطل من حافة الحداثة، نغم، لقد قلب الكوفيد 19 موازين ما

## خطاب ثورة الملك والشعب:

### البناء الديمقراطي

### لمواجهة تحديات الخارج



نوفل البعمري

خطاب ثورة الملك والشعب لهذه السنة، الذي جاء قبيل تنظيم الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، والتي تأتي في ظل سياق متحول تطبعه مواجهة المغرب لتهديدات خارجية جديدة تريد استهدافه واستهداف مختلف مؤسساته الوطنية الأمنية، قدم ربطا جدليا بين مهام استكمال البناء المؤسساتي في إطار الاختيار الديمقراطي كاختيار ثابت من الثوابت الوطنية، وبين مهام مواجهة مختلف التحديات الخارجية التي تستهدف الوحدة الترابية والوطنية للمغرب من طرف قوى أوروبية لم تتخلص بعد من عقليتها الاستعمارية، ولم تعي بعد أن المغرب قوي بمؤسساته، وتاريخه الممتد لقرون وتلاحم العرش والشعب، هذا التلاحم متجدد، ينتقل من جيل لجيل. لقد جعل الخطاب الملكي من علاقة بناء مؤسسات وطنية قوية ومواجهة تهديدات الخارج، علاقة ذات تراث جدلي تجسد في مقدمة الخطاب، خاصة عندما ربط بين الانتخابات وبناء مؤسسات قوية ومواجهة هذه التهديدات الخارجية في قوله إن «الانتخابات ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لبناء مؤسسات ذات مصداقية، تخدم مصالح المغرب وتدافع عن قضايا الوطن. إننا نؤمن بأن الدولة تكون قوية بمؤسساتها، وبوحدة وتلاحم مكوناتها الوطنية، وهذا هو سلاحنا للدفاع عن البلاد، في وقت الشدة والأزمات والتهديدات.

وهو ما تأكد بالملمس، في مواجهة الهجمات المدروسة، التي يتعرض لها المغرب، في الفترة الأخيرة، من طرف بعض الدول، والمنظمات المعروفة بعدائها لبلادنا. « هذه الفكرة التي جاءت ما بين مقدمة الخطاب والحديث عن العلاقات الخارجية والتحديات الكبيرة التي طرحت على المغرب تعتبر المفتاح الأساسي لكل ما جاء في باقي متن الخطاب من مواقف خارجية، سواء تعلق الأمر بالمانيا، التي أشار إليها الخطاب عند حديثه عن بعض الدول التي «قدمت توصيات بعرقلة مسيرة المغرب التنموية، بدعوى أنها تخلق اختلالا بين البلدان المغاربية، وهو ما سبق لتقارير إعلامية دولية أن أشارت إليه في تقديم تقرير الماني يتحدث عن وجود خوف من صعود المغرب وتنامي قوته بإفريقيا مقابل ضعف لدول الجوار، وهو ما يهدد التوازن المطلوب في شمال إفريقيا، وكان التقرير قد أشار إلى ضرورة عرقلة هذا التنامي القوي للمغرب كقوة حقيقية اقتصادية، تنموية، دبلوماسية، لذلك فقد استعملت كل الوسائل لضرب المغرب ومؤسساته الوطنية، خاصة منها الأمنية التي تقوم بعمل كبير لحماية للأرواح ولبلادنا، داخليا وخارجيا، بشهادة العديد من الدول، التي قامت بالإشادة بالجهاز الأمني المغربي وعمد، غير ما مرة، إلى تكريم المسؤول عن هذا الجهاز السيد عبد اللطيف الحموشي، وهو ما يفسر، كما أشار الخطاب، إلى طبيعة الاستهداف الذي تعرضت له المؤسسة الأمنية المغربية باعتبارها مؤسسة وطنية، خاصة في الحملة الأخيرة التي استعملت فيها منظمات حقوقية ومؤسسات إعلامية لضرب الجهاز الأمني المغربي واتهامه باستعمال أدوات للتعسس ضد صحفيين لم تستطع الجهات التي قدمت هذه الإيعازات، تقديم ما يثبت أكاذيبها، وهي اليوم في مواجهة القضاء الفرنسي بعد الشكاية التي قدمها المغرب في مواجهتها المؤسسات الوطنية القوية المبنية على التلاحم بين العرش والشعب، وعلى الاستحقاقات الانتخابية، التي جرت وستجري مستقبلا، هي التي جعلت المغرب يواجه الأزمة الأخيرة مع الجارة الإسبانية بشجاعة وقوة، وهي ما مكنته من قيادة حوار أشرف عليه الملك بشكل مباشر على أسس من «الوضوح، المسؤولية، الهدوء» مع إسبانيا، مراعاة لمصالح كل بلد الحيوية وتجاوز كل ما يمكن أن يؤدي إلى التشويش على هذه العلاقة التاريخية بما يضمن استمراريتها، ومن أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوق، في العلاقة بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات»، وهي نفس الأسس التي تقوم عليها العلاقة المغربية الفرنسية.

خطاب ثورة الملك والشعب لم يجعل من بناء المؤسسات الدستورية والوطنية، ومن الانتخابات، غاية في حد ذاتها بل أداة في مسار الاختيار الديمقراطي الدستوري، ومنهجيا ديمقراطيا لتجديد روح ثورة الملك والشعب، لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه المغرب داخليا، وخاصة خارجيا، وتواجه مختلف دول شمال إفريقيا. هذه المؤامرات التي تواجه بلدان المنطقة لا يمكن التصدي لها إلا بتعميق الخيار الديمقراطي في بلدان شمال إفريقيا وبناء تكامل اقتصاد قوي متكامل، ومواجهة جماعية لمختلف المؤامرات الخارجية. كما أن الخطاب الملكي جاء لتأكيد ما ظل الملك يريده في مختلف خطبه منذ توليه للعرش، تأكيد على نوع من الحكم والتدبير القائم على البناء المؤسساتي والاختيار الديمقراطي في إطار الدستور.

## بعد يوم واحد من نفيها الخبر

## وزارة التربية الوطنية تقرر تأجيل موعد الدخول المدرسي إلى العاشر من شتنبر



المعلومات الكافية حول عملية تلقيح أطفال صغار ومضاعفاتها على صحتهم، وهي المعلومات الكفيلة بنشر الطمأنينة في نفوسهم.

منهم للجريدة، متسائلين عن جدواها، ولم تخف إحدى الإمهات استغرابها من صمت الوزارات المعنية بالتلقيح وعلى رأسها وزارة الصحة، حيث لم تقدم هذه الوزارات

موظفو وزارة الداخلية مثل ما هو متبع في إجراءات تلقيح الكبار... في ظل تخوف الآباء من العملية برمتها ومدى خطورتها على فلذات أكباهم كما أكد عدد

تخص على إمكانية تعديل وتكييف مقننات، عند الإقتضاء، ووفق ما تتطلبه الضرورة، فقد

تقرر انطلاق الدراسة بشكل فعلي يوم الجمعة 10 شتنبر 2021، عوض يوم الجمعة 03 شتنبر 2021، وذلك حرصا منها على توفير ظروف آمنة تراعي سلامة كافة المتعلمين والمتعلمين وفق شروط ومعايير الإجراءات الوقائية الصحية المقررة من طرف السلطات المختصة وكذا تأمين الحق في التعلم لمختلف الأسلاك والمستويات الدراسية. هذا التأجيل المعلن عنه في اجتماع المجلس الحكومي جاء بعد أن نفت الوزارة في وقت سابق من يوم السبت الأخير صحة أخبار متداولة في هذا الشأن، لتعود الإثنين وتقرر التأجيل لأسباب ربطتها بظروف الجائحة وصعوبة التنبؤ بالحالة الوبائية، وهو تخطي في القرارات يضع أولياء الأمور والمتابعين للشأن التربوي ببلاندا في حيرة من أمرهم وفي خوف من الدخول في مسلسل للتأجيلات سيكون التلميذ المغربي الخاسر الأكبر فيه. للتذكير فهذا الموعد بهم المدارس الخاصة أيضا في المقابل تاريخ الدخول

## خديجة مشطري

قررت وزارة التربية الوطنية، خلال اجتماع المجلس الحكومي الذي ترأسه سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، أول أمس الإثنين، تأجيل موعد الدخول المدرسي إلى العاشر من شتنبر 2021. ففي إفادة قدمها وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، سعيد أمزازي، بخصوص الدخول المدرسي 2021-2022، أكد أن هذا الدخول يأتي في سياق يتميز باستمرار جائحة كوفيد 19 وبصعوبة التنبؤ بالوضعية المستقبلية باعتبار المنحى التصاعدي لعدد الإصابات المسجلة في الأونة الأخيرة وبروز وانتشار منحورات جديدة لهذا الفيروس أشد عدوى وتصيب مختلف الشرائح العمرية إضافة إلى تباين في الحالة الوبائية بين مختلف المناطق والأقاليم والجهات. وأوضح الوزير المسؤول عن القطاع أنه استنادا لما جاء في المادة الأولى من مقرر تنظيم السنة الدراسي 2021-2022، والتي

## أزمة الدواء تتفاقم حدتها في زمن الجائحة الوبائية

من المتتبعين والمهتمين بالشأن الصحي، تعاملنا هاويا مع الجائحة بشكل عام. يشمل كذلك مادة

والهيدروكسيكلوروكين، هذا الدواء الذي بات بدوره غير متوفر بالشكل الذي كان عليه سابقا، وهو ما جعله يغيب عن العديد من الوصفات الطبية التي يتم تحريرها للمرضى، مقابل الاكتفاء بمضاد حيوي ومكملات فيتامينية، هذا في الوقت الذي يطالب متتبعون للشأن الصحي بفتح نقاش علمي يخص مجموعة من الأدوية التي بينت فعاليتها في علاج الفيروس ومتحوراته في دول أخرى، بينما نعدم كل حديث عنها في المغرب ولا تزال خارج قائمة البروتوكول العلاجي الموصى به لعلاج المصابين بكوفيد 19؟

بكتير من تلك المتوفرة في مكملات غذائية أخرى، كما أن سعره في المتناول، خلافا لعلامات تجارية أخرى التي يتم صرفها بسعر مضاعف 5 مرات وأكثر. وإذا كان «الدواء» المذكور منعما كليا، فإن «فيتامين س»، تراجعت أعداد عليه في الصيدليات وغاب في أخرى بشكل كلي، علما بأنهما معا ضروريان لمواجهة الفيروس والتخفيف من تبعاته ورفع مناعة المرضى، إلى جانب «الفيتامين د». وضعية عاشها المرضى خلال كل المراحل التي قطعتها الجائحة الوبائية في بلادنا وعلى امتداد موجاتها المختلفة، ورغم ذلك يتكرر نفس السيناريو، في غياب أي تدخل مسؤول، لتفادي «انتكاسات» مماثلة، بانتت تتكرر أكثر من مرة، وهو ما يعتبره العديد



## وحيد مبارك

تعيش الصيدليات، سواء التابعة للمستشفيات أو تلك التي تصرف الأدوية للمواطنين والمواطنات، أزمة كبيرة، تتجلى في انعدام أدوية وندرة أخرى، خاصة تلك الموجهة لعلاج المرضى المصابين بفيروس كوفيد 19. أزمة ترخي بظلالها على الصيدليات منذ شهر يوليو، وازدادت حدتها تفاقما شهر غشت الجاري، ويبقى فيتامين الزنك «زيناكسين»، أبرز الأدوية المنقرضة لسبب غير مفهوم وفي غياب أي جواب، لا من مديرية الدواء والصيدلة بوزارة الصحة ولا أية جهة أخرى معنية، علما بأنه يعتبر فعلا في رفع مناعة المرضى وتركيبية المادة في أقراصه هي أكبر

## تعميد سريان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 31 أكتوبر 2021

قرر مجلس الحكومة، المنعقد أول أمس الإثنين بالرباط، تمديد مدة سريان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 31 أكتوبر 2021، وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وذكر بلاغ صدر عقب انعقاد المجلس الحكومي، عبر تقنية المناظرة المرئية، أن هذا الأخير صادق على مشروع مرسوم رقم 2.21.643 بتغيير المرسوم رقم 2.21.507 الصادر في 8 يوليوز 2021 المتعلق بتعميد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا «كوفيد19». وأضاف المصدر ذاته أنه «حرصا من السلطات العمومية على استمرار ضمان فعالية ونجاعة الإجراءات والتدابير المنخدة للتصدي لانتشار جائحة (كوفيد 19)، فإن مشروع هذا المرسوم يروم تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية يوم الأحد 31 أكتوبر 2021 في الساعة السادسة مساء.

## استئنافية مراکش تخفف الحكم الصادر في حق مهاجرة متهمه بالتمس بالمقدسات



## مكتب مراکش: عبد الصمد الكباش

غادرت مهاجرة مغربية توبعت من قبل النيابة العامة بإفعال تمس المقدسات، من خلال تحريف سورة قرآنية ونشرها عبر الإنترنت، سجن الأوداية ضواحي مراکش يوم الإثنين 23 غشت الجاري. وجاء الإفراج عن المهاجرة، التي تتابع دراستها الجامعية بمدينة مرسيليا الفرنسية بعدما خففت الغرفة الجنحية التلبسية التأديبية لدى محكمة الاستئناف بمراكش الحكم الصادر في حقها ابتدائيا وقضت في حقها بشهرين موقوفة التنفيذ عوض ثلاث سنوات نافذة و 50 ألف درهم كغرامة المحكوم بها ابتدائيا. وكانت المهاجرة ( من مواليد 1998) المعروفة إعلاميا بصاحبة «سورة الويسكي» موضوع مذكرة بحث وطنية إثر البحث الذي فتحتته فرقة محاربة الجرائم الإلكترونية بولاية أمن مراکش بعد نشر المعنية لنص على حسابها بالفيسبوك فهم منه أنه تحريف لسورة الكوثر، ليتم إيقافها في شهر يونيو الماضي لحظة وصولها إلى مطار الرباط سلا، وتسليمها لأمن مراکش، الذي استمع إليها قبل إحالتها على النيابة العامة التي تابعها بتهمة الإساءة إلى الدين الإسلامي عبر منشورات وتوزيعها وبثها للعلوم عبر الوسائل الإلكترونية والسعوية والبصرية، التي تحقق شرط العلنية، الأفعال المنصوص عليها وعلى عقوبتها بالقانون الجنائي. وخلف الحكم الصادر في حقها استئنافية القاضي بالإفراج عنها ارتياحا وساعا لدى المحققين الذين سبق أن طالبوا باعتماد القضاء لتأويل حقوقى للنزلة المتابعة من أجلها.

## التحالف الثلاثي على رأس غرفة الصناعة التقليدية لجهة البيضاء - سطات



السابعة لمحمد فركي عن الاستقلال، والنيابة الثامنة لنور الدين وطيج عن حزب الاستقلال، وكان من المفروض أن يتم انتخاب الغرفة

تمكن التحالف الثلاثي المكون من حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتجمع الوطني للأحرار، من الفوز بتدبير غرفة الصناعة التقليدية لجهة الدار البيضاء-سطات، بعدما تمكنت ممثلة التحالف جلييلة مورسلي عن التجمع من الحصول على 37 صوتا مقابل 29 لفائدة ممثل حزب الأصالة والمعاصرة والأحزاب المساندة له، وإثر هذا الفوز شكل التحالف مكتبا مسيرا من مثليه بالإضافة إلى حزب التقدم والاشتراكية، ونال الاتحادي محمد البرطوزي النيابة الثانية فيما آلت النيابة الأولى للاستقلالي عبدالرزاق كفاحي، وعادت النيابة الثالثة لمولاي الحسين عدلي عن التجمع الوطني للأحرار والنيابة الرابعة لعبد الصادق أزال عن الاستقلال، والنيابة الخامسة لعبد الرحمان بومليك عن حزب التقدم والاشتراكية، والنيابة السادسة لمحمد بركة من التجمع، والنيابة

## المداخل السياحية تسجل تراجعا ب 58 في المئة

## في متم شهر يونيو

المئة في الفصل الثاني من عام 2021، بعد ناقص 68.8 في المئة المسجلة خلال الفصل الأول وناقص 77.4 في المئة في السنة الماضية، بحسب المصدر نفسه. أما بالنسبة لحجم الوافدين فقد بلغ 71.225 سائحا بالنسبة لشهري أبريل وماي 2021 مقابل 1.710 سائحا في نفس الفترة من السنة الماضية، 49.2 في المئة منهم من الجالية المقيمة بالخارج. وبخصوص عدد ليلالي المبيت في مؤسسات الإيواء المصنفة فقد بلغت 690.400 بعد 139.600 ليلة، التي شغلها 16.8 في المئة من غير المقيمين. ومع نهاية الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2021، انخفض حجم الوافدين وليالي المبيت بنسبة 74.5 في المئة و 55.7 في المئة على التوالي. وتؤشر إعادة الفتح التدريجي للحدود الجوية الوطنية اعتبارا من 15 يونيو 2021 والترتيبات الاستثنائية لعملية مرجحا 2021 على استمرار هذا التعافي خلال الفصل الثالث من سنة 2021 دون بلوغ المستويات المسجلة في عام 2019.

أنه بالنسبة لشهر يونيو 2021، ارتفعت المداخل السياحية بنسبة 15.2 في المئة، مستفيدة من إعادة الفتح التدريجي للحدود الوطنية اعتبارا من منتصف يونيو وإطلاق عملية مرجحا 2021. وبذلك تراجعت هذه المداخل إلى ناقص 10.5 في

سجلت المداخل السياحية تراجعا ب 58.1 في المئة في متم شهر يونيو لتستقر عند 8.8 مليار درهم، حسب ما أفادت به مديرية الدراسات والتوقعات المالية. وأوضحت المديرية، في مذكرتها الخاصة بالظرفية،



## باسم الله الرحمن الرحيم :

« يا أيتهن النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي » صدق الله العظيم .

## الحاجة عائشة بنت احمد في ذمة الله



انتقلت إلى عفو الله ورحمته الحاجة عائشة بنت احمد إثر مرض عضال لم يتف مع علاجه، وذلك يوم 19 غشت 2021، وبهذه المناسبة الاليمية يتقدم السيد عبد الفتاح رشيد ورحمه السيدة خديجة إلى صهره السيد محمد وجميع أفراد العائلة بأحر التعازي وأبلغ المواساة، راجين للفقيدة واسع رحمته وغفرانه، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## قيروش فاطمة في ذمة الله



بقلوب يعصرها الألم والحزن، فقدت عائلة قيروش، المشهولة برحمة الله، بإذنه تعالى، الحاجة فاطمة قيروش، وذلك إثر وعكة صحية ألمت بها، وذلك يوم 18 غشت 2021، وقد ووري جثمان الفقيدة الثرى بمقبرة فريجات بالحشنان. وبمناسبة هذا الرزء، تتقدم عائلة الشاوي وجميع الأهل والأحباب والجيران بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى ابنتها الشاوي الكراكي، العياشي، المهدي، عائشة، زهرة، كبيرة، هشومة والحاج محمد الشاوي، وكذا إلى سائر أحفاد المرحومة وأصحابها وجميع أفراد عائلتها الصغيرة والكبيرة، راجين من العلي القدير أن يتعمد الفقيدة بشايب الرحمة والرضوان ويسكنها فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم جميع أفراد الأسرة الصبر الجميل إنا لله وإنا إليه راجعون.

## المدير العام للمصالح بإدارة جماعة الدار البيضاء سيتقاضى الأجرة والتعويضات التي يتقاضاها كاتب عام لوزارة الحكومة تحدد كيفية التعيين في المناصب العليا بالجماعات الترابية وأجورها وتعويضاتها



المصالح بإدارة الجماعة التي يساوي أو يفوق عدد سكانها 15 ألف نسمة ومدير المقاطعة، بالإضافة إلى الأجرة المطابقة لوضعيتها النظامية، من تعويض عن المهام وتعويض جزافي عن استعمال سيارته الشخصية لحاجات المصلحة، بالنسبة لرؤساء الأقسام بإدارات الدولة. ويحصل مدير المصالح بإدارة الجماعة التي يقل عدد سكانها عن 15 ألف نسمة، بالإضافة إلى الأجرة المطابقة لوضعيتها النظامية، من تعويض عن المهام وتعويض جزافي عن استعمال سيارته الشخصية لحاجات المصلحة، طبقا للنصوص الجاري بها العمل بالنسبة لرئيس مصلحة الدولة.

ويحصل المستشارون بالجماعات ذات نظام المقاطعات، ورئيس الديوان والمكلف بمهمة، بالجماعات التي يفوق عدد أعضاء مجلسها 43 عضوا، بالإضافة إلى الأجرة المطابقة لوضعيتها النظامية، من تعويض عن المهام وتعويض جزافي عن استعمال سيارته الشخصية لحاجات المصلحة، طبقا للنصوص الجاري بها العمل بالنسبة لرئيس مصلحة إدارات الدولة.

ويحصل المستشارون بالجماعات ذات نظام المقاطعات، ورئيس الديوان والمكلف بمهمة، بالجماعات التي يفوق عدد أعضاء مجلسها 43 عضوا، بالإضافة إلى الأجرة المطابقة لوضعيتها النظامية، من تعويض عن المهام وتعويض جزافي عن استعمال سيارته الشخصية لحاجات المصلحة، طبقا للنصوص الجاري بها العمل بالنسبة لرئيس مصلحة إدارات الدولة.

ويشدد المرسوم على أن الذين لا يستفيدون من الأجرة المذكورة، فإنهم يتقاضون أجرة جرافية إجمالية شهرية قدرها 12.000 درهم، كما يستفيد المعينون بالأمر، من التعويض عن التخلل المخول لمصرف من الدرجة الثانية، وفق النصوص التنفيذية الجاري بها العمل.

أقدمية لا تقل عن 8 سنوات بالنسبة لمدير مقاطعة ورئيس قسم، و4 سنوات بالنسبة لرئيس مصلحة. ويتم التعيين في مناصب المدير العام للمصالح والمديرين، بإدارة جماعة الدار البيضاء والمدير العام للمصالح بالجماعات ذات نظام المقاطعات، لمدة تنتهي بانتهاء انتداب مجلس الجماعة. ويمكن تمديد المدة المذكورة تلقائيا، لفترة تحدد بقرار لوزير الداخلية.

وفي ما يهم الأجرة والتعويضات، فإن المدير العام للمصالح بإدارة جماعة الدار البيضاء سيتقاضى الأجرة والتعويضات التي يتقاضاها كاتب عام لوزارة، كما يتقاضى المدير العام للمصالح بإدارات الجماعات ذات نظام المقاطعات والمديرين ورئيس قسم ورئيس مصلحة، في وجه المرشحين المرتبين في درجة متصرف من الدرجة الثالثة أو إحدى الدرجات ذات ترتيب استثنائي مماثل المتقرفين على

والمكلف بمهمة، بالنسبة للجماعات التي يفوق عدد أعضاء مجلسها 43 عضوا، وفق شروط وكيفيات تحدد بقرار لوزير الداخلية تؤثر عليه السلطة الحكومية المكلفة بالوظيفة العمومية.

كما يعين رؤساء الأقسام بالجماعات وفق الشروط والكيفيات المحددة لتعيين رؤساء الأقسام بإدارات الدولة، فيما يعين رؤساء المصالح بالجماعات والمقاطعات وفق الشروط والكيفيات المحددة لتعيين رؤساء المصالح بإدارات الدولة.

وفي حالة عدم توفر إدارة الجماعة والمقاطعة على مرشحين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، أو عدم التوصل بأي ترشيح، يعطي المرسوم إمكانية فتح باب الترشيح لتقلد مناصب مدير مقاطعة ورئيس قسم ورئيس مصلحة، في وجه المرشحين المرتبين في درجة متصرف من الدرجة الثالثة أو إحدى الدرجات ذات ترتيب استثنائي مماثل المتقرفين على

### جلال كندالي

أياما على انتهاء ولايتها، صادقت الحكومة على عدة مراسيم منها ما يتعلق بكيفية التعيين في المناصب العليا بالجماعات الترابية ومجموعاتها والأجور والتعويضات المرتبطة بها. ووفق الحكومة فإن الأمر يتعلق بالتعيين في المناصب العليا بإدارات الجهات والأجور والتعويضات المرتبطة بها، وبمشروع مرسوم يتعلق بالتعيين في المناصب العليا بإدارات الجماعات والأقاليم والأجور والتعويضات المرتبطة بها، بالإضافة إلى مرسوم يتعلق بالتعيين في المناصب العليا بإدارات الجماعات والمقاطعات والأجور والتعويضات المرتبطة بها وبمشروع مرسوم آخر يتعلق بالتعيين في المناصب العليا بإدارات الجماعات الترابية والأجور والتعويضات المرتبطة بها.

وحددت الحكومة معايير التعيين في هذه المناصب التي تتركز على مبادئ الاستحقاق وتكافؤ الفرص مع مراعاة مقاربة النوع، وارتكاز مساطر التعيين على مبادئ التنافسية عبر فتح باب الترشيح لهذه المناصب للكفاءات العلمية والإدارية والمهنية، كما تم إقرار نظام للتخفيضات المادية من أجل تشجيع الكفاءات للولوج إلى هذه المناصب، ويتم التعيين فيها بقرار لرئيس الجماعة ويخضع لتأشيرة وزير الداخلية، ويعين المستشارون بالنسبة للجماعات ذات نظام المقاطعات، ورئيس الديوان

## تصنيف دولي جديد يضع الدار البيضاء في المرتبة 5 عربيا ضمن المدن الآمنة

### التأري أنوار

82.4 نقطة، تلتها تورونتو في المركز الثاني، وسنغافورة في المركز الثالث، وسيدني الرابع، ثم طوكيو في المركز الخامس.

ونجحت أبو ظبي ودبي، رغم التحول الرقمي الإجباري جراء تداعيات الفيروس، في حصد مراكز متقدمة عالمية في الأمن الرقمي، وحلت أبو ظبي ودبي في المركز الـ24 عالميا مناصفة، حيث حققا 66.8 نقطة، وفي الأمن الصحي، احتلت أبو ظبي المركز الـ12، ودبي المركز الـ13، قبل نيويورك وشيكاغو ولوس أنجلوس.

وفي أمن البنى التحتية، جاءت أبو ظبي في المركز الثاني عالميا، ودبي في المركز الـ32، ويعتمد التصنيف على معايير من ضمنها سلامة طرق النقل وجودة البنية التحتية لمرافق المياه ونسبة الوفيات في حوادث الطرق وبسبب التغيرات المناخية وجودة شبكة الطرق وشبكة الكهرباء.

وبالنسبة للأمن الشخصي، حلت أبو ظبي ودبي في المركز الـ25 عالميا مناصفة، وهو التصنيف الذي يعتمد على معايير من ضمنها قوانين حمل السلاح واستخدام التقنيات المعتمدة على البيانات لمحاربة الجريمة والتحديات الإرهابية وعدد أفراد الشرطة لكل فرد ومعدل الإنفاق الحكومي على الضمان الاجتماعي ومستويات الفساد ومعدلات انتشار العنف وغير ذلك.

وأوضح التقرير في سنته الرابعة أنه يقبس أداء 60 مدينة حول العالم، ويستند إلى 5 ركائز من معايير الأمن الحضري، وهي: الأمن الرقمي والأمن الصحي وأمن البنى التحتية والأمن الشخصي والأمن البيئي. ودوليا تصدرت كوبنهاغن مؤشر المدن الآمنة لسنة 2021، تلتها مدينة تورونتو الكندية، ثم سنغافورة وسيدني، وكذا طوكيو وأمستردام.



صنف تقرير دولي جديد العاصمة الاقتصادية للمملكة ضمن المدن الآمنة في العالم لسنة 2021.

واحتلت مدينة الدار البيضاء المرتبة الخامسة عربيا والـ55 عالميا في مؤشر المدن الآمنة لسنة 2021، بعدما حصلت على 53.5 نقطة من أصل 100 نقطة، لتتدرج ضمن خانة المدن ذات مستوى الأمن المتوسط، فيما لم يضع تقرير "وحدة الاستخبارات الاقتصادية التابع لمجموعة إيكونوميست البريطانية"، أي مدينة من دول شمال إفريقيا ضمن هذه القائمة.

واستند التقرير في تصنيفه للمدن إلى عدة مؤشرات لتحديد مستوى الأمن والأمان، وتمثل في الأمن الرقمي وجودته في كل مدينة، وكذا الأمن الصحي الذي ينظر إلى متوسط الحياة ونسبة الأسرة باستشفات في كل مدينة، بالإضافة إلى جودة الطرقات والشوارع الذي يدخل في خانة أمن البنى التحتية.

كما يستند التصنيف إلى الأمن الشخصي والجسدي، ومعدلات الجريمة في كل مدينة، ومستوى تدخل الشرطة، وعدد ضحايا الجرائم. وفي هذا السياق، صنف التقرير مدينة الدار البيضاء في الرتبة 41 عالميا في مؤشر الأمن والسلامة الجسدية، والمرتبة 52 في مؤشر البنية التحتية، و58 في مؤشر الأمن البيئي. وعربيا حصلت مدينة أبو ظبي على المركز الأول، تلتها مدينة الرياض السعودية، ثم الكويت العاصمة، فيما حلت القاهرة بعد الدار البيضاء.

وذكر بيان لـ"إيكونوميست إنتلجينس"، أمس الثلاثاء، أن أبو ظبي حلت في المركز الأول أسطيا والـ31 عالميا على مؤشر المدن الآمنة لعام 2021 الصادر عن وحدة "إيكونوميست إنتلجينس" للأبحاث بالتعاون مع شركة "إن أي سي" للتكنولوجيا اليابانية، محققة 66.9 نقطة.

وتفوقت أبو ظبي ودبي على مدن عالمية متقدمة أخرى مثل بكين وموسكو، فيما تصدرت كوبنهاغن التصنيف العالمي، محققة

## مجلس الحكومة يصادق على مقترحات تعيينات في مناصب عليا

### ومشروع مرسومين يتعلقان بمزاولة مهنة الطب للأجانب ومشروع مرسوم حول تقنين القنب الهندي

7006 بتاريخ 22 يوليوز 2021 والذي أضفى طابع الشرعية على مختلف الأنشطة المرتبطة بالقنب الهندي، أحدثت بموجب هذا القانون وبالتحديد المادة 31 منه «الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي».

وأضاف البلاغ أنه وفي هذا الإطار، وتطبيقا للمادتين 32 و35 من القانون 13.21، فقد اتخذ مشروع هذا المرسوم الذي يخص في مادته الأولى على تحديد الجهة التي تتولى الوصاية على الوكالة ممثلة في وزارة الداخلية مع مراعاة

السلط والاختصاصات المخولة للسلطة القضائية والأنظمة المطبقة على المؤسسات العمومية، كما نص في مادته الثانية على تحديد تركيبة الوكالة التي روغي فيها إدراج مختلف المؤسسات والهيئات التي لها اختصاصات من مختلف الأنشطة المنصوص عليها في القانون السالف الذكر، وبالتالي يمكن مشروع هذا المرسوم من ممارسة مهامها في تفعيل هذا القانون.

بمزاولة مهنة الطب المتعلقة بمزاولة مهنة الطب، وخاصة تلك المتعلقة بتسهيل ولوج مزاولة مهنة الطب بالمغرب من قبل الأجانب، ويتمحور هذا المشروع حول النقاط التالية: تأليف اللجنة، المكونة من ممثلين عن وزير الصحة والأمن العام للحكومة ووزير التعليم العالي ووزير الداخلية وعن الهيئة الوطنية للطببيات والأطباء، وتعيين أعضاء اللجنة بقرار لوزير الصحة، وكيفيات سير اللجنة.

مشروع مرسوم حول «الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي» مجلس الحكومة، الذي انعقد أول أمس الإثنين بالرباط، برئاسة سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، صادق أيضا على مشروع مرسوم رقم 2.21.642 بتطبيق المادتين 32 و35 من القانون 13.21 المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي.

وأوضح بلاغ صدر عقب المجلس الذي انعقد عبر تقنية التناظر المرئي أنه بعد إصدار المغرب القانون رقم 13.21 السالف الذكر ونشره بالجريدة الرسمية تحت عدد

بمزاولة مهنة الطب المتعلقة بمزاولة مهنة الطب، وخاصة تلك المتعلقة بتسهيل ولوج مزاولة مهنة الطب بالمغرب من قبل الأجانب، وكذا ملامحة مقتضيات مشروع المرسوم مع مقتضيات أحكام القانون رقم 55.19 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية. ويتعلق مشروع المرسوم الثاني رقم 2.21.641 بتأليف لجنة تنبغ مزاولة مهنة الطب من قبل الأجانب بالمغرب، وكيفيات سيرها.

وأشار المصدر ذاته إلى أن مشروع هذا المرسوم يأتي في إطار تفعيل إجراءات تنزيل مقتضيات القانون رقم 13.13 المتعلق

التشغيل والكفاءات. من جهة أخرى صادق مجلس الحكومة على مشروع مرسومين يتعلقان بمزاولة مهنة الطب. وأوضح بلاغ في الموضوع أن مشروع المرسوم الأول رقم 2.21.640 يهم تغيير وتنظيم المرسوم رقم 2.15.447 الصادر في 16 مارس 2016 بتطبيق القانون رقم 13.13 المتعلق بمزاولة مهنة الطب. وأوضح البلاغ أن مشروع هذا المرسوم يأتي في إطار تفعيل إجراءات تنزيل مقتضيات القانون رقم 33.21 القاضي بتغيير وتنظيم القانون رقم 13.13 المتعلق

الله مديرة عامة للموائن والملاحة التجارية. وفي وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، صادق المجلس الحكومي على تعيين خدوج كنو مديرة للوكالة الحضرية للرباط - سلا، وأزهار أقطيلو مديرة للوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الإيلة للسقوط، وكذا زهراء ساهي مفتشة الجهوية للتعمير والهندسة المعمارية وإعداد التراب الوطني لجهة مراكش-آسفي.

بالنسبة لوزارة الشغل والإمماج المهني، صادق المجلس الحكومي، على تعيين محمد عاشق مديرا للوكالة الوطنية لإنعاش

صادق مجلس الحكومة على مقترحات تعيينات في مناصب عليا طبقا لأحكام الفصل من 92 من الدستور.

وأوضح بلاغ صدر عقب المجلس، الذي انعقد أول أمس الإثنين، عبر تقنية التناظر المرئي، أن هذه التعيينات همت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تم تعيين مصطفى أبو معروف عميدا لكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، والسعيد المسكني عميدا لكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة - جامعة شعيب الكالي بالجديدة، ومحمد لرون عميدا لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس - جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.

وبوزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، تم تعيين حنان بلباكو مديرة للإحصائيات والدراسات والرصد والتقييم.

كما شملت التعيينات وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء بتعيين أمان فتح

## عدد من السفراء الجدد يقدمون نسخا من أوراق اعتمادهم للوزير بوريطة



استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مؤخرا، عددا من السفراء الجدد الذين قدموا له نسخا من أوراق اعتمادهم كممثلين لبلدانهم بالمغرب. ويتعلق الأمر بسينابو ديال، السفيرة المفوضة فوق العادة لجمهورية السنغال لدى جلالة الملك محمد السادس، والتي تم استقبالها الاثنين، وإيفان باور، السفير المفوض

## البحرية الملكية تقدم المساعدة لـ 438 مرشحا للهجرة غير الشرعية بالبحر المتوسط والمحيط الأطلسي



علم لدى مصدر عسكري أن وحدات قتالية تابعة للبحرية الملكية تعمل في عرض البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي قدمت، خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 غشت الجاري، المساعدة لـ 438 مرشحا للهجرة غير الشرعية، غاببتهم ينحدرون من إفريقيا جنوب الصحراء، بالإضافة إلى مزيد من ثلاثة بنغاليين وتركي، واجهوا صعوبات على متن قوارب تقليدية. وأشار المصدر ذاته إلى أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم تلقوا بالإجراءات الجاري بها العمل.

نهار 8 شتبر نصوتوا كلنا  
ففي الانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية

انسخوا الرمز من أجل  
تحميل تطبيق monBV  
والتعرف على مكتب تصويتكم

2727  
www.listeselectorales.ma

التصويت حق للجميع وواجب وطني  
05066 44 4000 0000 1 2021

# الأناشيد ما بين السفر في الذاكرة والحاجة لأنطولوجيا

منبت الأحرار، متشرق الأنوار  
منتج السؤدد، وحماله، دمت منتداه وحماله  
عشتا في الألوها، ليلعنه عنوان  
مراة كل جتان، يكرت كل لستان  
يالزوج، يالجسد، هب بتاكر، لتع نيداك  
في جمر و في جمر، هتواك ثار ثور و تار  
إخوتربيتار، ليلعنه سعيا  
نشيد الكنتار، أن هنتا حيتا  
بشعار  
الله  
الوهر الميلا



الجمعيات والمخيمات الصيفية إلى تاليف وتلحين عدد منها أغنت الخزانة المغربية بأناشيد تربية هادفة منذ سبعينيات القرن الماضي إلى الآن، وهي التي تشكل امتدادا لما أبدعه السلف، لكن في حلة جديدة وببهارات تتماشى مع العصر الحديث وتستجيب لانتظارات الأطفال والياغين والشباب، تتردد في كل المحافل التربوية من مخيمات ودور الشباب ومؤسسات تعليمية، كما يوضح فريد مستاوي صاحب سلسلة "حكاية نشيد" التي يقدمها رفقة شقيقه المبدع ناصر مستاوي على قناتها على "YouTube" الذي يحكي في سلسلة حلقات، ظروف نص كل نشيد والظروف والسياقات التي أحاطت بتأليفه شعرا ولحنا، معرزا هذه الحلقات باستجاب خاص مع صاحبه.

وفي مقاربة مختصرة للنشيد التربوي وأهميته بين الماضي والحاضر، يشدد الفاعل الجمعي الصديق بوقوص على أن الأنشيد كقوم أساسي في تربية الشباب والأطفال وتنشئته وتكوينه، فقدت حاليا أهميتها وأدوارها كما عايشناها في فترة ما بعد الاستقلال وحتى نهاية عقد الثمانينيات خاصة في فضاءات التخيم ودور الشباب والمؤسسات التعليمية كذلك" معربا عن الأسف لكون هذه المادة التربوية تراجعت قيمتها العلمية والموضوعية لعوامل متعددة ومتداخلة، وأصبح مجالها سوقا للاستهلاك خارج إطار الدراسة والاختصاص.

من أجل انطولوجيا للأنشيد المغربية وتخصص أكاديمي ويذهب فريد مستاوي أحد أعضاء "حلقة الوفاء لذاكرة الحيحي" في نفس المنحى، لكن من زاوية الاهتمام حينما لاحظ أن الإبداع التربوي عموما، لا يحظى بما يستحقه خاصة من طرف وسائل الإعلام، كما لا يلقى الدعم الكافي من المسؤولين، فضلا عن أن أغلب الشعراء لا يكتبون في السهل الممتنع والنزول إلى مستوى الأطفال والبراعم، ولا يجدون تشجيعا لخوض هذه التجربة، بدليل أن المكتبات والمعارض تتفقد فيها هذه الإنتاجات من أدب الأطفال.

وباعتباره مؤطرا تربويا وطنيا دعا الرجال محمد الملوحي من جبل الشباب، إلى فتح أفق جديد للأنشود حينما قال إن للرواد مسؤولية إعادة الاعتبار لهذا الجنس الإبداعي لدوره الطلائعي في ترسيخ الوازع الوطني وترسيخ قيم التربية والمواطنة مع العمل على تجديد مواهبها بما يتلاءم وتطلعات الأجيال الناشئة ويستجيب بالتالي لحاجياتها في زمن الثورة الرقمية.

لكن رغم ذلك يستدرك مستاوي بالقول إن هناك من يجتهد ويبدع أشعارا جيدة للتفولة، مراعبا إخضاعها للتفاعل، مع إغنائها برصيد معرفي يساعد الطفل على تنمية ملكاته ومهاراته واتقاء كلمات تتناغم مع الغزى التربوي وتتلاءم مع قدرات الأطفال مع عدم تكرار المواضيع وتفاذي اللجوء إلى الحشو والإطناب.

ومن جهته لاحظ المنتصر، وهو من مؤسسى وقيادي جمعية الممار للتربية سبعينيات القرن الماضي في المجال التربوي النظامي والتلويحي.

يشكل مساهمة هامة في حفظ الذاكرة التربوية وإغناء الإبداع الموسيقي، وتشجيعا للبحث الأكاديمي، وإعادة الاعتبار للتدوين الموسيقي للأنشيد، وذلك مساهمة منه في الحفاظ على اللحن من التحريف والضياع. لقد اضطلعت الأنشيد الوطنية في الماضي بدور رائد في إذكاء الحماس في نفوس الأطفال والشباب وحتى الإخبار وبث الشعور بالانتماء والحب والإخلاء للوطن والذود عن حريته واستقلاله أيام الحماية الفرنسية، حسب المبدع التربوي عبد الوهاب بنصر، الذي أضاف أن الأنشود كان يهتم بها زعماء الأحزاب السياسية والعلماء، كما كان للمدارس الحرة الفضل الكبير في تلقينها عن طريق



إلى كل من الهاشمي بناني ( -1927 1994 ) مدير منظمة العمل العربية الأسبق رئيس أول مجلس بلدي بالرباط سنة 1963 وعبد الواحد الراضي السياسي ورجل التربية، وأبو بكر الصقلي وعبد العزيز بن عبد الجليل وآخرون.

فمن بين هذه الأنشيد تلك التي عربيها الهاشمي بناني من اللغة الفرنسية، والتي لاتزال ترد على أفواه أطفال وشباب الألفية الثالثة بالمخيمات الصيفية، كما كان أسلافهم، منها "فرس علي ينام في الإصطبل بينما علي يزدرد الحلوى" و" لنسر في جتح الظلام" و" حل الظلام والليل ران" و" قولو لي ياناس" و" إلى اللقاء قبل أن نفرق في



د. جمال المحافظ

يشكل مؤلف " الأنشيد الوطنية المغربية ودورها في حركة التحرير" للأستاذ عبد العزيز بن عبد الجليل مادة مرجعية، تعيد الاعتبار ليس فقط للور الذي اضطلع به هذا الجنس الأدبي والفني، من بث لليقظة، وتحريك الوعي، وتوجيه الراي العام، وإعداده لمعركة التحرير من الاستعمار وتعبئته للتضحية والذداء، ولكن إلى تنمية ملكة الإبداع والجمال لدى الناشئة من أطفال وشباب وتربيتهم على قيم التعاون والتضامن والتسامح والمواطنة وحماية البيئة والتغني بجمال الطبيعة.

فمناسبة الحديث عن هذا المؤلف الذي قام بجمعه ودراسته وتدوين موسيقاه الأستاذ بن عبد الجليل، العضو الدائم بالهيئة العلمية للمجمع العربي للموسيقى، هو ما طوقني به عدد من الأصدقاء في المجال التربوي وخاصة منهم أعضاء حلقة الوفاء لذاكرة محمد الحيحي من مسؤولية الكتابة عن هذا المؤلف الهام على الرغم من إصداره ورقيا منذ 2005، لتعميم الفائدة وفتح نقاش حوله خاصة لدى الأطر التربوية المشتغلة في حلقة المخيمات الصيفية بعدما تداولت الحلقة ما بينها نسخة الكتاب الإلكترونية على وسائط تواصل البث الفوري.

## النشيد قصيدة قصيرة بإيقاع خفيف تعتمد الأداء الجماعي

فالنشيد - كما عرفه الأستاذ عباس الجراي، عضو أكاديمية المملكة المغربية - في تقديمه لكتاب عبد العزيز بن عبد الجليل، الصادر ضمن مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية ب " سلسلة التراث" من حيث هو نص شعري أبدعه شعراء المرحلة الحديثة والمعاصرة، يتمثل في قصيدة قصيرة أو مقطوعة تقوم على إيقاع خفيف وسريع وتعتمد الأداء الجماعي موضحا أنه إذا كان النشيد أحد مظاهر التشكيل، التي جربها الشعراء المغاربة منذ ظهور بوادر النهضة في القرن العشرين، فإن جانب المضمون الوطني كان هو الهدف ومن ثم لم يلفت كثيرا إلى الجانب الشكلي وما يقتضيه من عناية بالملاحم الفنية الجميلة.

وتكتسى الأنشيد المتداولة في مختلف الأوساط المغربية، خاصة أوساط الشباب، طابعا متميزا، سواء من حيث بنيتها اللحنية والإيقاعية أو من حيث أغراضها وموضوعاتها وبواعث نظمها، الأمر الذي يبرر إدراجها بين فنون الموسيقى المغربية، فضلا عن أن الطبيعة التسجيلية التي اتسمت بها الأنشيد وحولتها إلى ما يشبه الوثيقة التاريخية اضطلعت بالحياة المتجسدة في وظيفتها التحريضية الداعية إلى استنهاض الهمم وشحن العرائم.

وفي إطار أعمال التعريب والاقتباس تدرج جهود فئة من الأشخاص كان لهم الفضل في إغناء خزانة الأنشيد الشبابية، ومن بين هؤلاء، يشير المؤلف

### 26. وطني (1)

مَغْرِبِي مَغْرِبِي خِيَّة مَذْهَبِي  
أَنَا مِنْ فَضْلِهِ عِشْتُ فِي ظِلِّهِ  
أَرْضُهُ مَسْكِنِي وَبِهَا عَدَّتْنِي  
هِيَ أَرْضُ الْجُدُودِ كَمَّ بِهَا مِنْ عُهُودِ  
سَاكُونَ لَهَا خَادِمًا أَهْلَهَا  
عَارِفًا قَدْرَهَا مُعَلِّيًا ذِكْرَهَا

## اضطلعت الأنشيد الوطنية في الماضي بدور رائد في إذكاء الحماس في نفوس الأطفال والشباب وحتى الكبار وبث الشعور بالانتماء والحب والإخلاء للوطن والذود عن حريته واستقلاله أيام الحماية الفرنسية.

المعلمين والأساتذة بالمدارس الحرة، وبالخيمات الصيفية. ونقل بنصر، ملحن قسم المسيرة الخضراء عن احمد بوسته ( -1927 2017 ) قوله إن علال الفاسي ( -1910 1974 ) كان مولعا بكتابة كلمات الأنشيد وتلحينها حيث كان يختل بنفسه في ركن من بيته ويبدأ في النقر بأصابعه، وكان جلساؤه يعلمون أنه بدأ في تلحين أحد الأنشيد التي كتبها.

ويرى المنتصر، الذي ألف ولحن عددا من الأنشيد الخالدة منها " قمر أنا واحد " و" ثقافة السحاب" و"شفاق النعمان" و"إجر يادوري" و"على وتر العود" و" أنا الصراوي"، أن جل النظم التربوية أولت الأنشيد مكانة متميزة باعتبارها أفضل وسيلة للتنشيط في الوسطين المدرسي والتربوي، خاصة بالمخيمات الصيفية ودور الشباب، في الوقت الذي ذكر الرجال محمد الملوحي والفاعل التربوي، بأن الأنشود التي هي عبارة عن اشعار وأزجال كانت كذلك تكتسى أهمية قصوى منذ أواسط سبعينيات القرن الماضي في المجال التربوي النظامي والتلويحي.

## الأنشود الجديدة تغيير في ظل الاستمرارية .. ضعف في الاهتمام

بيد أن الاهتمام بالأنشيد لم يتوقف عند تلك المرحلة، بل تواصل بعد مرحلة الاستقلال خاصة منذ سبعينيات القرن الماضي من لدن الجمعيات التربوية وأطر المخيمات الصيفية، وذلك في ظل ضعف الاهتمام بهذا الجنس الأدبي والموسيقى، حيث بادر عدد من شباب

## كتاب الأنشيد الوطنية مرجع علمي وتربوي متفرد

وفي بوح خاص أشادت عدة فعاليات تربوية بمنجز الأستاذ عبد العزيز بن عبد الجليل منهم الصديق بوقوص رئيس الدورات التكوينية خلال المرحلة الاستعمارية منها أول تدريب تحضيري سنة 1949 بغاية المعورة ، الذي ينظم لفائدة مدربي المخيمات الصيفية باللغة العربية، وكان خاصا بالأطر التي ستشرف على تسيير مخيمات الأطفال مشيرا إلى أن من بين المشرفين على هذا التدريب محمد الحيحي ( -1928 1998 ) والهاشمي بناني وعبد اللطيف الباشا ومحمد بشعيب والعدي وكلمهم كانوا من أبناء الحركة الوطنية ومن أطر الشبيبة والرياضة.

وأمام توالي هذه اللقاءات التكوينية، يقول الراضي، أغنيانا مخزون الأنشيد المغربية بحرص وتحفيز من المرحوم الهاشمي بناني، الذي ترجم بمعينه عددا من الأنشيد الفرنسية إلى اللغة العربية، وذلك إدراكا لأهمية النشيد في العمل التربوي داخل المخيمات الصيفية، ولرسالته الوطنية التي يمكن أن يؤديها النشيد وما يمكن أن يبثه من قيم في نفوس الأجيال المتعاقبة.

وأوضح أن الأنشيد الفرنسية كانت كثيرة ووافرة، بينما كانت المكتبة المغربية تفتقر فإرعة من الأنشيد باللغة العربية، فكان من المفروض بذل جهد جماعي في تعريب عدد من هذه الأنشيد الفرنسية الملائمة لتقافتنا وخصوصياتنا وللقيم الإنسانية والجمالية التي نغبر بها ونعبر عنها مبرزا أن المخيمات، وكذا الجمعيات والمنظمات الكشفية، لعبت في الواقع دورا حيويا في إشاعة ونشر هذه الأنشيد الجديدة التي عربناها أو ابتكرناها.

تدريب للمخيمات بالعربية سنة 1949 أول تدريب وفي مؤلفه " المغرب الذي عشته" ذكر عبد الواحد الراضي، بسمار الدورات التكوينية خلال المرحلة الاستعمارية منها أول تدريب تحضيري سنة 1949 بغاية المعورة ، الذي ينظم لفائدة مدربي المخيمات الصيفية باللغة العربية، وكان خاصا بالأطر التي ستشرف على تسيير مخيمات الأطفال مشيرا إلى أن من بين المشرفين على هذا التدريب محمد الحيحي ( -1928 1998 ) والهاشمي بناني وعبد اللطيف الباشا ومحمد بشعيب والعدي وكلمهم كانوا من أبناء الحركة الوطنية ومن أطر الشبيبة والرياضة.

وأمام توالي هذه اللقاءات التكوينية، يقول الراضي، أغنيانا مخزون الأنشيد المغربية بحرص وتحفيز من المرحوم الهاشمي بناني، الذي ترجم بمعينه عددا من الأنشيد الفرنسية إلى اللغة العربية، وذلك إدراكا لأهمية النشيد في العمل التربوي داخل المخيمات الصيفية، ولرسالته الوطنية التي يمكن أن يؤديها النشيد وما يمكن أن يبثه من قيم في نفوس الأجيال المتعاقبة.

وأوضح أن الأنشيد الفرنسية كانت كثيرة ووافرة، بينما كانت المكتبة المغربية تفتقر فإرعة من الأنشيد باللغة العربية، فكان من المفروض بذل جهد جماعي في تعريب عدد من هذه الأنشيد الفرنسية الملائمة لتقافتنا وخصوصياتنا وللقيم الإنسانية والجمالية التي نغبر بها ونعبر عنها مبرزا أن المخيمات، وكذا الجمعيات والمنظمات الكشفية، لعبت في الواقع دورا حيويا في إشاعة ونشر هذه الأنشيد الجديدة التي عربناها أو ابتكرناها.

## المفكر والفيلسوف محمد سبيلا .. فارس الحداثة وحارس الأنوار (22)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا وبرحيله، يفقد النضال الديمقراطي الذي أعطاه الفقيه أزهى أيام عمره والفكر الحدائثي الذي أهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، وعقلنة الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديمقراطية - الذي يعد رهان العالم العربي - دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«أفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي»، كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «محاضرات الحداثة» و«في الشرح الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة والسياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» لوييس ألنوسير، فضلا عن «التقنية - الحقيقة - الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضا بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

تصوير: زليخة

## حول قدرة العالم العربي على النقد الذاتي (4)

مستعارة من الغرب.

هل الوضع يتطلب نقدا للغرب أيضا؟

■ أجل، لأن كل ما يوصف بأنه غربي متعدد النواحي. وهناك على الأقل عنصران، أحدهما أن الغرب يعتبر طبيعة للبشرية ورائدا في الإنجازات العلمية، والآخر أن الغرب مرتبط في الأذهان بالاستعمار القمعي.

وقد قام المفكرون أمثال فوكو وأدورنو ومدرسة فرانكفورت بنقد آلية الفكر وميوله إلى الانطلاق، كما نقدوا أيضا الاستغلال الداخلي. وعندما يقول لنا المنظرين إن الغرب يجسد القمع، فإننا نرد عليهم بأن على المرء أن يفرق بين الأيدولوجية، أي القوة الاختيارية، وبين التقدم العلمي.

وفي منتصف القرن التاسع عشر كانت هناك في العالم العربي حركة تدعو إلى النهضة الثقافية والسياسية، وكانت الثورة المصرية ما هي إلا نتاج هذا الإنفتاح على بقية العالم، أما بعد احتلال فلسطين والعدوان الذي قامت به بعض القوى الغربية عام 1956 فقد تحول الرأي العام العربي إلى تراثه الثقافي الخاص.

هل معنى ذلك أن الاستعمار هو مصدر الكراهية الحالية ضد الغرب؟

■ أجل، فإننا إذا ما وضعنا الاستعمار في الاعتبار فإن معظم المسلمين يرون في احتلال فلسطين امتدادا للحروب الدينية. ورد الفعل الإسلامي لا يرى في الاستعمار إلا الجوانب السيئة.

والاستعمار له على أية حال وجهان، فكما كان قمعيا، كان أيضا عاملا من عوامل التقدم. وأثناء البحث الرأسمالي عن الأسواق تتطور أشكال الاقتصاد الأصلية والتقليدية وحتى البسيطة، فتبنى المرافق العامة - مثل السكك الحديدية في المغرب - والمدارس الحديثة، وتحظى حركات تحرير المرأة بالمساندة.

ما هي التغيرات التي يمتاها الناس في العالم العربي؟

■ على الرغم من أن المجتمع التقليدي يكون بالطبع مصوبغا بموروث الماضي وثقافته وتصوراته، إلا أن كل مجتمع يتطلع نحو التجديد والتقدم والتحسن. ويتطلع الناس في المغرب إلى الحداثة والعصرية بشكل خفي، وإن بدا ذلك من قلة منهم.

والنخبة الحديثة تسعى جاهدة إلى التقدم في النظرة إلى العالم وفي المجتمع والدين، أما النخبة التقليدية فهم ينظرون إلى الماضي. وعلى الرغم من قوة الاتجاه التقليدي أرى أن هناك تطور نحو الثقة بالنفس وأعتقد أن هذا التطور سيحظى حقا بمساندة القوى السياسية.

(\*) عن مجلة التبادل الثقافي،



أن بعضها مشترك في الحكومة، وهم يمثلون حوالي ثلث المواطنين المغاربة. ولا يرجع تأثير قوى التجديد إلى عدد تلك الأحزاب فقط، بل يرجع أيضا إلى كفاءتها، أي أعمالها وتصرفاتها. وهذه الأحزاب تساندها الحكومة التي تحاول جعل الإسلام عصريا.

لقد عُرف عنكم أنكم تدعون إلى المزيد من القدرة على النقد الذاتي في العالم الإسلامي سبيلا: عندما أتحدث عن النقد الذاتي فأعني أن التراث الثقافي الإسلامي لا بد وأن يخضع لنقد تاريخي ومنطقي، وهذا يتطلب دائما - خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية - نظرة خارجية تستند على إنجازات العلوم الإنسانية. وعند الحديث عن النقد الذاتي في العالم الإسلامي فإن الأمر يتعلق بالنقد الداخلي والخارجي. والأصوليون المسلمون يعتبرون النقد هجوما، لأنهم يستندون على أفكار

ما هي النفوذ التي تتمتع بها التيارات غير التقليدية في المغرب؟

■ أذكر في المقام الأول الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، ولكن أيضا الأحزاب ذات الميول الاشتراكية والحزب الشيوعي سابقا والمجموعات اليسارية الصغيرة، وربما المجموعات الفرعية التابعة للحزب الإسلامي المعتدل (حزب العدالة والتنمية) الذي بذل ما في وسعه من أجل الاستقلال. كما يلعب المثقفون أيضا دورا مهما، وعلى وجه الخصوص المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان.

وإذا كنا بصدد هذه التيارات فهل يتعلق الأمر بأقلية اجتماعية؟

■ كلا، إن الأمر يتعلق بالعديد من الأحزاب التي حققت نجاحا كبيرا في الانتخابات، حتى

المرء في دول الخليج، مثل التقدم التكنولوجي في السعودية، فبفضل صفقات البترول يرى المرء هناك أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العصرية.

أما على المستوى الثقافي فلا تزال البلد منغلقة على نفسها، ولا تزال النظريات الغربية وخاصة الفلسفة شيئا من المحرمات.

إنهم يرفضون أيضا التحليلات المنطقية التي قد تلقي الضوء على الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لأي مجتمع، ويرفضون كل الثقافات التي تماري التقاليد والدين.

سيادتكم تعملون كمستشار بوزارة حقوق الإنسان في المغرب، هل تعد ممارسة حقوق الإنسان من ضروريات المجتمع العصري؟

■ أجل، تعد حقوق الإنسان من الأساسيات لمجتمع يوشك على تجديد سياسته وطرق تطبيقها. وعلى الرغم من أن احترام حقوق الإنسان - على سبيل المثال - منصوص عليه في مقدمة الدستور المغربي، إلا أن الإنسان لا يمكنه تغيير كل شيء مرة واحدة، وإذا حدث ذلك فسيكون صدمة كبيرة لمجتمعنا ولثقافة التقليدية. وعلى وجه العموم فإن أجهزة السلطة والمثقفين والمجتمع المدني يعملون جاهدين على الحفاظ على حقوق الإنسان.

قام المفكرون أمثال فوكو وأدورنو ومدرسة فرانكفورت بنقد آلية الفكر وميوله إلى الانطلاق، كما نقدوا أيضا الاستغلال الداخلي. وعندما يقول لنا المتطرفون إن الغرب يجسد القمع، فإننا نرد عليهم بأن على المرء أن يفرق بين الأيدولوجية، أي القوة الاختيارية، وبين التقدم العلمي

أجرى الحوار: أولاد ليان ونيكولا ريتزر (\*)

السيد سبيلا، هل العالم الإسلامي في طور الإصلاح حاليا؟

■ إن أي مجتمع في العالم أجمع يعاني من توترات داخلية، وكل مجتمع من المجتمعات الإسلامية يتحكم فيه قطبان من القوى، أحدهما رجعي يسير على مناهج الماضي. تفضل القوى الرجعية لهذا القطب الرجوع إلى الماضي الذهبي على التطور التاريخي، وربما يعتبر ذلك عملية تعويض لمواجهة الواقع المرير. والقطب الآخر هو قطب القوى التقدمية التي تضم مثقفين عصريين، ولهذه القوى اتجاهات سياسية محددة، وهؤلاء مقتنعون بحتمية التطلع إلى المستقبل ومعالجة الأفكار التقدمية.

ما المقصود بمفهوم التقدم في الإسلام؟

■ إن أكثر ما تستخدمه الثقافة الإسلامية هو كلمة «تجديد»، أما مصطلح «التقدم» فما هو إلا مصطلح جديد ولم يظهر في الثقافة الغربية إلا في القرن الثامن عشر. وقد فهمت فلسفة عصر التنوير - ذات الطابع العقلي القوي - مصطلح «التقدم» على أنه مواصلة التطور التاريخي للبشرية.

ولكن «التقدم» ما هو إلا تطور طبيعي بطيء يطرأ على كل مجتمع، ومن ثم على البشرية أجمع، لأن الله خلق الإنسان والمجتمعات بهدف مواصلة التطوير.

ما رأيكم في النظرية التي تقول بأن المسيحية والكونفوشيوسية قد ساعدتا على التطور الصناعي، أما الإسلام فإنه يحول دون ذلك؟

■ إن كل ديانة تقوم على تصورات خاصة عن العالم وعن المجتمع وعن التاريخ، وفي داخل كل ديانة تتواجد كل من المفاهيم التقدمية وأفكار تدل على التسامح وأيضا فكر يساعد على خلق أيدولوجيات مدمرة. وهذا الانقسام يوجد أيضا في المسيحية واليهودية والديانات الأخرى، وما بقي فهو شيء يتعلق بالسيادة الاجتماعية وبتفسيراتها للنص الديني.

والقرآن به آيات تدل على التسامح والتفاهم والسلام، وعلى الرغم من أن لفظ «الإسلام» مشتق من لفظ «السلام»، إلا أنه هناك بعض النصوص تدعو إلى الكفاح أو الحرب. ومما يؤسف أن التطور في المجتمعات الإسلامية مكن من عرقلة التقدم بشكل متزايد.

هل هذا يعني رفض التقدم الصناعي؟

■ كلا، إن الفكر الإسلامي عامة لا يرفض أبدا الابتكار التقني، والرفض هنا يتعلق في المقام الأول بالفكر الغربي. وهذا مما يلاحظه

## جدلية السوسولوجيا والفلسفة والتربية في النقد المتعدد (5)

## عالم الاجتماع مصطفى محسن: الجذور المؤسسة لاحتفائي بالنقد

مصطفى محسن: عالم اجتماع، كاتب ومفكر عربي بارز من المغرب، خبير في قضايا التربية والثقافة والتنمية... في المغرب والوطن العربي بشكل عام...

تقلد، منذ تخرجه سنة 1972، عدة مهام تربوية وتكوينية وتدريبية في حقل التربية والتعليم وتكوين الأطر... اشتغل أستاذا باحثاً "في سوسولوجيا التربية والشغل والتنمية"، بمركز التوجيه والتخطيط التربوي/الرباط، وأيضاً أستاذا متعاوناً مع بعض الكليات ومؤسسات تكوين الأطر التربوية العليا... عضو مؤسس، أو مشارك في أنشطة عدة هيئات ومؤتمرات ومنظمات وطنية وإقليمية ودولية، حكومية وغير حكومية، مثل: الجمعية المغربية لعلم الاجتماع /المؤتمر التأسيسي للفضاء المغربي / المؤتمر القومي العربي... الخ. له العديد من الدراسات والمقالات والحوارات والأبحاث والمؤلفات الفردية أو المشتركة. وهي أعمال ينطلق فيها كلها من هدف جعلها تأسيسية متميزة، وذلك حين يحاول إقامتها على ما يسميه بـ "منظور النقد المتعدد الأبعاد" بما هو مرجعية فكرية ومنهجية مؤطرة وموجهة لمشروع الباحث برمته، وبما هو أيضاً نقد إيسولوجي وسوسولوجي وحصاري وتكاملي منفتح للذات (النحن)، وللآخر (الغربي المغاير)، وللسياق الحضاري باعتباره لحظة تاريخية لتبادلها وتفاعلهما على كافة المستويات. غير أنه، إذ يؤكد على نوعية واستقلالية مشروعه الفكري هذا، فإنه يلج، في نفس الآن، على ضرورة النظر إليه في شريطته السوسيوثقافية الشمولية، أي على أنه جزء من كل، أي كأحد روافد حركة نقد عربي فكري وثقافي وحصاري معاصر أوسع وأكثر تمايزاً في الأهداف والرهانات والخلفيات والرؤى والنماذج الإرشادية الموجهة... إلا أنها تسعى كلها إلى المساهمة الفاعلة المنتجة في التأسيس الجماعي لفكر عربي حديث ديمقراطي حواري مؤصل، وإلى تشكيل وعي وثقافة جديدين، وإلى بناء إنسان جديد ومجتمع جداره جديد... في هذا الحوار تفاعل السوسولوجي مصطفى محسن مع كل الأسئلة المطروحة - رغم ظروفه الصحية الصعبة - عن مساره في الفلسفة والتربية والسوسولوجيا دراسة وتدرسا، وعن التصييق الذي طال شعبة السوسولوجيا والفلسفة بعدها وتداعيات ذلك على مسار السوسولوجيين المغاربة أنفسهم، وبوصفه مربيا وفاعلا مدنيا، تطرقنا معه إلى أدوار المجتمع المدني في إشاعة قيم المواطنة والسلوك المدني في الحياة المدرسية المغربية، وكيف يتصور بناء «مدرسة المستقبل» في تشكيل المواطن/الفرد. وإذا كانت هوية مصطفى محسن سوسولوجية فإن له إنتاجا محترما في المسألتين التربوية والفلسفية، وما يؤطر خطابه، في كل هذا، هو مشروع النقد الحواري المنفتح المتعدد الأبعاد.



مصطفى محسن

■ حاوره: محمد معطسي

«

تحول حاسم في وعي الفكري الناشئ، فاصبحت أكثر تحوطا في تعاملها مع تطرح السؤال/الأسئلة مماشاة لتربيتي الذهنية اليقظة المتسائلة المتشككة التي لازمتني منذ اللحظات المبكرة لبداية تكون إدراكي ل طبيعة "الكلمات والأشياء" من حولي. كما أمسيت أيضا ميالا إلى الحد من فورة التمتع للمجادلة والمشاكسة لآسائتي وزملائي، حتى وإن كان لك في تادب جم وتواضع كبير.

وضمن تأثيرات القول المنوه بها فيما سلف، ومفاعل ما تلاها من أزمة صحية-تواثرت قوة وشدة إيلايم ثلاث مرات متفرقة- أضحت "رؤيتي للنقد" وفهمي لمضمونه ووظائفه أكثر سلاسة ومرونة وانفتاحا وتفهما لحدود ومحدودية "نسبية" العديد مما هو متداول في ميادين الفكر والحياة من معطيات واحداث ووقائع وحقائق ومواقف وتقييمات واحكام...

وأعتقد أن هذه "الجذور الذاتية والموضوعية" المؤسسة لرؤيتي النقدية الأنفة قد اغتنت لاحقا بانفتاحي المتنامي على مجالات الآداب والعلوم الإنسانية خلال فترة "دراساتي الثانوية" كي يتوسع هذا الانفتاح التفاعلي في المرحلة الجامعية. بكل ما كانت تعج به من فوران سورة حركية فكرية وطلاوية قوية الحضور والتأثير، ثم ليتواصل هذا التوسع مع ما اكتسبته من معلومات وتجارب نظرية وعملية حول بعض قضايا التعليم والتعلم والبحث العلمي والعمل الثقافي... وقد كان في لب تحولات ومنعطقات هذا المسار الذاتي قراءاتي النهمه "العاشقة" للكثير من مصنفات الفكر والإبداع شرقا وغربا، واستفادتي ومعايشتي، طالبا ومدرسا، لنخبة متميزة من أساتذتنا الرواد، أستسمح السياق: د. محمد عبد الجباري، ود. عبد الله العروي، ود. عبد الكبير الخطيبي، ود. محمد جوسوس، ود. رشدي فكانر، ود. محمد عزيز الحبابي، ود. نجيب بلدي، ود. طيب تيريني، ود. حسن حنفي، ود. حسين مروة... وسواهم كثير من اعلام الشرق والغرب الكبار المؤسسين... ممن تأثر بفكرهم أبناء جيلي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

قراءاتي المبكرة لأعمال فلاسفة ونقد ومفكرين كبار، قولة معبرة عميقة لحد هؤلاء. إذا كان لا يحضرني اسمه الآن، فإن مضمون هذه القولة ما يزال حتى هذه اللحظة حيا متوهج الحضور في الفكر والذاكرة والوجدان. ومفاده هو "أن النقد الإيجابي البناء لا بالنقد، مفهوما ومدلولا وممارسة فكرية، فإنه ليس بمستطاع، في هذا الحوار المحدود، سوى التركيز في هذا الشأن على ما هو معبر ودال، نزولا عند شروط المناسبة ومقتضيات المقام.

ففي أواسط ستينيات القرن الماضي، وأنا أحاول تلمس المعالم الأولى لطريقي نحو عالم الثقافة والإبداع، ما زلت أذكر أنني كنت قد عثرت، في تكوينهم الفكري أو تجاربهم الاجتماعية والإنسانية عامة وإذا كان سؤالك هذا يفتح أمامي فرصة سانحة للحديث عما تفاعل في مساري السوسيوثقافي مما يمكن اعتباره جذورا مؤسسة لاحتفائي بالنقد، مفهوما ومدلولا وممارسة فكرية، فإنه ليس بمستطاع، في هذا الحوار المحدود، سوى التركيز في هذا الشأن على ما هو معبر ودال، نزولا عند شروط المناسبة ومقتضيات المقام.

لهدا، فنحن أحوج ما تكون الآن في تقديري، ومن أجل تحطيم أو تجاوز جدران كل "جيوب مقاومة التغيير وقوى الثورات المضادة" في مجتمعاتنا العربية بالذات، إلى اجترح الأفاق الممكنة ل"ثورة تربوية وثقافية ناعمة وهادئة" موازية لما ينمو في أحشائها من حركات ثورية معتبرة مازومة أو حتى مختلطة كما سلف. ثورة جديدة تضع في قلب اهتماماتها وهمومها هدف "بناء الإنسان وجعله دعامة مفصلة لكل مسارات ومشاريع التنمية والتحديث والتحول الديمقراطي، والاستناد على إعداداته وتأهيله ليكون مدخلا أصيلا لتشييد مشروع نهضوي حضاري وطني أو قومي جديد منجد دينامي حواريا متناغم مع خصوصياته الذاتية والمحلية، ومفاعل إيجابيا مع مشتركاته الإنسانية الكونية الشاملة المتكاملة...

■ أصل معك الآن، ذ. مصطفى محسن، إلى مسألة مركزية في هذا الحوار. وتعلق بكونك أطلقت، منذ تسعينيات القرن الماضي، مشروعاً معرفياً نظريا والمتعدد الأبعاد. ذلك الذي أطر اشتغالك على قضايا سوسولوجية وفكرية وتربوية مختلفة، مثل: المسألة التربوية بأبعادها وجوانبها، والبيات اشتغال المؤسسة التربوية، والخطاب الإصلاحية التربوية، والمسألة اللغوية والإشكالات، والقضية النسائية، ومعضلات التنمية الإنسانية والسياسية، وأفاق التحول الديمقراطي في بلداننا بعد انقراضات الربيع العربي... الخ. في هذا السياق أريد أن أسالك، بداية، عما هي الجذور المؤسسة لهتمامك بالنقد، وماذا اعتمدت الممارسة النقدية بمثابة "براديم" أي نموذج إرشادي موجه لأعمالك السوسولوجية والتربوية والفكرية بشكل عام؟

■ لعل في بعض ما قدمته سابقا من إشارات وأفكار ما يرتبط، في بعض مضامينه، مع الجواب على هذا السؤال. وأقص بذلك، كما أسلفت، أن الكثير من ميول واختيارات واهتمامات ومشاريع فاعلي الفكر والبحث والثقافة والإبداع غالبا ما يكون مرتبطا بمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي كان لها تأثير ما على تربيتهم أو تشكّلهم أو

لهدا، فنحن أحوج ما تكون الآن في تقديري، ومن أجل تحطيم أو تجاوز جدران كل "جيوب مقاومة التغيير وقوى الثورات المضادة" في مجتمعاتنا العربية بالذات، إلى اجترح الأفاق الممكنة ل"ثورة تربوية وثقافية ناعمة وهادئة" موازية لما ينمو في أحشائها من حركات ثورية معتبرة مازومة أو حتى مختلطة كما سلف. ثورة جديدة تضع في قلب اهتماماتها وهمومها هدف "بناء الإنسان وجعله دعامة مفصلة لكل مسارات ومشاريع التنمية والتحديث والتحول الديمقراطي، والاستناد على إعداداته وتأهيله ليكون مدخلا أصيلا لتشييد مشروع نهضوي حضاري وطني أو قومي جديد منجد دينامي حواريا متناغم مع خصوصياته الذاتية والمحلية، ومفاعل إيجابيا مع مشتركاته الإنسانية الكونية الشاملة المتكاملة...

■ أصل معك الآن، ذ. مصطفى محسن، إلى مسألة مركزية في هذا الحوار. وتعلق بكونك أطلقت، منذ تسعينيات القرن الماضي، مشروعاً معرفياً نظريا والمتعدد الأبعاد. ذلك الذي أطر اشتغالك على قضايا سوسولوجية وفكرية وتربوية مختلفة، مثل: المسألة التربوية بأبعادها وجوانبها، والبيات اشتغال المؤسسة التربوية، والخطاب الإصلاحية التربوية، والمسألة اللغوية والإشكالات، والقضية النسائية، ومعضلات التنمية الإنسانية والسياسية، وأفاق التحول الديمقراطي في بلداننا بعد انقراضات الربيع العربي... الخ. في هذا السياق أريد أن أسالك، بداية، عما هي الجذور المؤسسة لهتمامك بالنقد، وماذا اعتمدت الممارسة النقدية بمثابة "براديم" أي نموذج إرشادي موجه لأعمالك السوسولوجية والتربوية والفكرية بشكل عام؟

■ لعل في بعض ما قدمته سابقا من إشارات وأفكار ما يرتبط، في بعض مضامينه، مع الجواب على هذا السؤال. وأقص بذلك، كما أسلفت، أن الكثير من ميول واختيارات واهتمامات ومشاريع فاعلي الفكر والبحث والثقافة والإبداع غالبا ما يكون مرتبطا بمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي كان لها تأثير ما على تربيتهم أو تشكّلهم أو

■ مامي سبيل خفيق الإصلاح التربوي الشامل؟ يصعب أن يتحقق ذلك في مجتمعاتنا مغربيا وعربيا، إلا عندما تتوفر لدى النخب الناجزة والسلط المتنفذة والقوى السياسية والاجتماعية المعنية "إرادة جماعية تشاركية" للانخراط المعقلن والهادف في سيرورات الإصلاح التربوي والتنموي الشمولي السابق الذكر. وإلا حينما تمتلك تلك القوى "وعيا حضاريا وإيمانا أكيدا" بقيمة ومكانة ومحورية "الراسمال الإنساني" وباهمية الاستثمار فيه، كآمن رأسمال، في كل مسارات وعمليات ومشاريع التنمية والدمقرطة والتحديث. ذلك أن "الإنسان" المؤهل والمعد وفق سياسات تنويرية عميقة ومناهج استحقاقية وجدارية، هو، بالتحديد هدف كل تنمية أو ديموقراطية أو حداثة "مؤسلة"، والمستفيد من ريعها ومرودها، والكافل لاستمراريتها واستدامتها المتجددة في الزمان والمكان، ولنا في الكثير من تجارب وتواريخ الدول والمجتمعات والشعوب ما ينهض دليلا على ذلك كله.

وإنى أن فيما تعانیه مجتمعاتنا العربية المنتفضة الثائرة الآن من فتن وفوضى وقلقل واحترابات أهلية ووطنية ومذهبية متصارعة، ومن أفكار وظواهر وسلوكيات التشدد والتطرف والانغلاق والتعصب والإرهاب... ما يمكن أن نرجع بعضه إلى فشل رؤانا وسياساتنا التربوية والثقافية في بناء "الإنسان" الممتلك لكفايات الحوار والتواصل والتعايش وفض سلمي للمنازعات والخلافات وإقامة الشراكات والتوازنات الثقافية والمعتدية والمذهبية والسوسيوسياسية المرغوبة الممكنة... وهو واقع ساهم، كما نرى، فيما تعيشه بلدانا من مازم وتوعكات و "استعصاءات" تحولية عديدة... مما سهل على قوى داخلية وخارجية متعددة المواقف والمصالح "اختطافا ممنهجا متنوعا ومفرضا" لبعض الاحلام والمقاصد والتطلعات المحقة النبيلة المشروعة للشعوب الثائرة في مجتمعاتنا هذه. وذلك طلبا للتححر من نيور القمع والفقر والاستبداد والجور والفساد والاستعباد، وسعيا إلى نيل حقوقها في التنمية والديمقراطية والعيش الضامن لمكانة وقيمة وكرامة "الإنسان" في عالمنا الراهن هذا.

## أنطولوجيا الجسد (37)

## المدنس والمقدس: في المفهوم الفلسفي للجسد

■ أمل الهاني

طور ديكارت من مفهوم الجسد خلافا لما سبقه من فلسفات القرون الوسطى، فاجتهد في فهم جهازه الوظيفي ومركبات أعضائه واعتبره جوهر ملموسا ومخلوقا في غاية من الدقة والنظام. لم يغيب ديكارت الجسد ولم يسحقه كليا مثلما فعل سقراط وأفلاطون اللذان أردلا وحقرا الجسد وامتنعا عن الاعتراف به لأنه كان بمثابة العائق للروح والفكر ومحطه الأرض لأنه يتبع العالم السفلي، بينما الروح، هي من الله، تابعة للعالم العلوي، وقد وضعه ديكارت في خاتمة الوظيفة الآلية باعتباره امتداد للذات الإنسانية، لكن ذلك لا ينفي تحقيره له، واعتماد ثنائية الفصل بينه وبين الروح مامي إلى رغبة في إزاحته وإبعاده عن الروح التي عظمها واعتبرها قيمة أساسية وأولية، بل هي أساس الوجود الإنساني ومركزه.

لقد قدمت كل من الفلسفة اليونانية والفلسفة الحديثة وجهات نظر متشابهة في اعتبار المكانة المتدنية للجسد، في المقابل، تميزت بالإنزياح الكلي لتعظيم ملكة الفكر. لقد حافظ ديكارت على علوية النفس والفصل بينها وبين الجسد، بل اعتبر كل تقدم وتطور وكل اكتشاف وإنتاج وكل ما من شأنه أن يسهم في تسيير الحياة وشؤونها هو راجع فقط للعقل وأن الجسد مجرد كتلة ممتدة يمكن الاستغناء عنها أمام عظمة الروح. ورغم أن سبينوزا ينتمي إلى رواد الفلسفة الحديثة، إلا أنه اختلف في مسألة تناول اشكالية الروح والجسد، فقد حاول إيجاد

علاقة ترابط وتلاحم بينهما كصفتين مختلفتين ولكن لجوهر واحد هو الله، بمنطلق أن الإنسان هو جوهر واحد يحمل في ذاته صفتين وهما صفتي الفكر والامتداد، يقول سبينوزا: "إن الروح والجسد هما نفس الشيء الذي يتم تصوره أحيانا تحت صفة الفكر، وأحيانا تحت صفة الامتداد" (10).

إن الفكر هو من الروح والامتداد هو امتداد الجسد، وأن كل إنسان يحمل عقلا مختلفا عن الإنسان الآخر، أي أن كل عقل هو حالة خاصة لجسد إنساني معين، فكل حادثة جسدية توازيها حادثة أخرى مماثلة لها على مستوى العقل، بمعنى أن كل ما يشعر به الجسد باعتباره إحساسا يشعر به العقل باعتباره شعورا أو فكرة، ويضرب سبينوزا مثلا عن الطعام والرغبة في الطعام، فالجوع مثلا هو إحساس جسدي، أما الرغبة في تناول الطعام فهي شعور عقلي، ومثلما يشعر الجسد بالجوع يشعر العقل بالرغبة في الطعام، إن كل ما هو نفسي هو جسدي أيضا والعكس صحيح، فكل ما هو جسدي هو نفسي. إن أحكام العقل ورغبات الجسم ليست إلا شيئا واحدا لا يمكن فصل الأول عن الثاني أو عكس ذلك، وهذه الثنائية إنما تُفسر كعملية ازدواجية موحدة يضع فيها سبينوزا الجسد والنفس في مرتبة واحدة.

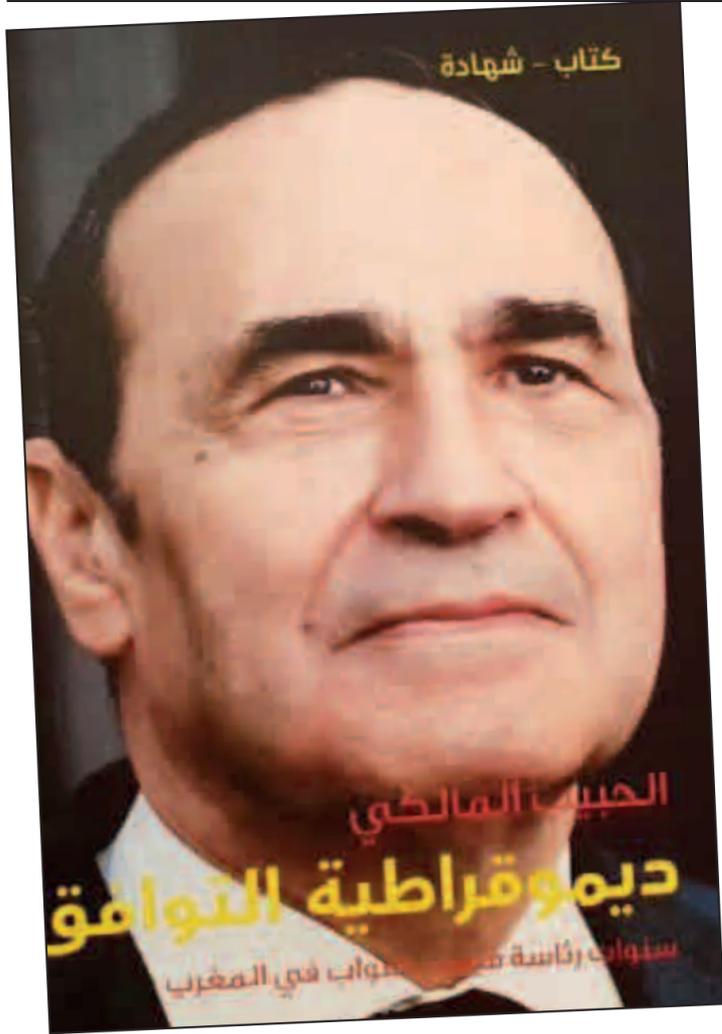
إلى هذا الحد، يعتبر سبينوزا من الفلاسفة الثوريين اللذين احدثوا الفارق في هدم الثنائية الديكارتيّة للعقل والجسد ومهدوا الطريق لفلاسفة الفكر المعاصر في بناء وتطوير النظريات السابقة. فكيف نظرت الفلسفة المعاصرة إلى مفهوم الجسد؟

3. مركزية الجسد في الفكر الفلسفي المعاصر

اتخذ مفهوم الجسد في الفكر الفلسفي المعاصر بنية أساسية وسلطة مركزية تمحورت عليها الذات الإنسانية، حيث قام نيتشه بقلب المفاهيم والتنتظرات الكلاسيكية والحديثة واتخذ من الجسد القاعدة الأساسية لوجودية الإنسان وعلى عكس سقراط وأفلاطون وديكارت، فقد رفع من قيمته وفضله على العقل في ترتيب تفاضلي يربح الكفة لسلطة الجسد، لقد اعتبره مصدرا للطاقة والفاعلية والقدرات الكامنة، فهو جمع من الأعضاء المتناسقة والمتكاملة والمتألقة، البيولوجية والغريزية، وهو ما يجعلنا نتواجد وننتكز ونحافظ على استمراريتنا واحساسنا بإنسانيتنا ووجودنا في هذه الحياة. لقد اعتبر نيتشه أن الفلسفات القديمة قد حاكت بمثابة المؤامرة على الجسد، إذ نال من الاحتقار والتعظيم ما يجعله صورة للشر ومصدرا للهلاك، بل سعت إلى كبت العواطف والغرائز وكانها لعنة الإنسان وجحيم النفس، يقول نيتشه: "للمستهينين بالجسد أريد أن أقول كلمتي: ليس عليهم أن يتعلموا من جديد ولا أن يعيدوا تعليم الآخرين بل فقط أن يقولوا وداعا لجسدهم - وأن يصيروا بكما إذا" (11).

لقد وجد نيتشه في الجسد سببا للحياة وميزرا للوجود البشري، اعترف بالجزء اللامادي للإنسان وهو الفكر أو الوعي الذي ترمز إليه بالعقل.





غلاف الكتاب

## الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (17)

# سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مهامي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لَمَمَة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعية بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمّل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية. «

## IV - تقييم السياسات العمومية (2)

# التكامل والتعاون بين السلط

السياسات العمومية، ينبغي الحرص على تتبع مآلات التوصيات والخلاصات التي تتوصل إليها كل عملية تقييم. وإذا كان هذا التتبع يعود إلى مجلس النواب من خلال الرقابة على العمل الحكومي والتشريع، فإن السلطة التنفيذية معنية بتنفيذ التوصيات، خصوصًا منها ما يتم التوافق بشأنه خلال الجلسة العامة لمناقشة تقرير المجموعة الموضوعية، وإلا فإن سؤال جدوى هذا العمل ومفادته، سيظل مطروحًا.

ينبغي أيضًا مكونات المجلس أن تحرص على هذا التتبع من خلال الأسئلة الموجهة للحكومة، ومساءلة أعضاء الحكومة ورؤساء المؤسسات العمومية من جانب اللجان النيابية الدائمة ومن خلال مبادرات تشريعية عند الضرورة، وإن اقتضى الحال تخصيص جلسة عمومية من جلسات المراقبة لمساءلة الحكومة حول مآلات توصيات عمليات التقييم والتدابير المتخذة لتحسين السياسات التي خضعت للتقييم.

ينبغي أيضًا للمجتمع المدني، العامل في الميدان، وفي المجالات موضوع التقييم أن يتعبأ بدوره في إطار ما هو مسموح له به في الدستور والتشريعات ذات الصلة، للترافع والتواصل في شأن مآلات التوصيات التي تتوج كل عملية تقييم والمطالبة بتنفيذها. وبهذا يكون وجه من أوجه مشاركة الهيئات المدنية في تدبير الشأن العام قد تحقق، ويحصل التكامل والتعاون أولاً بين السلط، وثانياً بين هذه الأخيرة وهيئات المجتمع المدني الذي ينص الدستور على إشراكها في الشأن العام.

لقد حقق مجلس النواب رصيداً هاماً في مجال تقييم السياسات العمومية التي شرع في إعمالها عملياً خلال السنة التشريعية 2015-2016. وتعتبر التقارير المنجزة في إطار هذه العمليات وثائق غنية بالمعطيات والإحصائيات وبالتشخيص، وخاصةً بالاقتراحات والتوصيات. إن الأمر يتعلق، عملياً، ببنك للمعطيات ينبغي استثمار مجهوداته في تطوير سياساتنا العمومية وأعمال الحكومة فيها وأساساً جعلها منتجة للأثر على حياة المواطنين والمواطنات.

الفصل 70 من الدستور " يمارس البرلمان السلطة التشريعية. يصوت البرلمان على القوانين، ويراقب عمل الحكومة، ويقوم السياسات العمومية. للقانون أن يائز للحكومة أن تتخذ في ظرف من الزمن محبوس، ولغاية معينة، بمقتضى مراسيم تدابير يختص القانون عادة باتخاذها، ويجري العمل بهذه المراسيم بمجرد نشرها. غير أنه يجب عرضها على البرلمان بقصد المصادقة، عند انتهاء الأجل الذي حدده قانون الإذن بإصدارها، وببطل قانون الإذن إذا ما وقع حل مجلسي البرلمان أو أحدهما".

من الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في اليوم الوطني حول التعليم الأولي بتاريخ 18 يوليوز 2018 .



للفرق والمجموعات النيابية انتداب ممثلها في المجموعة الموضوعية، وحتى يتم إعداد برامج عمل المجموعة في مطلع السنة التشريعية، مما سيسمح للمجلس بإنجاز عملية تقييم واحدة على الأقل خلال كل سنة تشريعية كما ينص على ذلك النظام الداخلي للمجلس.

ينبغي وضع جدول زمني لعملية التقييم، يتضمن مراحل الإنجاز وتاريخ الانتهاء من كل عملية فرعية وتواريخ الاجتماعات وموضوعها والأعمال الميدانية والمقابلات، وصياغة التقرير والمصادقة عليه في إطار مجموعة العمل وعرضه على السلطات السياسية للمجلس وبرمجة مناقشته في الجلسة العامة. وحتى تكون ممارسة هذا الاختصاص الدستوري الجديدة ناجعة، ومن أجل جعل التقييم منتجاً للأثر وذي مردودية في تجويد

النواب في تصور وأجراة الإصلاح الضروري لهذا القطاع الفرعي الهام في الجوانب التنظيمية ومن حيث التجهيزات الأساسية والتمويل والشراكات والتشريع ....

## ممارسة اختصاص تقييم السياسات العمومية: دروس أولية

بعد عشر سنوات على دسترة اختصاص تقييم السياسات العمومية من جانب البرلمان، وبعد أربع عمليات تقييم لسياسات وبرامج عمومية، أصبح بالإمكان استنتاج بعض الدروس من الممارسة، بهدف جعل هذه المهمة المسندة لمجلس النواب ذات مردودية وتحقق المتوخى منها في إعمال الحكامة في تدبير الشأن العام وجعل الإنفاق العمومي منتجاً ويحقق الأثر الملموس على المستهدفين. وتتوزع هذه الدروس بين منهجية عمل المجموعة الموضوعية المتعلقة بالتقييم، وتتبع مآلات خلاصات وتنفيذ الاقتراحات والتوصيات التي تتوج عادة التقرير الذي تنجزه المجموعة الموضوعية بشأن السياسة أو البرنامج الذي تندب تقييمه. هكذا علمتنا الممارسة أنه من أجل الاستعداد القبلي للشروع في عملية التقييم، ينبغي التوافق على الموضوع السنوي محور التقييم في ختام كل سنة تشريعية، حتى يتاح الوقت

حقوق مجلس النواب رصيداً هاماً في مجال تقييم السياسات العمومية التي شرع في إعمالها عملياً خلال السنة التشريعية 2015-2016. وتعتبر التقارير المنجزة في إطار هذه العمليات وثائق غنية بالمعطيات والإحصائيات وبالتشخيص، وخاصةً بالاقتراحات والتوصيات

حرص مجلس النواب على تقديم مساهمة مؤسساتية على مستوى التشخيص واقتراح مداخل للإصلاح لخلق مفصلة في منظومتي التربية والتكوين بما يكفل المردودية والإنصاف والجودة ومبادئ التعميم، وأساساً الحق في الولوج لخدمة التعليم الأساسي كما ينص على ذلك دستور المملكة (الفصل 32 من الدستور). رهان بلادنا على التربية والتعليم والتكوين من أجل تحقيق التنمية الشاملة وفي تنمية الموارد البشرية وتطوير المهارات وفي انفتاح الأشخاص.

وتبعا للمنهجية العلمية المعتمدة من قبل مجموعة العمل الموضوعية التي شكلت لإنجاز هذه العملية، تمحورت عملية التقييم حول نوعين من التقييم:

أولاً: تقييم بعدي للمنجز في كل من الميثاق الوطني للتربية والتكوين والمخطط الاستعجالي برسم الفترة الممتدة من 2000 إلى 2015؛

ثانياً: تقييم مؤاكب للبرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي 2018-2020.

وقد تم حصر معايير التقييم المعتمدة في أربعة معايير: الملاءمة، والفعالية والنجاعة، وتناسق البرامج والحكامه المؤسساتية، والاستدامة.

ووفق هذه المعايير، تمت صياغة الأسئلة المركزية للتقييم توخياً للأهداف التالية:

تقييم المنظور التربوي للتعليم الأولي والمنجزات المادية للسياسات العمومية في مجال التعليم الأولي؛

استعراض النصوص القانونية والتنظيمية المؤطرة للقطاع، خصوصاً مشاريع الإصلاح، وكذا الآليات والوسائل المادية والمالية المعتمدة لأجراة هذه السياسات؛

تقييم كيفية تدبير الاعتمادات والآليات والوسائل المرصودة، وكذا منظومة التتبع والمراقبة؛

تقييم النتائج بالقياس للأهداف المُسطرة وفق الأجنحة الزمنية المحددة للبرامج؛

تشخيص جوانب الضعف والخلل في منظومة التعليم الأولي واقتراح توصيات لتجاوزها.

ولبلوغ هذه الغايات، عقدت مجموعة العمل، بالإضافة إلى طلب المعطيات من القطاعات المعنية، مجموعة من جلسات الاستماع إلى مجموعة من الفاعلين الحكوميين وهيئات المجتمع المدني على المستوى المركزي والقرابي، وقامت بزيارات ميدانية لأربع جهات بالمملكة للوقوف على واقع التعليم الأولي.

وقد مكن كل ذلك، بالإضافة إلى تحليل النصوص التشريعية والتنظيمية المؤطرة للتعليم الأولي، وعمليات الرصد الميداني التي قامت بها المجموعة الموضوعية، وما توصلت إليه من خلاصات، من مقابلات، من إعداد تقرير نعتبره وثيقة ستغني بما تضمنته من تشخيص وتوصيات مساهمة مجلس



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

# حزب الاتحاد الاشتراكي بمدينة بيوكري يسجل قلقه من انزلاقات سافرة وتجاوزات خطيرة في التسجيل باللوائح الانتخابية



المحلي بيوكري، والتي خلصت إليها اللجنة الإدارية المحلية.

ومن الملاحظات التي سجلها حزب الاتحاد الاشتراكي بمدينة بيوكري ما يلي: 1- عدم إرفاق الجدول التعديلي بخريطة الدوائر الانتخابية وحدودها وعدد سكانها والشوارع والأزقة التي تشملها. 2- عدم ترتيب اللوائح المعدلة حسب الدوائر أو الأسماء أو بأي شكل يسهل عملية الإطلاع. 3- يسجل الحزب خلو الجدول التعديلي من عناوين السكن الخاصة بالأفراد الذين تم قبول طلبات تسجيلهم مما يحول دون تحديد أماكن سكنهم والإطلاع على حقيقة كونهم من القاطنين من عدمها.

4- يسجل ما عرفته بعض الدوائر من انزالات مفرطة تجاوزت في بعض الأحيان نسبة 100 بالمائة مقارنة مع آخر تعديل للوائح الانتخابية وخاصة الدوائر المتواجدة بحي ترست وحي سيدي سعيد وحي الجولان وبعض الدوائر بحي التوامة وتين بيوكري.

هذا ويراهن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فرع مدينة بيوكري، على: - يقظة وتعبئة الساكنة المحلية من أجل صون صوتهم وأن تكون الكلمة الفيصل لإرادة الساكنة المحلية دون غيرها. - المشاركة المكثفة والوازنة في الاستحقاقات القادمة لتفويت الفرصة على الذين يراهنون على تدني نسبتها.

## عبد اللطيف الكامل

سجل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في بيان توصلنا بنسخة منه، موقفه الرافض للطريقة التي تمت بها عمليات التسجيل في اللوائح الانتخابية، والتي وصفها بالخارقة للقانون المؤطر للانتخابات، بحيث اعتبر ما تمت معابته إلى حد الآن من خروقات في التسجيل يتنافى مع النسخة التعديلية للوائح الانتخابية العامة الموضوعة رهن إشارة العموم قصد الإطلاع عليها، طبقا لمقتضيات القانون 57/11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة.

وذكر في بيانه، الذي أصدره عقب اجتماع أعضاء حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يوم 2021/08/17، أن ما تضمنه الجدول التعديلي من مستجدات يعبر عن قلق الاتحاديين بمدينة بيوكري لما عرفته المراجعات السنوية للوائح الانتخابية بالمدينة من انزلاقات.

وأكد أنه، في ظل هذه التجاوزات الخطيرة، يتحتم على اللجنة الإدارية المحلية المعنية بالعمل على إصلاح وتنقية اللوائح الانتخابية من كل الشوائب ضمانا للشفافيّة وتكافؤ الفرص وتحقيقا لشروط التنافس الشريف، مشيرا إلى أنه، ومن خلال معابته لتلك البيانات التي تضمنها الجدول التعديلي ليوم 8 يوليوز 2021، تبين له أن دار لقمان لاتزال على حالها، كما تؤكد ذلك كل البيانات الصادمة لكل المتابعين للشأن

## اتحاديو مراكش يواصلون استعدادهم للاستحقاقات القادمة من أجل تناوب جديد

اتحاديو مراكش، مفعم أيضا بافتخار كبير بالكفاءات التي اختارت الدفاع عن برنامج الاتحاد الاشتراكي بالترشح في لوائحها، وكلها كفءات محترمة تتمتع بالزاهة والفعالية ولها معرفة عميقة بحاجيات الساكنة والمشاكل، التي تتخبط فيها المدينة ومختلف الدوائر التابعة لها، ومنها من يحتمل لتجربة غنية في التسيير ومعروف بنظافته الأخلاقية.

وكانت الكتابة الإقليمية للحزب بمراكش قد وجهت نداء للمناضلين والعاطفين على الحزب

للانتخابات المقبلة مدركين حاجة المدينة للكفاءات التي باستطاعتها أن تبلور رؤية واضحة لمشاكلها لوضع حد للزيف القاسي الذي يدفع المواطنين فتمه باهظا ويؤثر سلبا على جودة عيشهم، في لحظة تستدعي إزاحة شروط شيوع العبت الذي ساد في التجارب السابقة ويقتضي نضجا أكبر، لإسيما وأن المدينة تتحمل ثقل النتائج الكارثية للجائحة وتأثيرها على أغلب القطاعات، وهو ما يفرض توفر ما يكفي من الكفاءات التي تحتكم إلى ما

### مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

يواصل الاتحاديون بمراكش استعداداتهم لخوض الحملة الانتخابية الخاصة بالاستحقاقات التشريعية والجهوية والمحلية ليوم ثامن شتنبر المقبل، واضعين أمامهم الرهانات الكبرى لهذه



لتقديم الدعم المعنوي والمادي واللوجستي لكل مرشحات ومرشحي الحزب في الانتخابات التشريعية والجهوية والجماعية من أجل ترسيخ أسس دولة قوية وعادلة ومجتمع حدائي متضامن ولتعبيد الطريق نحو تناوب جديد باق اجتماعي ديمقراطي.

على المستوى الاجتماعي، يلتزم الحزب بجعل الإدماج الاجتماعي والشامل حافزا للتنمية والية للاستقرار والتضامن الاجتماعي، وبتعميم الحماية الاجتماعية لصون كرامة المواطن، مع ضمان الحق في خدمة صحية عمومية ذات جودة عالية، وفي سكن مناسب يوفر شروط التنشئة الاجتماعية السليمة.

يلزم من دراية لخلق كل الشروط لنهضة جديدة وتنمية متكاملة تستفيد منها كل فئات الساكنة. ويسود لدى المناضلين الاتحاديين بمراكش وعي جماعي بأن الاتحاد الاشتراكي في حاجة لكل طاقاته لإنجاح هذا الرهان الديمقراطي، مؤمنين أن الدفاع عن اللوائح الاتحادية في مختلف دوائر العمالة، ليس مجرد دفاع عن أسماء في حد ذاتها رغم أهمية إمكاناتها وكفاءاتها ونزاهتها الأخلاقية، بقدر ما هو دفاع عن المشروع الاتحادي، محليا ووطنيا، بمحاوره المؤسساتية والنقافية والاجتماعية والاقتصادية.

الاستعداد لانطلاق الحملة الانتخابية لدى

المحطة الديمقراطية وما تستدعيه من تكاتف والتحام لتعزيز مكانة الحزب كمثل للقوات الشعبية وكمعبر عن انتظاراتها.

ويخوض اتحاديو مراكش في الاستعدادات الخاصة بهذه المعركة بقناعة واضحة بما يستدعيه هذا الطرف من يقظة واستماتة لتحقيق الدعم الشعبي للبرنامج الاتحادي، الذي يقدم إجابة عن الأسئلة الكبرى التي يطرحها الراهن، سواء على المستوى الوطني أو المحلي. مؤطرين بالشعار الذي رفعه الحزب « المغرب أولا، تناوب جديد باق اجتماعي ديمقراطي ».

ويخوض اتحاديو مراكش غمار الاستعداد

## سجل يا تاريخ...

## سجلي يا وجدة...

## سجل يا شرق... الاتحاد

## الاشتراكي عائد إلى وجدة

### عبد السلام المساوي

يقول الفيلسوف الألماني هيدغر (الأمر العظيم يبدأ عظيما)، وأمر الاتحاد الاشتراكي بوجدة-الشرق بدأ عظيما؛ بدأ عظيما حين زارها الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر، يوم الجمعة 9 ابريل 2021، وكان الفضاء الذي احتضنه هو دار فكيك؛ وللمكان قدسيته ورميته، فضاء تاريخي باستحقاق وطني وامتياز نصالي: معبد المقاومة بعناوين الجهاد والتضحية وحب الوطن... جدران الدار تؤنثها رموز وطنية تكاد تكون أسطورية، يستحيل الحديث عن نبل تضحياتها... هنا تتعطل لغة الكلام لأن هؤلاء الفرسان كانوا رجالات فعل... والتاريخ يشهد... ورمز الرموز كان هو سي أحمد المدرسي...

أمر الاتحاد الاشتراكي بوجدة بدأ عظيما؛ عظيما لأن الذي استقبل الأستاذ إدريس لشكر كان هو رئيس مؤسسة أصدقاء فكيك سي مصطفى المدرسي وريث رصيد تاريخي وطني اتحادي، وكما قال اليوم صلاح قوضاض خريج مدرسة الشبيبة الاتحادية بامتياز قيادي؛ (الرجل الحاضر معنا اليوم والذي يستحق منا ألف تحية، ألف احترام، ألف تقدير هو سي مصطفى المدرسي الابن الصادق الوفي، الابن البار لأبيه، أبونا جميعا؛ أب كل الاتحاديات والاتحاديين، أب كل الوطنيات والوطنيين، أب كل المغاربة... وإذا كان سي أحمد المدرسي-العربي احتضن رجال المقاومة وجيش التحرير واحتضن المناضلات والمناضلين في الاتحاد الوطني-الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في سنوات الجحيم... فها هو ابنه سي مصطفى المدرسي يحتضننا اليوم لتبقى الراية مرفوعة والوردة مزهرة...). «ذاك الشبل من ذاك الأسد» و«ذاك الغصن من تلك الشجرة» رحم الله المجاهد الكبير سي أحمد المدرسي-العربي ويورك في ابنه مصطفى سندنا وضميرنا... (قادمون وقادرون)؛

أمر الاتحاد الاشتراكي بوجدة بدأ عظيما؛ بدأ عظيما يوم أعلن قائد الاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر بدار فكيك الدكتور عمر أغان وكبلا للأنحة الاتحاد الاشتراكي-رمز الوردية في الانتخابات التشريعية بوجدة؛ وكانت هذه التريكة إعلانا لميلاد جديد للاتحاد الاشتراكي بوجدة... وكانت هذه فاتحة أمل وتفاؤل... وفرح الاتحاديون والاتحاديات وصفقنا وعلى الشامتين السلام... شافاهم الله! (جايين وقادين)؛

الاتحاد الاشتراكي بوجدة بدأ عظيما... يسير عظيما بإصرار وتحد، بتفاؤل وأمل، بعزيمة النجاح وإرادة الانتصار... وكان عظيما يوم السبت 21 غشت 2021... كان عظيما، حدثا تاريخيا، حدثا اتحاديا متميزا بكل المقاييس السياسية، كان درسا، كان رسالة، والسياسة رسائل ورموز... والاتحاد الاشتراكي لن يكف عن إعطاء الدروس وتوجيه الرسائل لكل من يهيمه شأن تنمية بلادنا العزيزة؛ المغرب أولا (قادمون وقادرون)؛

اليوم بكولف إسلي، فضاء واسع، مفتوح وجميل... وفي زمن الجائحة واحتراما مطلقا للإجراءات القانونية والإحترازات الصحية، انعقد اجتماع تنظيمي اتحادي لتقديم وكلاء لوائح الاتحاد الاشتراكي-الوردية ومقاربة أطروحات البرنامج الانتخابي الاتحادي؛

وامتثالاً للقانون واحتراما للاحترازات الصحية (التباعد المكاني، الكمادات الواقية، وسائل التعقيم...)، وكان الحضور عظيما كما ونوعا؛ كما، حضور عدد لا يتجاوز ما يسمح به القانون في هذا الظرف الاستثنائي... ونوعا، كان حضورا اتحاديا، حضورا نضاليا تمثيلا؛ نخبة الاتحاد الاشتراكي بوجدة؛ قداماء وجدد، شباب ونساء... إنه الحضور الاتحادي التاريخي الأصيل الممتد في الحاضر والمستقبل (قادين وجايين)؛

أمر الاتحاد الاشتراكي بوجدة بدأ عظيما، وسيبقى عظيما أبدا... وكان البدء؛ نشيد الاتحاد الاشتراكي (اتحادي اتحادي اتحادي...) نشيد غرده شباب جميل، بنات وأولاد الشبيبة الاتحادية يعشقون الجمال، يعشقون الحياة، يعشقون الوردية، يعشقون المغرب (قادمون وقادرون)؛

وكانت لحظة تقديم وكلاء ووكيلات لوائح الاتحاد الاشتراكي-الوردية في جو احتفالي... وكانت لحظة مقدمة الانتصار؛

-عمر أغان وكبلا للأنحة التشريعية (مجلس النواب)؛

-لطيفة شريف وكبلا للأنحة الجهوية للنساء في الانتخابات التشريعية؛

## سعد لمجرد يقترب من تحقيق حلمه «المليار»

يستمر الفنان المغربي، سعد لمجرد، بحملة الوصول إلى المليار مشاهدة لأغنيته الشهيرة «أنت معلم»، حيث يقترب العمل من تحقيق حلمه ذلك من خلال الرقم القياسي بنسبة المشاهدات على قناته الرسمية عبر موقع تيزيبي الفيدوهات «يوتيوب» ويعتبر «لمجرد» أول فنان عربي يصل إلى نسبة المشاهدات الكبيرة على «يوتيوب» في حال وصلت الأغنية إلى المليار مشاهدة.

الأغنية تم إطلاقها في عام 2015 وانتشرت على نطاق واسع في مختلف الدول العربية، وقد تحطت حاجز الـ 940 مليون مشاهدة حتى كتابة هذه السطور.

ويتخذ الفنان المغربي عبر مختلف حساباته منيرا لحن الجمهور على المشاركة في حملته «المليار» لأجل تحقيق هذا الحلم، وهذا ما فعله في الساعات الماضية حيث وجه الدعوة إلى متابعيه وجمهوره للوصول إلى المليار مشاهدة في أقرب وقت ممكن.



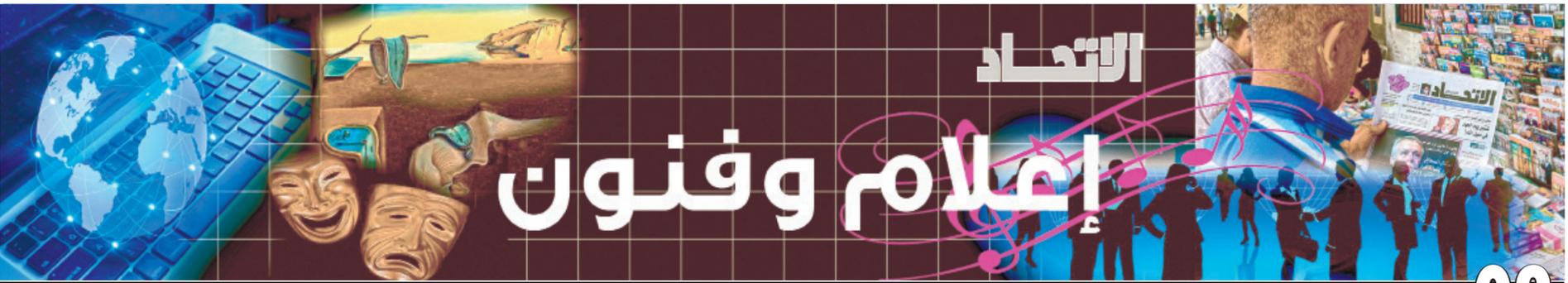
## عرض مسلسل تلفزيوني عن بيل كلينتون الشهر المقبل

يعرض الشهر المقبل مسلسل تلفزيوني يتناول بعق مساعلة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون. وقالت نجمة المسلسل بيني فيلدشتاين إنها تأمل في «تبرئة» مونكا لوينسكي في نظر بعض المشاهدين. وقال منتج المسلسل يوم الجمعة قبل العرض الأول في سبتمبر على شبكة إف إكس التابعة لولانت ديزني إن لوينسكي شاركت بشكل غير عادي في (أمبيثسمنت: أمريكيان كرايم ستوري) «المساعلة: قصة الجريمة الأمريكية» وأعطت لوينسكي رد فعلها على النصوص ووافقت على طريقة حوار النجمة فيلدشتاين التي تجسد دور المدربة السابقة.

وقالت فيلدشتاين إنها ربطتها صداقة مع لوينسكي التي التقت معها مرة واحدة بشكل شخصي قبل جائحة كورونا، وتبادلت معها النصوص ومقاطع مصورة.

كورونا، وتبادلت معها النصوص ومقاطع مصورة.

وقال فيلدشتاين خلال احتفال في جمعية نقاد التلفزيون «إنها حنونة بشكل لا يوصف. وقد أوضحت لها تماما عندما بدانا في التصوير أنني اعتبر نفسي حارستها الشخصية». وأضافت أنها قالت للوينسكي «ساكون سنذك. أعراف شعورك».



الأربعاء 25 غشت 2021 الموافق لـ 16 محرم 1443 - العدد 12.924

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak | jaridati1@gmail.com

# لاستمرار تراث الفرق الغيوانية، على الإعلام ووزارة الثقافة والمعنيين بالأمر أن يدعمونا كفنانين حاملين لمشعل المجموعات

عبد الصمد القبلي؛

للموسيقى، وبالأعياد الوطنية، وبمهرجان الركادة بالسعيدية، بسنة 2008 بطبعة إكسبو، وكنا رفقة الفنان المرحوم رويشة والفنانين القديرين لطيفة راقت ومحمود الإبريسي... ومعظم هاته السهرات موقفة على «اليوتوب».

صحيح كانت هناك تغييرات في أعضاء الفرقة وتوقفات من حين لآخر، ويرجع ذلك لأسباب شخصية لدى البعض خاصة منها الفتيات أو لأخذ مهلة للتفكير في المسار الجديد للمجموعة وتصحيح المسار، لكن مع كل هذا فتبقى أن هاته المجموعات هي امتداد للرسالة الغيوانية والمشاهدية، بحيث تقدم أعمال نضالية ومجتمعية من العمق المغربي والواقع المعيشي نستقي مواضعنا من قضايا الوطن وهموم الشعب وقضايا العروبة.



ماهي علاقة الفنان عبد الصمد بالشبكات العنكبوتية؟

لدي حساب بالفيسبوك لكن لا أنشر به كتاباتي للأسف، ومن بين استراتيجياتي المقلبة أن أعمل على تغيير ذلك ومشاركة اصداقائي إبداعاتي

ما هي رسالتك من خلال منبرنا؟

نحن نحمل المشعل ونحاول الحفاظ على الرمز المجموعاتي ولكن على المؤسسات المكتوبة دعما مثل الإعلام والصحافة المعنية بوزارة الثقافة... بحيث أن تكون هناك بحوث أكثر حول ظاهرة المجموعات، هذا مع العمل على مساندة الفنان الذي يشتغل في إطارها والذي يعاني في ظل الظروف الحالية التي تختلف على الظروف التي نشأت فيها المجموعات قبالا والتي تميزت بمحيط يحب الفن الرفيع والهادف وبشباب يندفع نحو هاته المجموعات ويعشقها ويدخل سهراتها، لأن الفنان يغني ليكسب قوت يومه وهذا الأخير لا يتوفر بشكل كبير دائما، كما أن الفنان ومنتجاته معرضة لإكراهات كثيرة منها القرصنة ونقص في شركات الإنتاج التي تدعم المجموعات وكذلك الشأن بالنسبة لمخلفي المهرجانات الذين يسعون للربح المادي فقط.

تشرفت بالمساهمة فيها: اليوم «الصحراء» سنة 2008 اليوم سنة 2003 في إطار مجموعة المشاهدي 5 تحت رئاسة الفنان محمد البخيتي العضو السابق بمجموعة المشاهدي.

أما التظاهرات فمنها، تجربة غنائية مع محمد حمادي عضو سابق هو الأخر بمجموعة المشاهدي وكانت عبارة عن سهرة بمدينة أبي الجعد، وب«ربيع المعاريف بمدينة الدار البيضاء سنة 2016، وبموازين، وخلال الأيام الثقافية لسيدى عثمان بمسرح مولاي رشيد وكان ذلك سنة 2017، كما حضرت تكريم الفنان مولاي عبد العزيز الطاهري سنة 2017، وكانت السهرة تتضمن أداء فنانين آخرين مثل «تاشنويت ولرصاء الغيوان والسهام وسناوة»، وأيضا ساهمت في تكريم الفنان الشهير محمد شهرمان سنة 2012 والفنان محمد حمادي سنة 2016، فضلا عن مساهمتي باليوم العالمي

إليه وله تكوين غربي، أي تشعب بالموسيقى الغربية، ولكن شغفه هو المشاهدي، وبالتالي فكر في ضرورة تركيزه على هذا النوع الغنائي، وهذا اهتمام يعكس الرغبة في الحفاظ على الموروث الثقافي. وحقبة أنه في وقتهم كان هناك حراك ثقافي ودعم للشباب وكان جيلنا يهتم بالأغنية الملنزمة الهادفة التي تدوم جيل بعد جيل، وليس كهاته الفترة التي أصبح نازع البوز هو السائد، وحيث بعض الفنانين يجنون فقط الظهور وأغانيتهم عبارة عن صجيج منظم، والأدهى أن نسبة الاستماع والمشاهدة لديهم عبر قناة اليوتوب، عالية.

في فرقة «عبدو وبنات المشاهدي» نؤدي قطعة لنا، ونعيد أداء قطعنا للمشاهدي بتوزيع جديد واستعمال آلات أخرى، ومن خلال هذا النظام شاركنا في عدة ملتقيات وتظاهرات فنية وثقافية.

من بين التظاهرات والالبومات التي

لكنها لم تستمر. بدأت المسار الفني منذ نعومة أظفاري، كما سبق وقلت، و أنكر أن أول أغنية أدبتها كانت مدار الإذاعة بعين الشق من خلال برنامج «الوقت الثالث»، أما أول مسرحية لي فكانت هي «الحراز» وبعدها «سكين المطعم» لعبد الرؤوف، و أول سهرة حضرتها كانت بالمسرح البلدي بالدار البيضاء وساهم فيها مجموعات الغيوان المشاهدي والفناني بزي وباز.

حسب ما صرحت به فإنك عشقت غناء المجموعات وموسيقاها، لهذا السبب رسمت لنفسك الإشغال في إطار المجموعات، ولم تفكر في الإشغال كموسيقي ومغني منفرد؟

أولا العمل الفردي يتطلب إمكانيات مادية لا تتوفر عليها واحتضان من طرف شركة من أجل المواكبة والدعم، وثانيا، صحيح أن تآثري بفن المجموعات وبرسالته الهادفة هو ما دفعني لهذا الاختيار.

أما عن كوني عضو في فرقة «عبدو وبنات المشاهدي»، فلأنه نودي علي لخوض هاته التجربة. ففكرة تأسيس هاته المجموعة كانت للمرحوم الشريف العلوي لمراني قبل مستمرة بالرغم من كونها تتوقف من حين لآخر.

وعبدو فنان سابق في صفوف مجموعة المشاهدي وهو صديق وابن الحى الذي انتمى



عبد الصمد القبلي يعد من أبناء جيل تشعب بأغاني الفن الجميل وأغاني المجموعات الموسيقية كناس الغيوان والسهام والمشاهدي.. محيطة ساعده على ذلك أيضا، سواء الأسري أو العائلي، إلا أنه لم يبرز كفنان نظرا لغياب التوثيق لمساره الشخصي فبصمته تذوب وسط أهلية المجموعات الفنية بالنسبة إليه، والتي كان له الحظ أن يكون عضوا بها، مثل المشاهدي 5 وعبدو وبنات المشاهدي.. اليوتوب يحفل بمشاركاته المتعددة في عدة تظاهرات فنية مهمة، لكن مع ذلك فإن الشبكة العنكبوتية تنتقص لما يؤرخ ويوثق لأعماله وتكوينه، ومشاركاته في المشهد الفني المغربي. ومن أجل هاته الأسباب ومن أجل مساهمة الجريدة في تكريس العمل على التوثيق واستمرارية هاته المجموعات الغنائية التي طبعت المشهد الفني المغربي بشهادة فنانين محليين وعالمييين كان هذا اللقاء

سهام القرشاي

من هو عبد الصمد القبلي وكيف كانت البدايات؟

عبد الصمد القبلي من مواليد سنة 1975 بالمدينة القديمة بالدار البيضاء، لكنني ترعرعت بمنطقة سيدي عثمان في بيت الجدة.

درست الصولفيج بمعهد الموسيقى بالدار البيضاء لمدة سنتين، وكنت أستمع كثيرا للأغاني المغربية، الكلاسيكية والفرنسية، فضلا عن ذلك، فقد كان لي الحظ أنني نشأت في محيط يعشق الفن، فأب كان يغني لفريد الأطرش ويعزف على العود، والأم تغني لعبد الحليم حافظ ونجاح سلام وفيروز ونجاة الصغيرة، أما الأخوال فقد كانوا يعرفون ويعنون أغاني المجموعات الغيوان، جيل جيلالة، المشاهدي.. في الحفلات والإسبقيات العائلية.

تكونت أيضا في دور الشباب وكنت أقوم بالمسرح الفردي أو «الوان مان شو».

تمتكن من جميع الآلات الإيقاعية، تأثرت بمسرح البساط للفنان المرحوم الطيب الصديقي، ففسر البساط الذي هو عبارة عن مشاهدة تتخللها مقاطع موسيقية، سواء كانت فردية أو جماعية، تتميز بألة الإيقاع، كمثل مسرحية «الحراز» والتي كانت تحتضن أعضاء فرقة ناس الغيوان التي أشرت في كثير.



المخصص للجامعة السينمائية، وهي أما جائزة الأندية السينمائية، وهي جائزة رمزية، فتمنح عن طريق الإقتراع من طرف المشاركين في الدورة 11 للجامعة السينمائية.

المخرجة الفرنسية اللبانية كلوي مازلو، و«حمام سخن» لجمال خالد من مصر. وفي فئة الأفلام الوثائقية الطويلة، تستخدم المنافسة بين «طريق للبيت» (2020) لكريمة السعيد (المغرب)، «أرض جيفار» لقتيبة برهمجي من سورية، و«القصة الخامسة» لأحمد عبد من العراق، و«جزائرهم» لينا سوليم من الجزائر. ويتنافس على جائزة الفيلم العربي القصير كل من «عاشية» (2021) لكريما نوري (المغرب)، «8 سنوات» لزياد راضي من الأردن.

## المسابقة الوطنية لأفلام الأندية السينمائية بالدار البيضاء والمحمدية

الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب. تخصص جواسم لهذه المسابقة جوائز، تمنحها لجنة تحكيم خماسية الأعضاء بترأسها مخرج سينمائي، وهي كالتالي: الجائزة الكبرى أو جائزة محمد الركاب، جائزة لجنة التحكيم الخاصة أو جائزة محمد الدهان، جائزة الإخراج أو جائزة عبد الرزاق غازي فخر، جائزة السيناريو أو جائزة محمد اعريوس، جائزة التشخيص أو جائزة محمد بسطاوي.

يشار إلى أن القيمة المالية لهذه الجوائز، سيتم الإعلان عنها بناء على نتائج مداوات لجنة دعم المهرجانات السينمائية ولا يمكن الحصول عليها إلا بعد توصل جواسم بمبلغ الدعم

للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب: fncm1973@gmail.com

يتكون ملف المشاركة، بالإضافة إلى الطلب المكتوب (أو الاستمارة)، من رابط مؤمن للفيلم بقرن سري وبطاقته التقنية وملخص لموضوعه (بالعربية والفرنسية) وملصقه وصورة لمخرجه ونذبة مختصرة من بيوغرافيته، زيادة على ترخيص من المخرج أو المنتج بعرض الفيلم ضمن مسابقة الجامعة السينمائية.

تجدر الإشارة إلى أن لجنة الانتقاء تتكون من خمسة أعضاء من المكتب الجامعي، وهي غير ملزمة بتقرير عدم اختيار أي فيلم من الأفلام المرشحة للمشاركة في هذه المسابقة، ولا يسمح بسحب أي فيلم من المسابقة بعد قبوله من طرف هذه اللجنة. كما يحتفظ بنسخ جميع الأفلام المرشحة في أرشيف الجامعة

في إطار البرنامج العام للدورة الحادية عشر للجامعة السينمائية (دورة الراحل نور الدين الصايل)، المزمع تنظيمها بالدار البيضاء والمحمدية بصيغة رقمية من 20 إلى 24 أكتوبر 2021، كشفت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب (جواسم) عن افتتاح باب المشاركة في مسابقة محمد الركاب للأفلام الروائية القصيرة المنتجة من طرف الأندية السينمائية أو المنخرطين بها، وذلك إلى أجل أقصاه 20 شتنبر من السنة الجارية.

يشترط في أفلام الأندية السينمائية الراغبة في المشاركة ألا تتجاوز المدة الزمنية لكل منها 30 دقيقة، والأ يفوق تاريخ إنتاجها سنتين، وأن يرسل ملف المشاركة، من طرف الأندية السينمائية المنضوية تحت لواء «جواسم»، قبل تاريخ 20 شتنبر 2021، إلى العنوان الإلكتروني



## 26 دولة من بينها المغرب تتنافس في مهرجان عمان السينمائي

انطلقت أول أمس الإثنين فعاليات الدورة الثانية من مهرجان عمان السينمائي الدولي، بمشاركة أكثر من 50 فيلما، من 26 دولة، من بينها المغرب، تتنافس في مسابقات الأفلام الروائية والوثائقية والقصيرة.

يشارك في مهرجان هذا العام الذي يستمر حتى 31 غشت أكثر من 51 فيلما من 26 دولة للفوز بجائزة درع السوسنة السوداء (زهرة الأردن الوطنية) لأفضل فيلم عربي روائي طويل وأفضل فيلم وثائقي طويل وأفضل فيلم عربي قصير.

افتتح المهرجان الإثنين بفيلم «غزة نومامور»، وهو إنتاج فلسطيني فرنسي الصان برتغالي مشترك للمخرجين طرزان وعرب ناصر. ومن بين الأفلام الروائية الطويلة المشاركة في المهرجان، «أوليفر بلاك» لتوفيق بابا من المغرب، و«نقطة كونتاكت» (2021) لإسماعيل العراقي (المغرب)، «نزأل آخر» (2021) لمحمد فكران وجوستافو كورتيس بويونو (المغرب)، و«الرجل الذي باع ظهره» لكوثر بن هنية من تونس، و«تحت سماء اليس»

الشعوب ومثال الأمة التي يتم التطلع إليه. بعد حفل الافتتاح، ستكون الأفلام متاحة على المنصة اعتبارا من 20 غشت الجاري، بمعدل عرض واحد يوميا ويمكن للمستخدمين المسجلين مشاهدتها في أي وقت لمدة أسبوع ووفقا لجدول زمني محدد مسبقا. وعلى منصة Sesc Digital، سيتم أيضا عرض الأفلام كل يوم جمعة، بموازاة مع لقاءات عبر الإنترنت مع المخرجين المدعوين تبت على قناة ICARabe على يوتيوب. ومن بين الأفلام المشاركة فيلم «Les épouvantails» وهو من إنتاج تونس-المغرب-الوكسمبورغ 2019 من إخراج نوري بوزيد. ويحكي الفيلم قصة امرأتين اكتشفتا العبودية الجنسية بعد أن كانتا مقتنعتين بأنهما ستجدان جنه في سوريا، لكن عند عودتهما إلى تونس سينبذهما المجتمع.



# الثقافة

«وتحملني حيرتي ووطنوني. سيرة التكوين»

## السيميائي سعيد بنكراد في سيرة محكومة بالحيرة والظنون

صدر للكاتب سعيد بنكراد كتاب جديد بعنوان «وتحملني حيرتي ووطنوني، سيرة التكوين» عن المركز الثقافي للكتاب. حاول الدكتور سعيد بنكراد في سيرته الفكرية «وتحملني حيرتي ووطنوني»، مواجهة خبث البدايات والجاهزية الكامنة في سؤال السيرة العلمية والفكرية المتضمنة والمختصرة. فحليته الفلسفية والفكرية والايستولوجية والايديولوجية السياسية، انفجرت من حيث لا يحتسب، دون أن يكون مفكرا، ومخططا لذلك بشكل مسبق. نقرأ من مقدمة الكتاب:

«أما اليقين فلا يقين وإنما أقصى اجتهادي أن أظن وأحدسا «أبو العلاء المعري» -«ما يمكن أن يقود إلى الجنون ليس الشك، بل هو اليقين ذاته» نيتشته. -«لا تكن متفوقا في عالم منقطع، لأنك ستكون بقعة عسل في عالم من الذباب، ستفتنى ويبقى الذباب» محمد الماغوط.

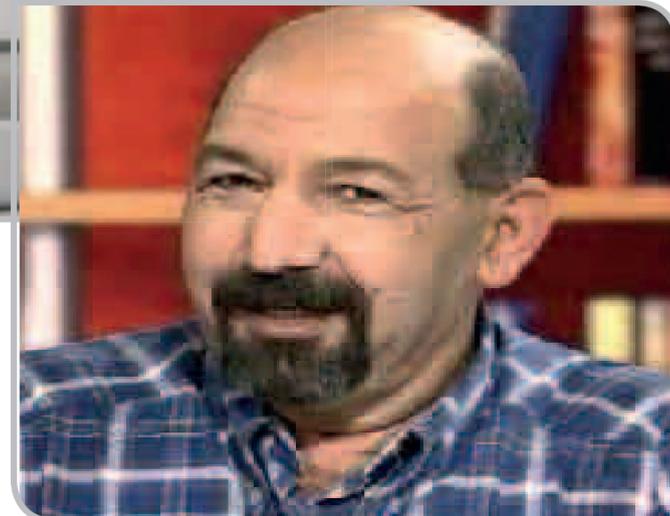
يمثل هذا النص حالة من حالات بوح فكري لم يكن من الممكن أن يستقيم إلا من خلال ما يبيحه السرد ويكشف عنه. وهذه طريقة أخرى لتشخيص المعرفة وتحليلها إلى فرجة، وتلك أيضا وظيفة التوسط التي يقوم بها السرد. فهو لا يكتفي، على خلاف ظاهره، برواية وقائع وأحداث تنتهي إلى ماضٍ لن يعود أبدا، إنه يقوم في المقام الأول بتشخيص الحيرة الإنسانية وإدراجها ضمن تفاصيل «فرجة حياتية» هي السبيل الأمثل إلى تعميمها. إنه يقوم بذلك استنادا إلى إكراهات زمنية تعاش في «اليومي» في غفلة من الفرد ومن قدرته على إعادة صياغتها في مفاهيم تجرّدها. وبذلك نظر إليه منذ القديم باعتباره تعميلا زمنيا لعالم لا يمكن أن يوجد إلا داخل محكيات تفصل القول في حالاته وتحولاته وتخصي آثارها في الكائنات والأشياء؛ فهو «حارس أمين» على زمنية إنسانية تدرك في هذه المحكيات وحدها.

لذلك لا يمكن للحياة أن تتسلسل إلى الذاكرة إلا من خلال قدرة الإنسان على التقاط صورها كما تتحقق ضمن «إيقاعات» زمنية تترى في أمداء خاصة هي محكيات السرد وأساطيره، أي ما يشكل سيرة الأفراد والجماعات، وما يشكل «هويتهم السردية» بكل أبعادها أيضا. فنحن لا نستوطن الزمن ونحياه واسطة ما فعلناه فحسب، بل نلج أيضا وفق ما حملنا به أو تمنيناه أو ظل كامنا في وجداننا أو طوحت به الإحباطات. وذلك شرط اشتغال الذاكرة، إنها تستعيد ما خزنته حقا وما علق بها عرضا، أو ما حاولت إعادة تركيبه استنادا إلى حيوات أخرى هي ما يُصوّق على ما يروييه الناس عن أنفسهم. فنحن في السيرة وفي الحياة أيضا نستمد جزءا كبيرا من هويتنا من انتماءات قبطية.

وتلك وظيفة السيرة أو جزء منها على الأقل، وذلك ما ينحكم في تقاطعاتها مع ما يُبنى في التخيل أيضا؛ فالذي يحكي يفعل ذلك ليُنقذ نفسه بقصته قبل أن يقع الآخرين بها. «ذلك أن

الذات تتعرف على نفسها في القصة التي ترويها لنفسها عن نفسها» (ريكور). فالحاكي في السيرة، وفي التجربة الواقعية على حد سواء، لا يأتي إلى الأشياء خالي الذهن أو بريئا من كل حكم مسبق، إنه يلتقط منها ما تجيزه موسوعته أو ما تشهته نفسه فقط.

إنها بذلك لا تختلف إلا قليلا عما يبنيه التخيل الروائي، وعما تكشف عنه وقائع التاريخ وطريقة استعادتها. فالرواية مشدودة دائما إلى ما تقوم بتمثيله من خارجها، وبالمثل لا تستطيع «موضوعية» الوقائع في التاريخ خلاصا مما تنتجه الذاكرة على هامش ما يتطور خارج وعي الذات، أو ما يُراد إخفاؤه أو التموه عليه. لقد خسرت أمريكا حربها في الفيتنام، ولكنها نسبت كل معاركها في هولود. لقد فُزمت في حقيقة التاريخ، ولكنها انتصرت في محكيات التخيل. فهذه المحكيات أطول عمرا وأشد وقعا من حقائق الوجود. وتلك هي خصوصية السيرة، إنها تدرج



ضمن كل المحاولات الرامية إلى الإمساك بلحظة أولى ترغب الذات داخلها في وضع اليد على ماهية «الأول المطلق» في الحياة، وفي الوعي، وفي التكوين، إنها شبيهة باستكشاف حالات الوعد والاختيار، أو هي التذكير بالخطيئة أو الاستخلاف كما أرسنها في وجداننا عقائدنا وعقائد غيرنا، وكما فصلت القول فيها أساطير الكون. وذلك هو ما يجعلها أيضا استنارة لحالات النهايات حين تميل السلاسل الزمنية إلى الانكفاء على نفسها ويستعيد واجهها ما أطلق وما وُضع للتداول منها. إن الإنسان موجه من داخله نحو النهاية، لقد «خلق للمستقبل»، وذلك ما يدفعه إلى الاحتفاء بكل «البدايات» في حياته. ما كان يشدني إلى الوقائع التي أروي بعض



إن الذي يكتب لا «يستعيد» زمنية ولت، كما يبدو عليه الأمر في الظاهر، وإنما يبحث عن الانسجام فيما يبدو متناقرا، أي من خلال ما تعرضه زمنية لا حد لها في البداية والنهاية. إن تفادي ضياع الهوية، لا يمكن أن يتم إلا من خلال ما يمكن أن يضمّنه «الدوام في الزمن». وهذا الدوام هو ما يصنعه الوجود في السرد، أي هوية الفرد في الزمن المحكي.

إن السرد يبحث دائما في الزمن عن الحنين والندم والتحسر والزهو وعن الذي تحقق والأمال التي ضاعت سرايا. فنحن لا نحكي من أجل التسلية، إنما نفعل ذلك من أجل رد قضاء، أو من أجل الهروب من زمنية راهنة تستعصي على الترويض عبر استحضار أخرى روضها السرد. كنت أحكي عن الذات وهمومها وطموحاتها وانتكاساتها، ولكنني كنت أفعل ذلك استنادا إلى كل حالات الانتماء التي تجعلني جزءا من مجموعة، أي تحقلا لحالة حضارية هي «النحن» التي تنطلق منها «الأنا» من أجل بناء عولمها المخصوصة. بل وفعلت ذلك استحضارا لما تحقق في الكثير من الحالات من خلال نماذج للنماذج من قبيل كل الذين علموني والذين أقدت منهم في السياسة والمعرفة والأخلاق الخاصة. إن الأنا تنمو وتتطور دائما ضمن هذه النماذج ومن خلالها تحاول تكيف وقائعها مع وقائع التاريخ العام.

تفاصيلها في هذا النص هو تلك السيرة التي تحول من خلالها ما عشته حقا إلى تجربة جديدة تبنيها الكلمات وحدها. فوجودنا في اللغة كان دائما أوسع وأرحب من وجودنا في حقيقة الواقع، إنها إخراج لغوي لحياة تمت في غفلة منا. لقد حاولت من خلال ذلك الإمساك بخيوط شتى هي ما مكنتني، من بناء قصة تتميز بالوحدة والانسجام. يتعلق الأمر بوضع اليد على الفجوة الرفيعة الفاصلة بين الاستيهام والحقيقة، بين ما عشته فعلا وبين ما أضافته اللغة لحظة الترتيب والتركيب وما قدم وما أخرج وما أعيدت صياغته وفق وعي اليوم لا استنادا إلى ما وقع قديما، وتلك هي مخلفات صمت الفواصل والبياض واللامحد في الذاكرة.

## القراءة واستحقاق المواطنة



عبد الدائم السلامي (\*)

\* أقترح أن تكون قراءة الأدب عنصرا من عناصر استحقاق المواطنة. فالقراءة تخلق مجتمع المروءة والحرية ومكارم الأخلاق، ومن صفات هذا المجتمع أنه مُوحّد بضمير جمعي، قيمتي وجمالي، هو أساس تضامنه، وتماسكه، وتعافيه من أمراض وأقعه. \* إن انحراف علائقنا الاجتماعية من البهجة بالآخر انفعالا وفعلا إلى الانحباس في الذات والاستغراق في الكتابة، قد ساهم في تحوّل الفرد إلى كائن متعلق على ذاته، وغارق في دفتر حساباته أو في حاسوبه أو في احتساب أجره عند الله، ومحكومة حياته اليومية بالخوف من انتهاء صلاحيته.

\* لقد صار من الواجب الوطني أن ندرّب الدولة على أن تكون فضاء مواطنيا للحب، تؤسس فيه، بقوة مؤسساتها، أركان المحبة والمادية والمعنوية بين مواطنيها سواء أكان ذلك في مقررات التعليم



أم في التشريعات القانونية أم في الخطابات الإعلامية والسياسية والدينية.

\* ومن واجبنا أيضا أن تستحث الدولة على أن تستحدث لها تلك الوظيفة العاطفية، لتعصّد بها وطاقفها التقليدية، وتحمي بها نفسها من غزاة التطرف والكراهية والفساد والميز العنصري أو الجنسي، لأن الكراهية، على حد ما يقول سبينوزا، لا يمكن لها أن تكون خيرا أبدا.

(من كتابه الأخير: «براءة الإغراء»)

(\*) أكاديمي وناقد تونسي

## «أسابق الأخيلة» (1) لأمجد مجدوب رشيد: النص الخاطف



خياله، فيجعل له أجنحة يدور بها السماء والمجرات ويشرد مع النيازك متخيلا ومخيلا. فلا يكفيه من الألفاظ الفتح والسبق و البكر والباكورة و الطرق والبياض، والبدى الأولى و العذرة والاستعمال الأول، فيقتبس من النص القرآني ابته "لم يطعهن إنس قبلهن ولا جان" ، مع بعض وتصرف (يورد آية من غير كلمة "قبلهن")، ويظهر المتج من القرآن في استعمال كلمات ارتبطت أشد الارتباط بالنص القرآني، وكلمة "أمشاج" قرآنية الوقوع بالدرجة الأولى. كما أن جملة النداء في السطر الشعري (المعاد مرتين): "يا فيض الخيال" لا تتبع كثيرا عن المعنى القرآني الوارد في الآية الكريمة (أَنْ أَيْضُوا عَلَيَا مِنَ الْمَاءِ).

فعلا في الزمن الحاضر المضارع، اليس المقام مقام سبق والمضمار مضمار تسابق! ينظر الشاعر في ذاته، " فيتفكر في نبضه" وينظر وراءه "فيلقب زمتا يسكن الرمال"، ونتيجة ذلك كله أن "يتكهرب" الشاعر وتتوتر أضلعه، بفعل البرق الذي يسوطه، وينهل عليه.

### 8. النفة الإيمانية

لهذا الجمع اللفظي نفة إيمانية، هي نكهة المتصوف الذي يرتدي جبته فيرتدي ذاته، ويدور راقصا فننور معه الأقيام، من الأثر القرآني يسبح "أمجد رشيد"

و"المجرة" و"الحسد" و"الخيال" كل هذه لا يُحاط بها، فأمره من أمرها، وحاله من حالها.

### 3. فكرة الخطف

ما الخيط الرابط بين الشاعر والنيزك والضوء، وما الذي يجمعه بالشمس والجان؟ هي أشياء لا يبيض عليها، ولا حتى يُدنى منها. مرورها خاطف خلّب، تسنو فتعشي الأَبصار.

### 4. ثنائية الداخل والخارج

يسبح الشاعر في الفضاء الواسع، فيشرد "كنيزك" ثم "يسير في" "مجرة"، والمجرة في "سما بكر"، هي اتجاهات الشاعر نحو الخارج، مبتعدا عن ذاته ومفارقا لها، لكن الشاعر لا يمكن له أن يوجد بغير ذاته، وإلى هذه الذات يروح الشاعر بعد غدوه، إلى "مجرته العيون وتبصر وتترجم."

### 6. الشاعر المتوسل

لا يملك الشاعر إلا أن يتاجي خياله الشارد الهارب، يتأديه أن يفيض عليه، والفيض ماء والماء حياة. إنه نداء المستعطف المتوسل، يتوسل إلى السيد «الحسد»: "يا سيدي" بهذه الصيغة تكشف الترتيبية بين المنادي والمنادى، الثاني أصل لأول، هو خبير، الذي يطوي به الفقار، والفقار فقر، ولتجد أشد الأشياء كرها إلى نفس الشاعر أن يفكر خياله.

### 7. لبن النص

لبن النص كلمٌ منثور، منه الاسم والفعل والحرف، واستهلاله اسمٌ دال، إنه "الشاعر" الاسم والصفة واسم الفاعل، هو "المبتدأ" الذي يُخبر عنه اسم الفاعل "شارد"، كلاهما (المبتدأ والخبر) بالصيغة نفسها "فاعل"، وفي ذلك تدعيم صوتي يقويه المقطع الصوتي [شأ] علامة تنبيه ولفت انتباه. يعد السطر المستهل، تنهال أفعال ثلاثة " يتفكّر، يقلّب، تحقّق" تقلب الشroud (والشroud سكون) فعلا،



الشاعر شارّد كنيزك يتفكّر في نبضه يقلّب زمتا يسكن الرمال تحقّق في أضلعه برّوق التكوين

### عبد الحكيم برونص

#### 1. في العنوان

تبنى الصيغة الصرفية للعنوان " أسابق" على المشاركة والمفاعلة، فالمعنى بالسبق والتسابق واحد من متعددين، يسابقهم ويعود معهم وضدهم، وهي تفيد التشترك والمخاصمة". وتكتشف دهشنا لما نعلم أنّ المسبوقين ليسوا سوى الأخيلة، والأخيلة "إحدى قوى العقل التي يتخيل بها الأشياء"، والأخيلة جمع للخيال. للخيال مركز السبق والموقع الأول والأخير، في هذا النص وفي غيره، داخله وخارجه، فهو مرتبط بالفرس، "والخيل جماعة الفرس". وحسبه أن يسابق الأخيلة، لأن أن يسبقها، فمن ذا الذي لا ينفلت الماء من بين يديه!

#### 2. فكرة الهلام

يخفّ الشاعر ويذوق حتى يصير ضوءا، وينتثر ويتلاشى حتى يغو حدسا، و"النيزك" و"الرمال"

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل  
واللوجستيك والماء  
مديرية الشؤون الإدارية  
والقانونية

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم 03/م ش إ/ق و ت ن ل م / 2021 جلسة عمومية في يوم 11 أكتوبر 2021 على الساعة 10 العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالطابق الرابع لمديرية الشؤون الإدارية والقانونية بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، شارع ماء العينين، الحي الإداري، أكدال-الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض الأثمان رقم 03/م ش إ/ق و ت ن ل م / 2021، لأجل تنظيم الدورات الخريفية لسنة 2021 للمنتدى الدولي للنقل بين 25 و29 أكتوبر 2021 بالرباط وطنجة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مديرية الشؤون الإدارية والقانونية - قسم المشتريات - مصلحة الصفقات بالطابق الثالث بشارع ماء العينين، الحي الإداري، أكدال-الرباط ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية. [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في ستون ألف درهم 60000,00 درهم تقدير كلفة الأعمال لصالح المشروع كما يلي: مليونان وخمسمائة وستة وأربعون ألف وستمائة وثمانية وثمانون درهماً (2546688,00 درهم) (باحتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 25، 27، 28، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: \* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام

إلى المديرية المذكورة؛ \* إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات - قسم المشتريات - مديرية الشؤون الإدارية والقانونية بالطابق الثالث بشارع ماء العينين، الحي الإداري، أكدال-الرباط؛ \* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛ \* إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع ببوابة الصفقات العمومية ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) طبقا لمقتضيات المادة 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليه في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن / 3204/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة الرحامنة  
الكتابة العامة  
قسم المالية واللوجستيك  
مصلحة الميزانية  
والصفقات

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/19/م و تب

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الثانية عشر ونصف و لا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة

طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور؛ \* - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛ \* أما عن طريق التведد الإلكتروني [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من قانون الاستشارة.

ملحوظة: هناك زيارة ميدانية يومه 2021/09/02 على الساعة العاشرة ع.س.ن / 3209/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة الرحامنة  
الكتابة العامة  
قسم المالية واللوجستيك  
مصلحة الميزانية  
والصفقات

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/07/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

باقليم الرحامنة الشطر الثاني يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات عمالة الرحامنة كما، ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: 3910000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية واللوجستيك

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/06/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

باقليم الرحامنة الشطر الأول يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات عمالة الرحامنة كما، ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: 3910000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية واللوجستيك

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/06/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

باقليم الرحامنة الشطر الأول يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات عمالة الرحامنة كما، ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: 3910000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية واللوجستيك

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/06/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

باقليم الرحامنة الشطر الأول يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات عمالة الرحامنة كما، ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: 3910000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية واللوجستيك

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/06/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

باقليم الرحامنة الشطر الأول يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات عمالة الرحامنة كما، ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: 3910000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية واللوجستيك

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/06/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

باقليم الرحامنة الشطر الأول يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات عمالة الرحامنة كما، ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: 3910000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية واللوجستيك

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/06/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

باقليم الرحامنة الشطر الأول يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات عمالة الرحامنة كما، ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: 3910000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية واللوجستيك

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/06/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

باقليم الرحامنة الشطر الأول يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات عمالة الرحامنة كما، ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)) يمكن نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في: 3910000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين: \* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية واللوجستيك

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2021/06/ص ت ق

في يوم: 2021/09/17

على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة أشغال بناء وتهيئة المؤسسات الصحية

صباحا/ بمقر جماعة أولاد عبو المتعلقة بكراء مرافق السوق الأسبوعي برسم السنة المالية 2022 والتي ستبتدئ من 2022/01/01 إلى غاية 2022/12/31 لمدة (12) اثني عشرة شهرا. الحصة الأولى: واجبات أسواق البهايم . -الحصة الثانية: واجبات الدخول والوقوف إلى الأسواق الأسبوعية . -الحصة الثالثة: منتج محطات وقوف والدراجات و السيارات.

كلفت تقدير الأيجار السنوي: 910125.00 درهم. ويمكن سحب طلب ملف العروض من مكتب وكالة المداخل، ويجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين 30 و 29 من المرسوم رقم 482-2-98 الصادر ب 11 رمضان 1419 / 30 شتنبر 1998/ بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا مقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها ويمكن للمتنافسين:

إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل من مكتب وكالة المداخل

إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام من المكتب المذكور.

إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة بالمادة 26 من المرسوم رقم 482-2-98 المذكور وهي كما يلي:

1- الملف الإداري: الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ- التصريح بالشرف .

ب- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة للشخص الذي يتصرف باسم المتنافس .

ج- شهادة القابض من محل فرض الضريبة مسلمة منذ أقل من سنة .

د- الشهادة المسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

هـ- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية - وشهادة التأمين التي تقوم مقامه.

و- الشهادة القيد في السجل التجاري.

ز- وصل النظافة من قبضة حد السوالم المحدد في: 15000.00 درهم

ح- الضمانة البنكية المحددة في: 20.000.00 درهم.

2- الملف المالي: الذي يتضمن الوثائق التالية:

عقد الالتزام وجدول الأئمة.

3- الملف التقني: الذي يتضمن الوثائق التالية:

مذكرة تبين الوسائل البشرية للمتنافس تحتوي على البيانات الواردة في المقطع 1 من الفقرة 2 من المادة 26 من المرسوم رقم: 482-2-98 المذكور.

و للمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمصلحة الجبايات. ملحوظة:

في حالة عدم كراء السوق تعاد المسطرة كل يوم اثنين على الساعة 11:00 صباحا.

ع.س.ن / 3212/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم السراغنة  
دائرة قلعة - بني عامر  
قيادة عين إيكلي أولاد سعيد  
الجماعة الترابية سيدي موسى

اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/01

في يوم الأربعاء 2021/09/29 الساعة 11:00 الحادية عشرة صباحا سيجري بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

على الساعة: 11:30 صباحا بمكتب رئيس المجلس الجماعي لأولاد عبوق فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لكراء المجرة الكائنة بالسوق الأسبوعي برسم سنة 2022 التي تتبتدئ من 2022/01/01 الى 2022/12/31.

ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شساعة المداخل بالجماعة خلال اوقات العمل العادية، او تحميله عبر الموقع الإلكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- كلفة تقدير الأيجار هي: 252.555.00 درهم.

- I- الملف الإداري: شهادة مسلمة من القابض منذ اقل من سنة تثبت بان المتنافس في وضعية جبائية قانونية او شهادة تثبت الاعفاء من اداء الضرائب.

- نسخة من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الامضاء.

- شهادة الضمانة المالية البنكية المؤقتة المحددة في: 20.000.00 درهم.

- وصل ايداع الضمانة المالية لدى القابض المحلي الخاصة بالنظافة المحددة في: 10.000.00 درهم.

- الوثائق التي تبين الصلاحية المخولة للوكيل بان يتصرف باسم المنافس.

- القانون الاساسي ولائحة اعضاء مجلس الادارة او المسيرين.

- شهادة القيد في السجل التجاري بالنسبة للاشخاص المعنويين.

- نسخة طبق الاصل من شهادة القيد بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة للاشخاص المعنويين.

- نسخة من نظام الاستشارة يحمل توقيع المتعهد صحح الامضاء.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.

- شهادة الإقامة حديثة العهد والنسبة للاشخاص الذاتيين.

- تصريح بالشرف موقع من طرف المتعهد وفق نموذج معد من طرف الادارة.

2- الملف المالي: عقد الالتزام وجدول الأئمة موقعان من طرف المتنافس طبقا للنموذج الذي تسلمه الادارة.

وفي حالة اذا لم يسفر طلب العروض على نتيجة ايجابية يتم اللجوء الى عقد جلسات متتالية لفتح الاظرفة كل يوم اثنين

بنفس المكان وعلى الساعة المحددة اعلاه .

ملحوظة: في حالة عدم كراء المجرة تعاد المسطرة كل يوم اثنين على الساعة الحادية عشرة والنصف.

ع.س.ن / 3212/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم السراغنة  
دائرة قلعة - بني عامر  
قيادة عين إيكلي أولاد سعيد  
الجماعة الترابية سيدي موسى

اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/01

في يوم الأربعاء 2021/09/29 الساعة 11:00 الحادية عشرة صباحا سيجري بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

على الساعة: 11:30 صباحا بمكتب رئيس المجلس الجماعي لأولاد عبوق فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لكراء المجرة الكائنة بالسوق الأسبوعي برسم سنة 2022 التي تتبتدئ من 2022/01/01 الى 2022/12/31.

ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شساعة المداخل بالجماعة خلال اوقات العمل العادية، او تحميله عبر الموقع الإلكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- كلفة تقدير الأيجار هي: 252.555.00 درهم.

- I- الملف الإداري: شهادة مسلمة من القابض منذ اقل من سنة تثبت بان المتنافس في وضعية جبائية قانونية او شهادة تثبت الاعفاء من اداء الضرائب.

- نسخة من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الامضاء.

- شهادة الضمانة المالية البنكية المؤقتة المحددة في: 20.000.00 درهم.

- وصل ايداع الضمانة المالية لدى القابض المحلي الخاصة بالنظافة المحددة في: 10.000.00 درهم.

- الوثائق التي تبين الصلاحية المخولة للوكيل بان يتصرف باسم المنافس.

- القانون الاساسي ولائحة اعضاء مجلس الادارة او المسيرين.

- شهادة القيد في السجل التجاري بالنسبة للاشخاص المعنويين.

- نسخة طبق الاصل من شهادة القيد بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة للاشخاص المعنويين.

- نسخة من نظام الاستشارة يحمل توقيع المتعهد صحح الامضاء.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.

- شهادة الإقامة حديثة العهد والنسبة للاشخاص الذاتيين.

- تصريح بالشرف موقع من طرف المتعهد وفق نموذج معد من طرف الادارة.

2- الملف المالي: عقد الالتزام وجدول الأئمة موقعان من طرف المتنافس طبقا للنموذج الذي تسلمه الادارة.

وفي حالة اذا لم يسفر طلب العروض على نتيجة ايجابية يتم اللجوء الى عقد جلسات متتالية لفتح الاظرفة كل يوم اثنين

بنفس المكان وعلى الساعة المحددة اعلاه .

مفتوح والمتعلق بكراء مرفق سوق الزيتون لجماعة سيدي موسى للموسم 2021. وحدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ خمسة آلاف درهم 5000.00 درهم. - كلفة تقدير الاعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ عشرون الف درهم 20000.00 درهم. ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الرئيس بالجماعة، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- كلفة تقدير الأيجار هي: 252.555.00 درهم.

- I- الملف الإداري: شهادة مسلمة من القابض منذ اقل من سنة تثبت بان المتنافس في وضعية جبائية قانونية او شهادة تثبت الاعفاء من اداء الضرائب.

- نسخة من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الامضاء.

- شهادة الضمانة المالية البنكية المؤقتة المحددة في: 20.000.00 درهم.

- وصل ايداع الضمانة المالية لدى القابض المحلي الخاصة بالنظافة المحددة في: 10.000.00 درهم.

- الوثائق التي تبين الصلاحية المخولة للوكيل بان يتصرف باسم المنافس.

- القانون الاساسي ولائحة اعضاء مجلس الادارة او المسيرين.

- شهادة القيد في السجل التجاري بالنسبة للاشخاص المعنويين.

- نسخة طبق الاصل من شهادة القيد بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة للاشخاص المعنويين.

- نسخة من نظام الاستشارة يحمل توقيع المتعهد صحح الامضاء.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.

- شهادة الإقامة حديثة العهد والنسبة للاشخاص الذاتيين.

- تصريح بالشرف موقع من طرف المتعهد وفق نموذج معد من طرف الادارة.

2- الملف المالي: عقد الالتزام وجدول الأئمة موقعان من طرف المتنافس طبقا للنموذج الذي تسلمه الادارة.

وفي حالة اذا لم يسفر طلب العروض على نتيجة ايجابية يتم اللجوء الى عقد جلسات متتالية لفتح الاظرفة كل يوم اثنين

بنفس المكان وعلى الساعة المحددة اعلاه .

ملحوظة: في حالة عدم كراء المجرة تعاد المسطرة كل يوم اثنين على الساعة الحادية عشرة والنصف.

ع.س.ن / 3212/إ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم السراغنة  
دائرة قلعة - بني عامر  
قيادة عين إيكلي أولاد سعيد  
الجماعة الترابية سيدي موسى

اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/01

في يوم الأربعاء 2021/09/29 الساعة 11:00 الحادية عشرة صباحا سيجري بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

على الساعة: 11:30 صباحا بمكتب رئيس المجلس الجماعي لأولاد عبوق فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لكراء المجرة الكائنة بالسوق الأسبوعي برسم سنة 2022 التي تتبتدئ من 2022/01/01 الى 2022/12/31.

ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شساعة المداخل بالجماعة خلال اوقات العمل العادية، او تحميله عبر الموقع الإلكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- كلفة تقدير الأيجار هي: 252.555.00 درهم.

- I- الملف الإداري: شهادة مسلمة من القابض منذ اقل من سنة تثبت بان المتنافس في وضعية جبائية قانونية او شهادة تثبت الاعفاء من اداء الضرائب.

- نسخة من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الامضاء.

## جماعة أباينو.. حادثة سير مهيتة



لقي شخصان مصرعهما وأصيب خمسة آخرون بجروح، حالة اثنين منهم بليغة، في حادثة سير وقعت، السبت المنصرم، بمنطقة الممرات بجماعة أباينو دائرة القصابي إقليم كلميم. تفيد معطيات كشفت عنها السلطات المحلية بالمنطقة، مضيعة "بان الحادثة وقعت حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال، على مستوى الطريق الوطنية رقم 1 الرابطة بين كلميم وأكادير، جراء اصطدام بين سيارة أجرة من الحجم الكبير قادمة من مدينة طانطان نحو أكادير، وشاحنة قادمة في الاتجاه المعاكس نحو كلميم".

وخلف هذا الحادث مصرع شخصين، سائق سيارة الأجرة وأحد ركابها، وهو يافع يبلغ من العمر 15 سنة، فيما أصيب اثنان من ركاب هذه السيارة بجروح بليغة أحدهما يافع أيضا (16 سنة) وتم نقل جثمانه الضحيتين إلى المستشفى الجهوي بكلميم، وكذا المصابين لتلقي العلاجات الضرورية" تخلص المصادر ذاتها.

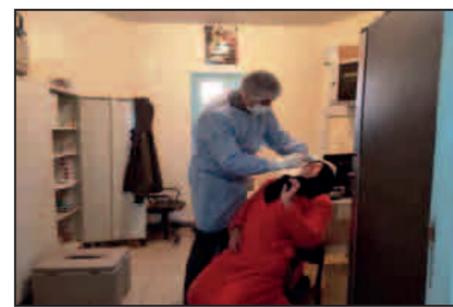
## فاس - مكناس .. لتخفيض كربون الوحدات الصناعية



في إطار جهود مواكبة الوحدات الصناعية لتيسير انتقالها نحو تخفيض الكربون، أطلق المركز الجهوي للاستثمار لفاس مكناس، دراسة لدى المقاولات الصناعية المعنية، والتي تستهدف تحديد مستوى الاستهلاكات الطاقية لهذه الوحدات الصناعية بما يتيح مواكبة امتل في جهود التخفيض من انبعاثات الكربون.

وحسب المدير العام للمركز الجهوي للاستثمار، ياسين التازي، فإن المبادرة تأتي تفعيلا للشراكة بين المركز والوكالة المغربية للفعالية الطاقية، والتي تهتم مواكبة المقاولات نحو نشاط صناعي أقل استهلاكاً للكربون، خصوصا عبر إنجاز افتحاضات طاقية وبيئية وأرساء نظام لتدبير الطاقة، لافتا إلى « أن العملية تدخل أيضا ضمن تفعيل السياسة الوطنية المتوجهة نحو اقتصاد أخضر وبرنامج تطوير «النمو الأخضر»، الذي تباشره الوزارة الوصية . وكان المركز قد أطلق ، في أبريل الماضي، «طلب إيداع اهتمام في مجال الدعم التقني والمالي للمقاولات الصغرى والمتوسطة على مستوى نزع استهلاك الكربون»، وينصب هذا الدعم على «ترشيد الممارسات الطاقية في استخدام التجهيزات (الفعالية الطاقية) وتوظيف الطاقات المتجددة وتشجيع مشاريع الصناعة الخضراء التي تغطي عدة مجالات من قبيل إنتاج آليات إعادة التدوير الصناعي وإنتاج السخانات الشمسية ومواد العزل الحراري».

## إقليم أزيلال .. 4719 إصابة بكوفيد منذ تفشي الجائحة



«بلغ عدد المستفيدين من حملة التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد بإقليم أزيلال، إلى غاية يوم الأحد المنصرم، 452.867 شخصا.. تفيد المندوبية الإقليمية للصحة بأزيلال، لافتة إلى «أنه تم - إلى حدود الأحد - تلقيح 268.000 شخص بالجرعة الأولى، و184.867 بالجرعة الثانية».

«ومن جهة أخرى، ارتفع من الجائحة حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد بإقليم أزيلال منذ تفشي الجائحة، إلى 4.719 حالة» وفق المصدر ذاته، مضيفا «أن عدد المتعافين بلغ 4199 شخصا، كما تم إجراء نحو 40492 فحصا لفيروس كورونا المستجد على مستوى الإقليم منذ تفشي الوباء».

«وتستهدف حملة التلقيح بإقليم أزيلال أزيد من 368 ألفا من الساكنة التي يتجاوز سنها 17 سنة، حيث تم تحديد 75 محطة تلقيح ثابتة، وأزيد من 450 نقطة تلقيح متنقلة» يخلص المصدر نفسه.

## تتم مناطق جديدة بإقليم كلميم

## زحف الرمال .. مكافحة الظاهرة تستوجب تعبئة جماعية واعتماد تقنيات فعالة وناجحة

إعداد: أحمد الكرماي



مصالح المديرية الإقليمية، وفق المصدر نفسه، عدة مجهودات منذ ثمانينات القرن الماضي لمواجهة هذه الظاهرة الإيكولوجية، من خلال إعداد دراسات وبرامج في المجال، مشيرا إلى «أن مصالحي المياه والغابات انخرطت منذ ثمانينات القرن الماضي في أشغال تثبيت الكثبان الرملية لمواجهة هذه الظاهرة، وهو المجهود الذي يتواصل إلى غاية الآن». مبرزا أن المديرية الإقليمية «أعدت في إطار برنامج تدخل قطاع المياه والغابات لمحاربة ظاهرة التصحر، عدة دراسات تروم الحد من زحف الرمال»، مذكرا ب «القيام بتدخلات مندمجة للتغلب على الظاهرة ومنها التثبيت الميكانيكي والبيولوجي للرمل عبر التشجير بأنواع نباتية محلية ك«الطرفاء» التي تتحمل ملوحة التربة، وإصلاح المسالك وإحداث نقاط الماء وتوزيع خلايا النحل والشتائل الغابوية والأشجار المثمرة، وكذا تحسين المراعي والنهوض بالمناطق المحمية»، مؤكدا «أن ظاهرة زحف الرمال، بغض النظر عن حمولتها الإيكولوجية والبيئية وأرتباطها بظواهر متعددة، تتطلب تعبئة جماعية، لاسيما من خلال نوعية وتحسيس الساكنة المحلية حول ضرورة الانخراط في المجهودات المبذولة من طرف مصالحي المياه والغابات» والتي «تصب كلها في خدمة الساكنة بالمناطق المستهدفة»، داعيا الجميع، من ساكنة وشركاء من وكالة «اندزوا»، وفلاحة وبيئة وصحة، وجماعات ترابية وسلطات محلية ومرصد الدراسات والأبحاث والتنمية المستدامة بالجنوب، إلى ضرورة تكثيف الجهود من أجل مكافحة ظاهرة زحف الرمال».

تتواجد بها أراضي الفيض، تعرف ظاهرة زحف الرمال انطلاقا من الظروف الطبيعية والخصوصيات الإيكولوجية للمنطقة، وكذا الأنشطة التي يزاورها الإنسان بهذه الأراضي، مشددا «على أهمية منح الراحة البيولوجية لهذه النباتات الطبيعية بالمنطقة لمدة تصل إلى ست سنوات، وهي فترة كافية ستمكنها من العودة إلى حالتها الطبيعية لتصبح مكسوة بهذه الأصناف النباتية، بالنظر لما تتوقف عليه هذه النباتات من دور في تثبيت الكثبان الرملية وتوفير الكلا واستصلاح الأراضي المالحة، فضلا عن استفادة الساكنة المحلية منها عبر ترميمها من خلال إحداث فضاء للتزهر وتكاثر الوحيش، وبالتالي عودة المنظومة البيئية إلى توازنها الأصلي».

وتطرق نفس المتحدث إلى مفهوم زحف الرمال، والذي حدده في كونه أعلى مستوى لظاهرة التصحر «فقدان الأراضي لإنتاجيتها

## أكدت «الحرب» ضد كورونا استعجالية إنشائه

## مطلب إحداث مستشفى يخفف من معاناة تنقل الساكنة يوحد فعاليات جمعوية ياغرم



المقبل، واجتماع آخر مع عمالة الإقليم...، داعيا " كل الفيورين من أبناء المنطقة للعمل على تضافر جهود الجميع من أجل الدفع بهذا المطلب الشروع نحو الأمام، وبلورته على أرض الواقع".

المعاناة التي تواجه المواطنين والمواطنات جراء غياب مرافق صحية مؤهلة لتلبية حاجيات الساكنة، حيث تجبر الأسر المعنية على " تحمل عبء نقل المريض لمسافة أكثر من ثمانين كيلومترا، مع استحضار جغرافية المنطقة بتضاريسها الجبلية الوعرة".

وارتباطا بموضوع المطالبة بإنشاء المستشفى، تم عقد يوم دراسي، تميز بحضور مختلف الفاعلين وممثلي السلطة المحلية والإقليمية، وكذلك ممثلي القطاع الصحي بالإقليم، يتابع المصدر ذاته، مشيرا إلى التنام " اجتماع تقييمي يوم 17 غشت 2021، لبحث البات جديدة للدفاع عن المطلب"، حيث تقرر "تبني الملف والترافع عنه محليا وإقليميا وجهويا وحتى على المستوى الوطني - فتح قنوات التواصل مع المنتخبين المقترض فورهم في المجالس المنتخبة محليا وإقليميا وجهويا خلال الانتخابات القادمة - عقد اجتماعات مع ممثلي الساكنة في مجلسي النواب والمستشارين، للدفع بالملف على المستوى

## حميد بنواحمان

في ظل وضع مازوم نتيجة تعاقب سنوات عجاف، والذي ازدادت قساوته على ساكنة المنطقة، التي تنن غالبيتها تحت وطاة الهشاشة، جراء تداعيات "الحرب" المتواصلة ضد تفشي فيروس كورونا، طفا على "سلح" النقاش العام بدائرة إغرم بالنفوذ الترابي لإقليم تارودانت، مؤخرا، موضوع "استعجالية إحداث مستشفى بتجهيزات عصرية تستجيب للمعايير المتعارف عليها في المجال الطبي"، كما يستفاد من مضمون بلاغ أخير ل " التنسيقية المحلية" المكونة من فعاليات جمعوية بالمنطقة. لفت البلاغ بداية إلى "الخصائص الموهول" الذي تعاني منه الساكنة - تعلق الأمر بالمركز أو بالجماعات القروية المحسوبة على الدائرة - على مستوى الاستفادة من خدمات التطبيب والعلاج، وذلك استحضارا للنقص المتعدد الأوجه المسجلة في هذا المجال، مذكرا ب

## تتزايد وتيرتها صيفا بواحات درعة - تافيلالت

## من أجل الرفع من نجاعة التدخلات ضد الحرائق المحتملة

البرامج أيضا المساهمة في التوعية والتحسيس من مخاطر ومسببات هذه الظاهرة، عبر القيام بنحو 30 حملة تحسيسية مكثفة طيلة الفترة بين ماي وشتنبر من كل سنة، وإقامة لوحات تحسيسية، وكذا المساعدة في تهيئة الواحات عبر تنقية الأعشاش وتثمين مخلفات النخيل، وتقوية قدرات التنظيمات المحلية بتوفير معدات واليات التدخل السريع لمحاربة الحرائق، وتسهيل عمليات الولوج والتدخل داخل الواحات ووضع آلة لغرم جريد ومخلفات النخيل المستخلصة من تنقية الأعشاش رهن إشارة تعاونيات خدمانية شبابية».

واعتبرت الوثيقة «أن التغيرات المناخية وأثارها على ارتفاع درجة الحرارة وسرعة الرياح الشرقية، تبقى بمثابة عوامل طبيعية يلزم تحليلها وإدراجها في مختلف البرامج، للتخفيف من حدة هذه التغيرات المناخية على المجال بصفة عامة والمنظومة الواحاتية بشكل خاص، لأنها تروم وطنية وثرات عالمي، وكذا كحزام أخضر طبيعي في مواجهة التصحر وتيسيق مع السلطات الإقليمية والمكتب والإيكولوجي للواحات».

جرى خلال 2020، وضع برنامج عمل هم واحتي أوفوس وتجداد (إقليم الرشيدية)، بتنسيق مع المصالح المعنية في إطار عمل اللجنة الإقليمية لمكافحة حرائق الغابات، لتتعمم هذه الخطة بوضع برامج خاصة على مستوى واحة مركزية (إقليم زاكورة) وواحة سكورة (إقليم ورزازات) وواحات تمنازت (إقليم طاطا)». كما «تتضمن



الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان والمكتب الجهوي للاستشارة الفلاحية والمصالح الجهوية والإقليمية للوقاية المدنية، وكذا المجتمع المدني، برنامج عمل على المدى القريب للوقاية من حرائق الواحات والرفع من نجاعة التدخل وتطوير أساليب وأدوات التدخل السريع» يتابع المصدر نفسه، لافتا إلى «أنه

«تعتمد السلطات المختصة في جهة درعة تافيلالت مقاربة استباقية من أجل الحد من الحرائق التي تعرفها الواحات، لاسيما في فصل الصيف»... تفيد وثيقة مديرية تنمية مناطق الواحات بالوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان، لافتة إلى أن «العنوان الأبرز لجميع التدخلات هو «الحماية الذاتية والاستباقية والرفع من النجاعة في التدخل ضد جميع الحرائق المحتملة».

وأشار المصدر ذاته إلى «تبني استراتيجية متكاملة مع وضع خطط عمل وبرنامج متناسقة تتسجم مع الواقع المحلي لكل واحة، وتنبني على منظومة حماية ذاتية ضد الحرائق»، مذكرا ب «قرار عاملي يقضي بمنع حرق بقايا النخيل والأعشاب داخل الواحات بنفوذ إقليم الرشيدية، كخطوة تهدف إلى تفادي أهم سبب للحرائق بالمنطقة، وهو ما يفسر» تحرير مجموعة من المحاضر الزجرية في حق أشخاص تم ضبطهم في حالة مخالفة مقتضيات هذا القرار».

«وأعدت اللجنة الإقليمية لحماية الواحات، تحت إشراف والي الجهة وعامل إقليم الرشيدية، بتنسيق مع السلطات الإقليمية والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت والوكالة



# الإطار الوطني عبدالله زكي مشرقا عاما على فريق الطاس

عبدالمجيد بنهاشم

عين الاتحاد البيضاوي الإطار الوطني عبدالله زكي مشرقا عاما على الفريق، ويبدأ زكي حاليا مهامه حيث يسهر في هذه الفترة على عملية انتقاء اللاعبين بملحق ملعب مركب العربي الأول، كي يتسنى للإدارة التقنية اختيار أجود العناصر لدعم التركيبة البشرية للفريق الذي سيقوده من جديد المدرب محمد مديحي اللاعب السابق لفريق الوداد البيضاوي.

يذكر أن الإطار الوطني عبدالله زكي هو أحد أبناء الحي المحمدي الذي لعب لآلوان الاتحاد البيضاوي منذ سنة 1973 لغاية 1988، كمدافع أيمن ومدافع أوسط إلى جانب أسماء وازنة كالمهدي ملوك والراحل علال نوميرو وموهوب الغزواني وكريمو والمدني وقاسمي، كما جاور الجبل والموالي حكيمي سعيد، جافي نهرو والحارس عبدالغني بعد ذلك ولج عالم الطاس، حيث درب شبان وأمل الطاس لمدة ثلاثة مواسم بعد ذلك

تحمل مسؤولية الكبار بعد مغادرة الراحل المهدي فاريبا، وكان من بين لاعبي الاتحاد البيضاوي في تلك الفترة محمد سهيل وحسن الساخي. موسم 1994، توجه زكي للديار الفرنسية وبالضبط لمدينة كليرفونتين حيث استفاد من تدريبات وتكوين فونظيل على ببلوم "ب" الإفريقي. بعد عودته درب الاتحاد البيضاوي لمدة ثلاثة سنوات واشتغل كمدير فني بالفريق سنة 2008، توجه للديار القطرية وعمل كمدرّب احترافي مع فريق

الخور القطري لمدة عشرة سنوات. الإطار الوطني والمشرف العام لفريق الاتحاد البيضاوي عبدالله زكي أكد للجريدة بخصوص مهمته الجديدة على أنه يريد رد الجميل والاعتبار لفريق الحي المحمدي، الفريق الذي صنعه كلاعب وكمدرّب. وأضاف أن عملا كبيرا ينتظره وهو التكوين، مؤكدا على أنه لا بد من استرجاع مدرسة الاتحاد البيضاوي التي كان يقودها الراحل العربي الزاوي.



عبدالله زكي



الأربعاء 25 غشت 2021 الموافق 16 محرم 1443 العدد 12.924

14

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### ندوة صحفية لمدرّب المنتخب الوطني غدا الخميس للكشف عن لأئحة اللاعبين المدعوين



يعقد وحيد حاليوزيتش، مدرب المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، ندوة صحفية بمرکز محمد السادس بالمعمورة، وذلك للكشف عن لأئحة اللاعبين الذين سيدخلون تريبا تدريبيًا انطلاقًا من نهاية غشت الجاري استعدادًا للتصفيات المؤهلة لكأس العالم قطر 2022.

ويستهل المنتخب الوطني الأول تحت قيادة الناخب الوطني وحيد حاليوزيتش، بالإشارة، مشواره في التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم قطر 2022، برسم الجولتين الأولى والثانية من هذه التصفيات ضمن المجموعة التاسعة.

مباراة الجولة الأولى من التصفيات سيحتضنها المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط يوم الخميس 02 شتنبر 2021 ابتداء من الساعة الثامنة مساء وستجمع المنتخب الوطني بنظيره السوداني. أما مباراة الجولة الثانية من نفس التصفيات، فسيفتحها ملعب لاسانا كونتي بالعاصمة الغينية كوناكري يوم الإثنين 06 شتنبر 2021 ابتداء من الساعة الرابعة زوالًا بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت المغرب) وستجمع المنتخب الوطني بنظيره الغيني.

#### الحارس ياسن بونو يعود من كورونا



استأنف الحارس المغربي ياسين بونو نشاطه مع فريقه إشبيلية بعد فترة غياب إثر إصابته بكورونا وبشارك ياسين بونو، أول أمس الإثنين، في مباراة فريقه ضد خيتافي، كأساسي رفقة يوسف النصيري، بينما شارك أسامة إدريسي كبديل.

وواصل منير الحدادي غيابه للمباراة الثانية على التوالي مع فريقه إشبيلية، حيث يبدو أنه أضحي خارج حسابات المدرب جولين لوبيتيغي، وقد استبعده من قائمة المباراة. وبتصنيف إشبيلية على أرضية ملعب «كوليسوم فونوس بيريز»، أول أمس الإثنين، وانتهى الفصل الأول من المواجهة بالتعادل السلبي بين الطرفين، حيث فشل الفريقان في بلوغ الرمي، وهو ما دفع المدرب جولين لوبيتيغي لإحجام العديد من الأسماء في الفصل الثاني من بينها أسامة إدريسي، بغية تغيير النتيجة.

وكاد إشبيلية أن يفتتح حصة التسجيل، حين انفرد النصيري بحارس المضيف، رافعا كرة استقرت في الرمي، غير أن الحكم الغالها بجذوى وجود المهاجم المغربي في وضعية تسلل.

وحين كانت المباراة تلفظ آخر أنفاسها، تمكن إشبيلية من افتتاح حصة التسجيل في الوقت القاتل عبر الأرجنتيني لامبلا، من هجمة انطلقت من قدم المغربي يوسف النصيري. وبذلك، رفع الفريق الأندلسي رصيده للنقطة السادسة من انتصارين، فيما ظلت حصة خيتافي خالية من النقاط.



نوال خليفة رئيسة الفتح، هنا رفقة الإطار بنهاشم، ترفض قرار الجامعة

## إدارة الفتح الرياضي تمنع أطرها التقنية من العمل مع المنتخب الوطني للمحليين

أهلي طرابلس الليبي. والتحق أيضا بتدريبات الفريق، التي انطلقت يوم أمس الأول الإثنين، الحارس "محمد أمسيق" قادما من المانيا حيث قضى عطلة صحية عائلته. ويعول المدرب "محمد أمين بنهاشم" على خدمات اللاعب المخضرم المهدي الباسل الذي تحول إلى هداف لفريق الفتح الرياضي الموسم الماضي، وأهدى فريقه انتصارات وتعادلات منعت الفريق من الإنزلاق أكثر إلى المراتب الأخيرة كما أن هذا اللاعب يلعب دورا كبيرا داخل مستودع الملابس، وداخل الملعب كعميد للفريق. وباستثناء المباراة الإعدادية ضد فريق سريع وادي زم، فإن المدرب الجديد لفريق الفتح الرياضي لم يتكفّل لحد عن برنامجه الإعدادي.

والذي كان مهديا بمغادرة قسم الكبار. وستكون لهذا القرار تداعيات على إستمرار عقد الإطارين التقنيين، خاصة وأن مدرب المنتخب الوطني المغربي للمحليين يعول عليهما في مهامه. وقد أحاط مكتب الفتح الرياضي "حسين عموتة" بهذا القرار حتى يتسنى له تدبير الفراغ ولا يتفاجأ بالامر في آخر لحظة. وبخصوص التركيبة البشرية لفريق الفتح الرياضي، فقد أعاد المدرب "محمد أمين بنهاشم" النظر في لأئحة مجموعة من اللاعبين، كانوا مرشحين للمغادرة: (كريم بنعريف، المهدي الباسل، سعد الخرصة، ونوفل الزهوني). وحل بمدينة الرباط نهاية الأسبوع اللاعب الليبي "أنيس سالتو" بعد أن انتهت فترة إعارته إلى فريق

### عبد المجيد النبسي

قرر مكتب الفتح الرياضي لكرة القدم، منع كل من "حسن اللواري" المعد البدني للفريق و"حكيم الدكالي" مدرب الحراس من الجمع بين الإشتغال صحبة فريق الفتح الرياضي، والمنتخب الوطني للمحليين صحبة المدرب "حسين عموتة". ورفض مسؤولو الفتح الرياضي طلب الإطارين التقنيين، الذين سمح لهما الموسم الماضي بإبوابوجية المهام بدعوى، أن تواجهها صحة الإدارة التقنية للمنتخب الوطني المغربي للمحليين الموسم الماضي، كان له دوره في تراجع مستوى

## هشام الفاتحي يقود تداريب اتحاد الخميسات والفريق لا يعرف أين سيستقبل مباريات البطولة

مع الفريق، في انتظار الحسم في من سيتولى المهمة، وقد تكون عين المكتب مركزة على بعض الأسماء الأخرى. ويترقب الجمهور الرموري والمهتمين الوجه الذي سيظهر به الفريق خلال الموسم المقبل، ومدى سقف طموحه أمام المعضلة المالية التي تحف به وعواقب أخرى، وهل سيتم نهج واعتماد سياسة التكوين كخطة جوهرية وبالتالي التخليص من النفقات الموجهة لجلب اللاعبين، هذه الظاهرة التي ظلت السائدة وبشكل يثير التساؤل منذ أكثر من عقد من الزمن، وما يتحتم هو اللجوء للتقريب والبحث مادامت منطقة زمرور وعاصمتها الخميسات تزخر بالطاقات.

كما يتساءل المحبون أين سيستقبل اتحاد الخميسات؛ إذ بعد إعادة تعشيب ملعب 18 نونبر وانتظار القيام بأصلاح وترميم بعض المرافق، هل سينتقل الفريق للاستقبال به، حيث علامات استفهام تحوم حول هذا الموضوع، في وقت اشتكت وعبرت مكونات الفريق عن عدم رضاهما على ملعب المعمورة؛ تشير إلى أن آخر لقاء أجراه الفريق بملعب 18 نونبر يعود ليوم الأحد 9 غشت 2020 حين استقبل فريق الكوكب المراكشي برسم الدورة 24 من بطولة القسم 2 لموسم 2019/20.



أين سيستقبل اتحاد الخميسات مباريات البطولة؟

### أوراري علي

يوصل فريق اتحاد الخميسات لكرة القدم تدريبيه واستعداده لخوض غمار بطولة الموسم المقبل والتي انطلقت مستهل الشهر الجاري تحت إشراف المدرب محمد بوطاهر الذي غادر الفريق بعد بضع أيام لتسنّد المهمة ل هشام الفاتحي بمساعدة جليل بودريس وهما لاعبان سابقان للفريق.

التدريب يشارك فيها مجموعة من لاعبي الموسم الماضي، في الوقت الذي غادرت صفوفه مجموعة عناصر أبرزهم زكريا بلعاشي الذي احتل الموسم الماضي الرتبة الثانية من حيث هدافي الفريق، فيما ينتظر التحاق آخرين الذين كانوا ضمن المجموعة الرمورية.

ومن بين الذين لم يلتحقوا بالتدريب التي تجري بملعب المعمورة، هداف الفريق المالي شيخنا صامائي. وعلما أن الفريق سيجري لقاء ودية اعدادية مع فرق أخرى.

وعن الإشراف التقني، فقد وضعت مجموعة أطر سيرهم الذاتية لدى الجهاز المسير للفريق قصد التعاقد

## رابطة فرنسا تدين بشدة أعمال العنف في مباراة نيس ومرسيليا



ادانت رابطة كرة القدم المحترفة في فرنسا (ال اف بي)، أول أمس الإثنين، «بشدة أعمال العنف» التي حصلت، يوم الأحد، في مباراة نيس ومرسيليا في دوري الدرجة الأولى ما أدى إلى إيقافها.

وقالت الرابطة إن ما حصل «بالغ الخطورة»، كاشفة أن قرار استئناف المباراة بعد اقتحام الملعب من قبل المشجعين والاشتباكات التي حصلت بينهم وبين اللاعبين وإداريي النادي، اتخذته محافظ الـماريتم.

ولم تستأنف مباراة يوم الأحد، برسم الدورة الثالثة من الدوري لأن لاعبي مرسيليا رفضوا العودة إلى أرضية الملعب بعد أكثر من 90 دقيقة على إيقاف اللقاء.

وعلقت المباراة بين نيس وضيعة مرسيليا في الدقيقة 75 على خلفية

اقتحام الجماهير البيئية أرضية الملعب ومواجهة لاعب الخصم ديميتري بابيت قبل وقوع اشتباكات.

وأوقف الحكم المباراة بين الجارين على سواحل الريفييرا بعدما اقتحم عدد من مشجعي نيس أرض الملعب عندما رمى بابيت نحو المدرجات واحدة من الزجاجات البلاستيكية التي كانت ترمى عليه في كل مرة ينفذ ضربة ركنية.

وأشعل ذلك غضب جماهير الفريق المضيف ما أدى إلى نزول البعض منهم إلى أرض الملعب لمهاجمة بابيت، ما دفع الحكم إلى توقيف اللقاء وإرسال اللاعبين إلى غرف تبديل الملابس.

ووافق نيس على العودة إلى أرضية الملعب مقابل رفض مرسيليا ما أدى إلى تعليق المباراة نهائياً. وكانت النتيجة تشير إلى تفوق نيس بهدف دون رد قبل التوقف.

ويبينما تم فتح تحقيق من قبل مكتب المدعي العام في نيس، فإن رابطة كرة القدم المحترفة هي المسؤولة عن فرض عقوبات تأديبية بشأن ما حصل في اللقاء، وهي أكدت أن «لجنة الانضباط في رابطة كرة القدم المحترفة في فرنسا هي المسؤولة الآن عن هذا الملف».

وستكون اللجنة التي استدعت النادييين للمثول أمامها يومه الأربعاء، مسؤولة عن الجوانب التأديبية الثلاثة للقضية: سلوك مشجعي نيس والذي يمكن أن يؤدي إلى عقوبات بحق النادي (إغلاق المدرجات، حسم النقاط...).

سلوك أطراف المباراة من لاعبين وطواقم ومدربين وإداريين (بواجهون خطر الإيقاف عن المباريات)، وأخيراً مصير المباراة (الإبقاء على النتيجة، اعتبار أحد الفريقين خاسراً أو استئناف المباراة...).

## ساهم في تحقيقه يوسف النصيري إريك لامبلا يهدي الفوز لإشبيلية في آخر ثواني عمر المباراة



فاز إشبيلية على مضيفه خيتافي بهدف الأرجنتيني إريك لامبلا، في المباراة التي جمعت الطرفين على أرضية ملعب «كولسيوم الفونسو بيريز»، أول أمس الإثنين، لحساب الجولة الثانية من الدوري الإسباني، وذلك بفضل هدف سجله الأرجنتيني لامبلا في آخر ثانية من عمر اللقاء. هدف تحقق بعد عملية هجومية انطلقت من يوسف النصيري.

## لقطة اليوم



## نادي ليون يتعاقد رسمياً مع الجناح السويسري شيردان شاكيري

وبعاني ليون في مطلع الموسم الحالي بقيادة مربيه الجديد الهولندي بيتر بوس، حيث لم ينجح في تحقيق أي فوز في ثلاث دورات خاضها حتى الآن في الدوري المحلي، ويأمل بضم شاكيري في تعويض خسارة الهولندي ممفيس ديباي المنتقل هذا الصيف إلى برشلونة الإسباني.

ثلاث نسخ من نهائيات كأس العالم (2010 و2014 و2018) بالإضافة إلى كأس أوروبا مرتين عامي 2016 و2020. وسبق لشاكيري أن دافع عن ألوان أندية بازل السويسري، وبايرن ميونخ الألماني، وإنتر الإيطالي، وستوك سيتي الإنجليزي قبل أن ينتقل إلى ليفربول عام 2018.

أعلن نادي ليون الفرنسي لكرة القدم، أول أمس الإثنين، تعاقد رسمياً مع الجناح السويسري شيردان شاكيري قادماً من ليفربول الإنجليزي بعقد يمتد إلى غاية 2024. ويملك شاكيري (29 عاماً) خبرة كبيرة في الملاعب بعد خوضه 96 مباراة دولية في صفوف منتخب سويسرا ومشاركته في

## ليفربول يرفض انضمام محمد صلاح للمنتخب المصري



رفض نادي ليفربول الإنجليزي السماح للاعبه محمد صلاح بالانضمام إلى تربيص المنتخب المصري للاستعداد للنتصيات المؤهلة لكأس العالم بقطر 2022. وقال الاتحاد المصري لكرة القدم في بيان نشره أول أمس الإثنين، إنه تلقى خطاباً من نادي ليفربول يعتذر فيه عن تعذر انضمام لاعبه المصري محمد صلاح إلى صفوف المنتخب الوطني في معسكره المقبل الذي يتضمن مواجهة انغولا بالقاهرة والغابون بمدينة فرانسهيل خلال الجولتين الأولى والثانية لتصفيات القارة الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2022.

وعزا خطاب ليفربول قراره إلى الإجراءات الاحترازية المطبقة في إنجلترا لمواجهة تفشي فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» في العالم، والذي يضع العائدين من بعض

الدول في عزل صحي إجباري لمدة 10 أيام لدى عودتهم إلى إنجلترا.

وأعرب النادي الإنجليزي في خطابه عن أمله في أن يفهم الاتحاد المصري اضطرابه لذلك، في مواجهة تعرض اللاعب إلى حجر صحي لهذه المدة وتأثره بذلك بدنياً، فضلاً عن عدم التأكد من ظروف مكان الحجر الذي تحدده السلطات الإنجليزية.

من جانبه، أكد الاتحاد المصري لكرة القدم أنه يواصل اتصالاته المستمرة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن تسهيل مهمة انضمام اللاعبين الدوليين إلى منتخبات بلادهم للمشاركة في تصفيات كأس العالم التي تستوجب إعفاهم من قيود السفر المفروضة عليهم في البلدان التي يلعبون بها بسبب جائحة كورونا حتى يتمكنوا من الانضمام إلى منتخبات بلادهم.

## ميسي ضمن تشكيلة الأرجنتين لمواجهة البرازيل

استدعي ليونيل ميسي، أول أمس الإثنين، إلى تشكيلة المنتخب الأرجنتيني من أجل مواجهة زميله الجديد-القديم في باريس سان جرمان الفرنسي نجم البرازيل نيمار الشهر المقبل، وذلك ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022. وستجري المباراة في الخامس من سبتمبر المقبل بعد أقل من شهرين على المباراة التي جمعتهما في نهائي كوبا أمريكا على الأراضي البرازيلية حين نجح ميسي أخيراً في فك عقده وإحراز لقبه الأول مع بلاده بالفوز في النهائي 1-0.

وقبل أن يتواجه ميسي مع زميله الجديد-القديم نيمار الذي لعب إلى جانبه في برشلونة من 2013 حتى 2017، سيلتقي ورفاقه مع فنزويلا في الثاني من سبتمبر ثم سيواجهون بعدها بوليفيا في التاسع منه. وتتصدر البرازيل مجموعة أمريكا الجنوبية

بعد حصدها 18 نقطة كاملة من مبارياتها الست الأولى، فيما تحتل الأرجنتين المركز الثاني بـ12 نقطة لكن من دون أي هزيمة أيضاً.

وغيابت المفاجات عن تشكيلة المدرب ليونيل سكالوني للمباريات الثلاث المقبلة للأرجنتين في تصفيات مونديال 2022، حيث ضمت ثنائي الهجوم لاوتارو مارتينيس (إنتر الإيطالي) وبابولو ديبالا (يوفنتوس الإيطالي)، فيما يغيب لاعب برشلونة الجديد سيرخيو أغويرو بسبب الإصابة. كما تضم التشكيلة الأرجنتينية لاعبين آخرين من سان جرمان هما أنخل دي ماريا، صاحب هدف الفوز على البرازيل في نهائي كوبا أمريكا، ولياندرو بارديس، في حين تضم التشكيلة البرازيلية لاعباً آخر من نادي العاصمة الفرنسية هو ماركينوس.



## غوارديولا لم يحسم بعد في اختيار مهاجم جديد يعوض رحيل أغويرو



وربما لا نحتاج لانزال في الموقف ذاته. يتبقى عشرة أيام على (غلق) باب الانتقالات. سرى ما سيحدث وهذا سيعتمد أيضاً على توقيت اتخاذ القرار.

وتابع «إذا بقيت التشكيلة كما هي ساكون أكثر من سعيد بالفريق... لكن بكل تأكيد فإن النادي لديه التزام وواجب باللعب بشكل أفضل، وأن نشعر أنه لا يزال بوسعنا الفوز بلقب البطولة».

وفاز سيتي -5 صفر على نوريتش سيتي في الجولة الماضية، ليعوض خسارته في الجولة الافتتاحية بهدف دون رد أمام توتنهام هوتسبير.

ويلعب سيتي في الجولة الثالثة على أرضه يوم السبت المقبل أمام أرسنال الذي بدأ الموسم بشكل كارثي وخسر في أول مباراتين أمام برنتفورد الوافد الجديد وتشيلسي بطل أوروبا ولم يسجل بعد أي هدف.

ويتولى ميكيل أرتيتا قيادة أرسنال بعدما كان يعمل كمساعد للمدرب غوارديولا في مانشستر سيتي.

قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي قبل غلق باب الانتقالات الصيفية إن ناديه لم يحسم بعد قرار التعاقد مع مهاجم جديد بديل لسيرجيو أغويرو.

وتعاقد سيتي مع جاك غريليش صانع لعب أستون فيلا مقابل 100 مليون جنيه إسترليني (136.49 مليون دولار) في صفقة قياسية بريطانية، لكنه يفتقر لوجود بدائل في مركز المهاجم بعد رحيل أغويرو. وانتهى تعاقد أغويرو مع سيتي بنهاية الموسم الماضي، ولم يرغب الطرفان في تمديد التعاقد، لينتقل المهاجم الأرجنتيني إلى برشلونة.

ومع غلق باب الانتقالات الصيفية في نهاية الشهر الجاري، فإنه لم يعد يتبقى غير القليل من الوقت لتدعيم الصفوف.

وقال غوارديولا «عندما قررنا عدم تمديد عقد سيرجيو أغويرو وسأل الناس ماذا سنفعل، قلت في مرات عديدة إن هذا سيعتمد على السوق. ربما نشترى



## نسيج في بركة لزجة .. فنان يستخدم السجاد في ابتكار أعمال غير تقليدية ..

اشتهر فنان النسيج فايق أحمد، بقطعه النسيجية الفاتنة، وآخرها -بعد أشهر من الانقطاع الناجم عن جائحة كورونا- عمل فني جديد تحت عنوان «شكوك»، يتميز هذا النسيج الأحمر الرائع بأنماط معقدة تدوب في شكل سائل لزجة.

يعتمد سجاد أحمد المعاصر على حرفة النسيج التقليدية، والتي يقوم بعد ذلك بتفكيكها وإعادة تخيلها بطرق جديدة ومفيرة، تم عرض مجموعة الفنان الواسعة من المنسوجات الرائدة في المتاحف في جميع أنحاء العالم.

فايق أحمد هو فنان نسيج مشهور عالمياً، اشتهر بتصميماته المبتكرة للسجاد.

## بلومبرغ: توزيع أكثر من 4.78 مليار جرعة لقاح كورونا بـ 183 دولة حول العالم



تجري حالياً أكبر حملة تطعيم في التاريخ لمواجهة وباء فيروس كورونا بالعالم، وحتى الآن تم إعطاء أكثر من 4.78 مليار جرعة في 183 دولة وفقاً للبيانات التي جمعتها وكالة بلومبرغ الأمريكية وكان أحدث معدل يقارب 37.3 مليون جرعة في اليوم، وفي الولايات المتحدة تم إعطاء 358 مليون جرعة حتى الآن بمتوسط 766902 جرعة في اليوم ووفقاً لوكاله «بلومبرغ» تم إعطاء أكثر من 4.78 مليار جرعة ما يكفي لتحصين 31.1٪ من سكان العالم بشكل كامل، وكانت منظمة الصحة العالمية قد كشفت في بيان لها، عن أن اللقاحات فعالة في مواجهة تحورات فيروس كورونا، موضحة أن الأشخاص الذين تلقوا

## ثوران بركاني تحت الماء يتسبب في نشأة جزيرة جديدة لليابان ..

أدى ثوران بركاني تحت الماء بالقرب من اليابان إلى إنشاء جزيرة جديدة على شكل هلال على بعد 745 ميلاً جنوب طوكيو - على الرغم من أن الكتلة الأرضية الجديدة من المرجح أن تكون مؤقتة فقط، وفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية. يبلغ قطر الجزيرة الجديدة، 0.6 ميلاً، وقد ظهرت على بعد 3.1 ميلاً شمال مينامي-إيتو، وسط جزر نانبو التي تقع جنوب الأرخبيل الياباني. تشكلت الجزيرة من ثوران بركان فوكوتوكو-أوكانوبا، وهو بركان تحت البحر تم اكتشافه لأول مرة في عام 1904 وتم تسجيله آخر مرة في عام 2010. وفقاً لوكالة الأرصاد الجوية اليابانية، بدأ الانفجار في وقت مبكر من يوم 13 غشت الجاري، حيث اكتشف ضباط خفر السواحل الياباني الجزيرة الجديد بعد يومين. قالت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية: «وفقاً للملاحظة من السماء التي أجراها خفر السواحل الياباني في 15 غشت، لا يزال النشاط البركاني النشط مستمراً في فوكوتوكو وأوكانوبا، حيث بدأ انفجار الغواصة في 13 أغسطس».

بناءً على تقييمهم للثوران والحطام - وإمكانية حدوث المزيد من النشاط البركاني في المستقبل القريب - أصدر خفر السواحل الياباني تحذيراً ملاحياً لجميع السفن في المنطقة.

كما تم نصح البحارة بأن يكونوا حذرين من مخاطر القنابل البركانية الكبيرة وكذلك الانفجارات الأقفية العنيفة للغاز والرماد المعروفة باسم ارتفاعات القاعدة التي يمكن أن تنتج عن تفاعلات الصهارة والمياه.

## حسب دراسة أمريكية .. اكتشاف خصائص مشتركة بين البشر والدلافين



ربما تنضم الدلافين قريباً إلى قائمة حيوانات التجارب ما قبل السريرية، بعد اكتشاف وجود تشابه كبير بينها وبين البشر في التمثيل الغذائي، حيث وجدت دراسة بقيادة جامعة ديوك الأمريكية، أن الدلافين ذات الأنف الزجاجي تحرق السرعات الحرارية بمعدل أقل مع تقدمهم في السن، تماماً كما يفعل البشر. وقالت المؤلفة الأولى ريبكا ريمباتش، زميلة ما بعد الدكتوراه في الأنتروبولوجيا التطورية في جامعة ديوك، إن هذه هي المرة الأولى التي يقيس فيها العلماء تباطؤاً في التمثيل الغذائي مرتبطاً بالعمر في أنواع أخرى كبيرة الحجم إلى جانب البشر.

وحسب الديلي ميل درست «ريمباتش» في الدراسة المنشورة بالعدد الأخير من «مجلة البيولوجيا التجريبية»، إنفاق الطاقة والجوانب الأخرى لعلم وظائف الأعضاء في الحيوانات التي تتراوح من الفئران إلى القردة، لكنها تقول إن البيانات المتعلقة بالثدييات البحرية مثل الدلافين والحيتان كانت شحيحة، هذا بسبب صعوبة استعادة سكان المحيطات هؤلاء لتكرار القياسات. ودرس الباحثون 10 دلافين قارورية الأنف تتراوح أعمارهم بين 10 و 45 عاماً تعيش في منشآت للثدييات البحرية، وهما مركز أبحاث دولفين في فلوريدا ودولفين كويست في هاواي.

ولقياس متوسط معدل الأيض اليومي، استخدم الباحثون «طريقة المياه الموصوفة بشكل مزدوج»، وتستخدم لقياس إنفاق الطاقة لدى البشر منذ الثمانينيات، وهي طريقة تتضمن جعل الحيوانات تشرب بضعة أوقيات من الماء مع إضافة أشكال «ثقيلة» من الهيدروجين والأكسجين التي تحدث بشكل طبيعي. ومثل البشر الذين يقدمون أذرعهم لسحب الدم، ترفع الدلافين في هذه المرافق طواعية زعانفها من الماء حتى يتمكن القائمون على رعايتهم من جمع الدم أو البول كجزء من فحوصاتهم المنتظمة.

ومن خلال تحليل مستويات نترات الهيدروجين والأكسجين الثقيلة في الدم أو البول، تمكن الفريق من حساب كمية ثاني أكسيد الكربون التي تنتجها الدلافين كل يوم، وبالتالي عدد السرعات الحرارية التي تحرقها أثناء ممارسة حياتها. وتوقع الباحثون أن تكون للدلافين عمليات أيض سريعة، لأن الدلافين من ذوات الدم الحار مثل البشر تماماً، ويتطلب الحفاظ على الدفء طاقة في الماء أكثر من الهواء، ولكن على الرغم من العيش في عالم مائي، وجدوا أن الدلافين ذات الأنف القاروري تحرق طاقة أقل بنسبة 17٪ يومياً مما كان متوقفاً لحيوان ثديي من حجمها.

## 19 غشت .. لماذا يحتفل العالم باليوم العالمى للتصوير؟



بعد ذلك بسنوات قرر الإثنان أن يعمل معاً، وفي سنة 1833 توفى نيبس، ولكن أصغر داجير على أن يمضي في محاولاته، وفي سنة 1837 نجح داجير في ابتداء نظام عملي للتصوير الفوتوغرافي، وقد أطلق عليه اسم نظام داجير. وفي سنة 1839 قام بعرض محاولاته علناً دون أن يسجل اختراعه هذا، وفي مقابل ذلك قررت الحكومة الفرنسية معاشاً سنوياً لداجير وابن نيبس، وقد أدى اختراع داجير هذا إلى اهتمام عالمي، ونظر الناس إلى داجير على أنه بطل العصر، وأغرقوه باللقاب الشرف، وأقيمت له حفلات التكريم في كل مكان، وبعد ذلك اعتزل داجير الحياة العلمية، وتوفى سنة 1851 بالقرب من باريس حيث يوجد نصب تذكاري على قبره. وبعد مرور 171 عاماً على هذا الاختراع الذي غير شكل العالم، وتحديداً خلال عام 2010، تم الاحتفال لأول مرة باليوم العالمي للتصوير، بعد أن اتفقت عدد من المنظمات والمؤسسات العالمية على تحديد يوم 19 أغسطس من كل عام يوماً عالمياً للاحتفال باليوم العالمي للتصوير.

يحتفل العالم يوم 19 غشت من كل عام، باليوم العالمي للتصوير، وهو مناسبة سنوية تعبر عن الشكر لكل من لويس داجير وجوزيف نيبس، الفنانين والعالمين الفرنسيين اللذين اخترعا التصوير الفوتوغرافي، واللذين التقطوا أول صورة في التاريخ. وكانت بداية القصة ترجع إلى مطلع عام 1839، عندما أعلن لويس داجير عن اختراعه لما يعرف بـ«نظام داجير»، أو الـ«داجيرتيب»، وهو أول نوع للتصوير الفوتوغرافي على الإطلاق، إلا أن الفنان والكيميائي الفرنسي لم يسجل براءة اختراعه الثوري هذا، حتى جاء يوم 19 غشت من العام نفسه، وقامت الحكومة الفرنسية بشراء براءة الاختراع والإعلان عنه بشكل رسمي خلال تلك الفترة. لويس جاك ماندو داجير هو فنان وكيميائي فرنسي «18 نوفمبر 1787 - 10 يوليو 1851»، أبرز أعماله كانت تعاونه مع المخترع جوزيف نيبس على تطوير التصوير الفوتوغرافي، وقد اخترع طريقة قديمة في التصوير الفوتوغرافي عرفت بالداجيروتايب. ولد سنة 1787 في مدينة كورجي شمال فرنسا، وقد بدأ حياته رساماً، وفي الثلاثين من عمره اخترع طريقة لعرض اللوحات الفنية مستخدماً أسلوباً معيناً في الإضاءة، وعندما كان مشغولاً بهذا الفن حاول أن يجد طريقة لنقل مناظر الطبيعة بصورة آلية أي تصويرها وليس رسمها. جاءت محاولاته الأولى من أجل اختراع كاميرا فاشلة تماماً، وفي سنة 1827 التقى برجل آخر وهو جوزيف نيبس، وكان يحاول اختراع كاميرا. وقد وفق في ذلك إلى حد ما.

## دراسة توضح أضرار قضاء وقت كبير أمام التلفزيون ..

كشفت دراسة جديدة صادرة عن جمعية القلب الأمريكية، أن البالغين الذين تقل أعمارهم عن 60 عاماً ويستخدمون أجهزة الكمبيوتر أو التلفزيون والقراءة، مع قلة النشاط البدني، قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالسكتة الدماغية مقارنة بغيرهم، طبقاً لتقرير نشر في موقع ميديكال اكسبريس. وأشارت الدراسة إلى أن قضاء أكثر من 10 ساعات ونصف يومياً في استخدام الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر أو مشاهدة التلفزيون، بين الذين تتراوح أعمارهم بين 50 إلى 64 عاماً، تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالسكتة الدماغية، والتي تشكل عاملاً رئيسياً للوفيات، خاصة للأشخاص الذين يقضون تلك المدة وهم جالسون، الأمر الذي ينتج عنه زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بما في ذلك السكتة الدماغية، فإن حوالي 9 من كل 10 سكتات دماغية تعود إلى بعض العادات والسلوكيات.

وأوضحت الدراسة أن فترات الجلوس الطويلة يمكن أن تؤدي إلى السكتة الدماغية لدى الشباب، لأن السكتة الدماغية يمكن أن تسبب الوفاة المبكرة أو تضعف بشكل كبير الوظيفة ونوعية الحياة. وأوضح الباحثون أن تم فحص بيانات لنحو 143 ألف شخص لم يسبق إصابتهم بالسكتة الدماغية

وواضحة الدراسة أن فترات الجلوس الطويلة يمكن أن تؤدي إلى السكتة الدماغية لدى الشباب، لأن السكتة الدماغية يمكن أن تسبب الوفاة المبكرة أو تضعف بشكل كبير الوظيفة ونوعية الحياة. وأوضح الباحثون أن تم فحص بيانات لنحو 143 ألف شخص لم يسبق إصابتهم بالسكتة الدماغية

## أمريكي يحصل على تعويض 5.5 مليون دولار من مطعم لسبب غريب



حصل رجل من ولاية تكساس الأمريكية على تعويض مالي بقيمة 5.5 مليون دولار، بعد ادعائه بأن أحد المطاعم كان مهملًا وقدم له الكثير من المشروبات الكحولية التي جعلته في حالة سكر شديدة.

وتعود بداية الدعوى القضائية لعام 2019، بعدما غادر دانيال راولر، مطعم La Fogata Mexican Grill وهو في حالة سكر، وانتهى به الأمر بالمشاركة مع رجل آخر في موقف للسيارات، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح خطيرة في منطقة الراس.

وحسبما ذكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية، فقد كان دانيال والرجل الذي تشاجر معه، يتناولان مشروبات كحولية في مطعم بمدينة أندروز بتكساس، وقد أصيب الأول في رأسه بعد سقوطه على حافة إسمنتية.

ونصت الدعوى المقامة بحق المطعم، أن مالكه ونادل - لم يذكر اسمه - يدان مسؤولين عن إصابة دانيال، وذلك للسماح لهما بالمبالغة في شرب الكحوليات، ومغادرة المكان وهما في حالة سكر شديد.

غضب أمريكي من متاجر إلكترونية أمريكية تباع «كابول تيشيرت».. اعرف القصة

## غضب أمريكي من متاجر إلكترونية أمريكية تبيع «كابول تيشيرت» .. اعرف القصة



طرحت على منصات التجارة الإلكترونية تي شيرت يحمل صورة من سقوطها في حادث الطائرة العسكرية الأمريكية في أفغانستان، الأمر الذي جعل آخرين يشنون هجوماً على تلك المنصات ووصفوها بأنه تصرف غير أخلاقي.

وتكرت جريدة الإندبندنت البريطانية، قوبلت بعض مواقع التجارة الإلكترونية التي تباع تي شيرت تشير إلى الحادث برد فعل عنيف شبه فوري على الإنترنت. وظهر أحد التصميمات طائرة شبيهة بالطائرة C-17 وشخصين في حالة سقوط وكتب عليها عبارة نادي كابول للقفز بالمظلات مطبوعة بجانب الصورة. ولفت مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي الانتباه إلى تصميمات القمصان وقوائم المبيعات المسيئة على تويتر والمنصات الإلكترونية التي تسمح بإنشاء متاجر مستقلة كمنصة للبائعين المستقلين لإدارة متاجرهم الخاصة.